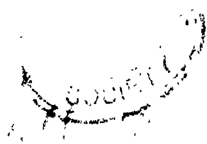
A

8
Cat. C.



هذا كتاب روضة الادب في طبقات شعراء العرب

للامام الهمام شهاب الدين ابي الطيب احمد بن محمد بن

علي بن حسن بن ابراهيم الانصاري المخزومي

الحجازي وقد اعتنى بطبعه لتعميم نفعه

من كان عادته نفع المسلمين

بطبع ما لم يوجد

مطبوعا

قبله

الذي جمع المكارم واجتنب المخازي :: الميرزا محمد ملك الكتاب الشيرازي دام علاه

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كمل بالادب فضيلة الانسان وخصه بالبلاغة في بديع المعاني والبيان احمده على مجموع فضله وفضله المجموع واشكره على نعمه المطولة ورفده الذي ليس بممنوع ولا مقطوع واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة بليغ مفصح بالثناء على الله متادب معترف ان لا اله الا اياه واشهد ان محمدا عبده ورسوله افصح من نطق بالضاد واكرم من ورى للصادي صلى الله عليه وآله واصحابه الذين نظموا شمل الاسلام من غير زيغ ولا تحريف والفوا القلوب على الدين ولله درهذا التاليف وبعد فان الادب مطلوب والداخل فيه ما بين متعوب ومعتوب وقد سالني من لا استطيع له ردا ولا اجد من طاعته بدا ان اجمع له شيئا من المقاطيع الرائقة والمطولات فاحجمت عن ذلك احجام الجبان من البطل اذ لم اجد لي به من قبل ثم غلبتني الطاعة مع قلة البضاعة واستعنت على جمعه نيل المقصد الجامع وتوسلت بالنبي الذي اعطي الجوامع فجاء بحمد الله مجموعا مفردا وصيغ فجاء في رونقه لجبينا بل عسجدا وسميته روضة الادب بذكر شعراء العرب

ترجمة فتح الدين بن سيد الناس هو الامام العلامة الحافظ الاديب البارع ابو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري الاندلسي الاصل المصري ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة ولازم ابن دقيق العيد وتخرج به وكان احد الاعلام الحفاظ اديبا شاعرا بليغا مترسلا وولي درس الحديث بالظاهرية وغيرها والف السيرة النبوية وشرح الترمذي مات في شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعمائة

ومن قوله يمدح سيد المرسلين صلى الله عليه وآله وسلم

يا خليلي ليلة الجوزاء … ما احتيالي في المقلة الحوراء

كل داء لها لدي دواء … ودوائي بغيرها عين داء

وشغفتني فاعدت حبة القلب … وقالت صبرا على بلوائي

ان كل الجمال تحت لوائي … قلت كل الغرام تحت لوائي

خل عن خلة الحسان فما دا … م ودار من خلة حسناء

وامدح الهاشمي احمد ذا النجدة … والباس والندى والحياء

من بني هاشم بن عبد مناف … وبنو هاشم بحار الندا

نسب جاوزت معاليه قدرا … وتسامى بانجم الجوزاء

وعلى المصطفى صلوتك والآ … ل جميعا وصحبه الاتقياء

ما دجى الليل فانجلى عن صباح … واستقل الصباح دون المساء

ترجمة ابي نواس هو الحسن بن هانئ بن الجراح الحكمي

نغم ولولا معان من الشهيد سمت		لم يحل ميم ولا دال ولا صاء

ترجمة سيف الدين هو ابو الحسن على بن عمر بن قزل المعروف بالمشد الشاعر المشهور ولد بمصر فى شوال سنة عشرين وستمائة وتولى مشد الدواوين وله ديوان شعر مشهور ومات يوم عاشوراء سنة ست وخمسين وستمائة ومن شعره

هي قامة أم صعدة سمراء	وذوابة ام حية سوداء
واذا نظرت الى اللحاظ وجدتها	هن السهام وريشها الايماء
ان انكرت قتل العيون جراحتى	فدليل قتلى لها بجلاء
ويهيجنى من لو سرى متبرقعا	فى ظلمة لانارت الظلماء
بدر رجعلت القلب خيمة له	كى لا يراه رقيبه العواء
خلعت عليه الشمس حمرة خده	وحبته رونق ثغره الجوزاء
فى نمل عارضه ونور جبينه	تتنافس الاحزاب والشعراء
فيخده الزاهي لهيم صبابة	وبصدغه يتخول الواو ا ء

ترجمة ابن قلاقس الاسكندري هو نصير الدين عبد الله بن علي بن عبد القوى اللخمي الاسكندري ويلقب بالقاضي الاعز من شعراء الدولة الصلاحية قال ابن خلكان كان شاعرا مجيدا فاضلا نبيلا ولم يكن لحية صحب السلفى فانتفع به ولد بالاسكندرية فى ربيع الآخر سنة اثنين وثلاثين وخمسمائة ومات ثالث شوال سنة سبع وستمائة فى عيذاب ومن شعره قوله

شق الصباح غلالة الظلماء ... واكل عقد كواكب الجوزاء

وتكللت تيجان ازهار الربى ... بغرائب من لؤلؤ الانداء

وبجر النسيم بجر فضل ردائه ... متحرشا بمساقط الانواء

وعلا الحمام على منابر ايكه ... يبدى فصاحة السن الخطباء

ودمى وقد رق الهوى متنمق السربال طابت زهرة الصهباء

لو لم يكن ملك الطيور لما انثنى ... بالتاج يمشى مشية الخيلاء

فاشرب معتقة الطلا صرفا على ... رقص الغصون ورنة البكاء

تسعى بها خود كان جبينها ... بدر تشعشع فى دجا الظلماء

هيفاء وطفاء الجفون كانما ... تسعى بماء اطلقت فى ماء

فى سحر مقلتها وخمرة ريقها ... شرك العقول وآفة الاعضاء

ترجمة ابو العباس هو عبد الله بن المعتز بن المتوكل اخذ الادب عن ابي العباس المبرد كان اديبا بليغا شاعرا مطبوعا مقتدرا على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع للمعاني مخالطا للعلماء والادباء معدودا فى جملتهم الى ان جرت له الكائنة فى خلافة المقتدر واتفق معه جماعة من رؤساء الاجناد ووجوه الكتاب فخلعوا المقتدر وتوفى يوم الاحد من شوال سنة خمس عشرة وثلثمائة

ومقرطق يسعى الى الندماء ... بعقيقة فى درة بيضاء

والبدر فى افق السما كدرهم ... ملقى على ديباجة زرقاء

والشمس تسعى للغروب كانها الـــــــــد بينا ريلعب في قرار الماء

كم ليلة قد سر لي بمبيته	عندي بلا خوف من الرقباء
ومهفهف عقد الشراب لسانه	فحديثه بالرمز والايماء
حركته بيدي وقلت له انتبه	يا فرحة الخلطاء والندماء
فابا بنى والسكر يعجم صوته	بتلجلج كتلجلج الفافاء
اني لا افهم ما تقول وانما	غلبت علي سلافة الصهباء

توفي ابن مكانس هذا الوزير فخر الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة بمصر الشاعر المشهور احد فحول الشعراء وله ديوان انشا مات في ذي الحجة سنة اربع وستين وثمانمائة ومن قوله

يا سرحة الشاطي المنساب كوثره	على اليواقيت في اشكال حصباء
حلت عليه عزاليها السحاب اذا	نوء الثريا استهلت ذات انواء
وان تسنم فيك النور من جذل	سقاك من كل غيم كل بكاء
رجاك بالوارف المعهود منك فكم	لنا بظلك من اهوى واهواء
وكم نزلنا مقيلا منك ماحمي الـــــــــهجير من حيث لا مواء لحرباء	
نظل من فيك الفضفاض في ظلل	من الغمام يقينا كل حسراء
يا طيبه بدوا لقيض عاملة	انت الشفا الذي الرمضا من الداء
لا صوح الدهر منك الزهر وانتسجت	عليك كل هتون الودق سوداء
عصابة الشرب موا روض زاهرة	يعزى لاكرم اخوال واباء

حمائل الروض منشاها ومرضعها ... ضرع النميرين من نيل وانواء

فاستمهدت دوحها المخضر وافترشت ... نجم الربى ورقت عرشا على الماء

قريرة العين بالانواء باردة القلب ... الذى لم تتلم غير سراء

مقيل ندماء بل مغنى حمائل بل ... كناس آرام بل افناء درماء

لها مطار وقطا سجسج نفيضها ... يعالج فيه طبيب مشتاء

قديمة العهد فوقها الصبا صبت ... فهى العجوز لها دى هدى مرهاء

لا يدرك الطرف اقصاها على كلل ... حتى تعود له لحظاء حولاء

وصوت بلبلها الراقى ذرى غصن ... فى حلة من دمقس الريش دكناء

كقرع ناقوس برى على شرف ... مسبح فى سواد الليل دعاء

وخلته حين احنيت الضلوع على ... نار لشجوى بها الاحت لمياء

تحكمت بى فلم تحنى اضالعها ... على الهوى واحنتها على الماء

بديعة الحسن قد فاز الجناس لها ... من المعانى بافنان وافياء

وقام عنها لسان الزهر ينشدها ... الهو كم ارج ما بين ارجاء

كم صفق الموج من ازهارها طربا ... فنقطته ببيضاء وصفراء

وكم طربت لما ابدته من ملح ... يصبو له كل ذى عقل واراء

وجدت بالتبر منها الى ومن ارجى ... فصرت فى كل حال منها الطاء

كانها من جنان الخلد قد كملت ... حسنا وحسبك من خضرة الفاء

كان اغصانها اللدن الرشاق اذا ... هصرت افنانها اغصان وطفاء

كان صنعتها الحمراء ينشرها الد ... كنائم قرص على امكان سمراء

كانه فوق دعص الما اذ سفحت | هضا بهر سفح وادرب افناء
مالت على النهر اذ جاش الجيوش به | كانها اذن مالت لاصغاء
كانما النهر مرآة وقد عكفت | عليه يدهش من حسن ولألاء
ذو شاطئ راقع باالقطر فهو على | نهر الابلة يزرى اي ازراء
كانه عند تفريك النسيم له | فرند سيف نضته كف جلاء
كانه شبك من لؤلؤ نظمت | او جوهر السرب او تحليل رقشاء
كانه حين يهدى زرقة وصفا | رقراق عين بوجه الارض شهلاء
اذا شدون حمامات الاراك على | اغصانها فترنيا رقص هيفاء
من كل ورقا في الاغصان صادحة | بين الحدائق من فماز هراء
ورق تغنت بجنات رقين على | عيدانها فاله في مغنى وغناء
باكرتها في سراة من اصاحبنا | لا ينطوون على حقد وشحناء
تلاعبوا بمعاني شعرهم فاروا | ود الاحبة في الفاظ اعداء
من كل شيخ مجون في شباب فتى | يقري المجون بقلب غير نشاء

ترجمة ابى الفضل هو احمد بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمذاني المعروف ببديع الزمان صاحب الرسالة الرائقة والمقامات الفائقة توفي بهراة يوم الجمعة الحادي عشر من جمادى الاخر سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومن شعره قوله

واميل عطفي الى اعطاف هيفاء | وجدا وواظما الاحشاء للماء
في لثمها اسكرت عقلي بخمر هوى | في ضمها ملكت قلبي واعضائي

ابدت مقبلها سمراء قد فتنت | بما ادارته من كاس وصهباء
من اى معجبة من ذات ذوائبنت | بالماء فى النار ام بالنار فى الماء
تجمعت لى معا عشاق الانام بها | اللحظ سهدى والاجفان كحلاء
الهو بسعدى وليلى والرباب معا | وليس قصدى منها غير اسماء
واسهرتني في ليل وفي شعر | في ليلة من ليالي العشق ليلاء
واحرقتني من نيران وجنتها | بجمرة من جمار الخد حمراء
وجدلت كبدى منها وقد خطرت | بصعدة من رماح الخط سمراء
والخصر يكتب من سحر تعلمه | من السقام لجسمي باب اخفاء
صبح الجبين وليل الشعر لو سفرت | لاتهجا الى اصباحي وامسائي
ما كل ضار على المسراه قد ابتليت | منه القبا فى بطحاء وسراء
ويا سفير الحمى النجدى وبارقه | قف بالمنازل مينا بين احياء
واسكب عليها دموع العاشقين وقل | سقاك من كل غيث كل بكاء
ويا حمائم غنى باسم نازحة | واطربينا على العيدان بالناء
فلو رأيت معاطاة الكؤوس لها | حقا تردت فى اخذ واعطاء

ترجمة الشيخ صدر الدين هو محمد بن شيخ الشيوخ عماد الدين محمود بن حمويه الجويني برع فى المذهب وافتى ودرس وولى تدريس الشافعي والمشهد الحسيني ومشيخة سعيد السعداء وكان كبير القدر بعثه الملك الكامل رسولا الى الخليفة يستنجد به على الفرنج لما اخذوا دمياط فادركه الموت

بالموصل سنة سبع عشرة وستمائة ومن شعره قوله

سبا ناظري خده المذهب	وقد ضاق بي في الهوى المذهب
ولا عاشق قد لقي ما لقيت	فيرثي لحالي ولا يندب
صبوت به في زمان الصبا	ومن حين ما ضمنا المكتب
وارجو باني الاقي الالم	بحبي وعشقي لا يسلب
حبيب لواخطه مهلك	ولكنما وجهه المطلب
يقول العواذل اذ عاينوه	عذاب الفواد به يعذب
تهون الحروب على الناظرين	ويشقى بها الضيغم الاغلب
بثغر يكاد سنا برقه	بابصار عشاقه يذهب

ترجمة السعيد هو ابو القاسم هبة الله بن الرشيد جعفر بن سناء الملك المصري الشاعر المشهور صاحب الديوان البديع و الموشحات الذي سماه دار الطراز كان احد الفضلاء الرؤساء النبلاء اخذ الحديث عن السلفي والنحو عن ابن بري وكتب بديوان الانشاء مدة وكان بارع الترسل والنظم واختصر كتاب الحيوان للجاحظ وسماه روح البيان ولد في حدود خمسين وخمسمائة ومات سنة ثمان و خمسين وستمائة ومن قوله

على كل حال ليس لي عنك مذهب	وما لغرامي عند غيرك مذهب
وقد زعموا اني قتلت واني	رضيت فما بال المليحة تغضب

وشاربة خمر الدلال فدهرها | يغنى عليها حليها وهى تشرب
اذا طلعت للبدر والبدر طالع | تاخر حتى كاد في الشرق يغرب
لها بشر مثل الحرير وخدها | يخبرنا ان الحرير مذهب
اخوض وموعى وهى تلعب غفلة | فانى واياها نخوض ونلعب
واشكوالى ليل الغداير غدرها | واملى عليه وهو فى الارض يكتب

وله

اكاتب سر الملك والفاضل الذى | ثناه على الافكار فرض مرتب
ومن فاه في فن البديع بمنطق | فامست عويصات المعانى تهذب
يحدث عن سهل رواة كلامه | اذا ما اتاه العزيز وبه مصعب
فديتك ماذات الطالعكم لها | ويبحث فى الاسفار عنها ويطلب
تنشد وكم فى الارض تارا ما لها | وصدق اذا ما قيل تملى وتكتب
وما هي في التحقيق راوية وكم | لها خبر فى الذوق يحلو ويعذب
مليحة تشكل بالف الحب صبها | زمانا وفى وقتنا لها يتجنب
ويبلغ منها الحياض دقيقة | ولكن رايتنا قلبه هو طيب
يريد مريدوها اذا ما تصوفت | ويشكرها اهل الزوايا ويطنب
لها اربع لكن بساق رأيتها | على السعي فى الاحيا بالنفع تدأب
وترضع احيانا وما حان وضعها | وكم من فتى فى حبها راح يرغب
وتحمل ما فيه الحيوة لربها | فيا حبذا منها البسيط المركب
وترسله فاعجب له من مسلسل | غدى مرسلا عنه الرواية تعجب

وكم من خليع شمته ان تعنقت ... يمد اليها الراح لهوا ويطرب
وما نال اثمانى تعاطيه بعدما ... رايناه من تلك العتيقة يشرب
وشم فيها المفتوح كم راح سائلا ... وما نطقت حرفا من الفضل يعرب
وكم قد تقربنا بتحريف لفظها ... ولم ار بالتحريف من يتقرب
وتصحيفها يا بهجة الدهر بلدة ... حواها من الاقطار شرق ومغرب
وتوجد في الافلاك عالية بها ... ويالفها بعض الجواري ويصحب
فيا من لوى الفضل اصبح مالكا ... فمالي الا نحو علياك مذهب
بلغت لعز نحو بابك قد اتى ... وكل غدا من طرفه يتعجب

ترجمة ابراهيم بن سهل الاسرائيلي قال ابن اثير الدين ابو حيان هو ابراهيم بن سهل الاسرائيلي اديب ماهر دون شعره في مجلد وكان يهوديا فاسلم وله قصيدة مدح بها رسول الله صلعم قبل ان يسلم واكثر شعره في صبي يهودي كان يهواه وكان يقرأ مع المسلمين ويخالطهم مات غريقا مع ابن خلاص سنة تسع واربعين وستمائة ومن قوله

ردوا على طرفي النوم الذي سلبا ... وخبروني بقلبي ايه ذهبا
علمت لما رايت الحب منزلة ... ان المنام على عيني قد غضبا
فقلت واحربا والصمت اجدر بي ... قد يغضب الحب ان نادينه واحربا
اني لاعن دمي المسفوح معتذر ... اقول كلفته في سفكه تعبا
نفسي تلذ الاسى فيه وتالفه ... هل تعلمون لنفسي في الهوى نسبا

قالوا محمد ناك من اهل الرشاد فما ... اغواك قلت اطلبوا فى لحظه السببا
من صاغه الله من ماء الحيوة وقد ... اجرى بقيته من ثغره شنبا
يا غائبا مقلتى تهمى لفرقته ... والقطر ان حجبت شمس الضحى انسكبا
مرددا فى الدجى لهفا ولو نطقت ... شجو لها رددت من حالتى عجبا
ماذا ترى من محب ما ذكرت له ... الا بكى و شكى او حن او طربا
يرى شبابك فى الماء الزلال وما ... ذاق الشراب سوى وهو ما شربا

ترجمة ابن خلكان قاضى القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم بن ابى بكر الاربلى الشافعى صاحب وفيات الاعيان ولد سنة ستمائة واجاز له المؤيد الطوسى وتفقه بابن يونس وابن شداد ولقى كبار العلماء وسكن مصر مدة وناب فى القضاء بها ثم ولى قضاء الشام عشر سنين ثم عزل فاقام بمصر سبع سنين ثم رد الى قضاء الشام قال فى العبر كان سريا ذكيا اخباريا عارفا بايام الناس مات فى رجب سنة احدى و ثمانين وستمائة ومن قوله

يا سادتى انى قنعت وحقكم ... فى حبكم منكم بايسر مطلب
ان لم تجودوا بالوصال تعطفا ... ورايتم هجرى وفرط تجنبى
لا تمنعوا عينى القريحة ان ترى ... يوم الخميس جمالكم فى الموكب
فسنا بوجهك وهو بدر طالع ... و بليل طرتك التى كالغيهب

كم راح بجيشو سلاف راح — من دمعه في رياض تهب
سهران حيران والدراري — بالطرف ترنو له وتعجب
كانما الجوزاء عوذته — راقبة من دبيب عقرب
كانما الجدي حين ابطا — في السير من ذابح تهيب
ماضي طيبا على المصلى — ليث الشرى من سطاه يرهب
لو علل الصب بالتفات — فبالتفات يعلل الصب
وعاذل عتبه بسيط — واصل ذا جهله المركب
مبغض النطق ليت شعري — متى لسان له يجيب
لو كان ذا منطق سعيد — ما كان عندي هو المسبب
اليك يا عاذلي فقلبي — خلف حجاب الهوى محجب
بطلعة للهلال تعزى — وحاجب للجمال ينسب

قافية التاء للشيخ برهان الدين القيراطي المتقدم

ما لابتدا صبابتي نهايات — يا غاية ما للعشق فيك غايات
ويا غزالا لا له في لحظ ناظره — اسد ومن هذه للاسد غابات
من كل حي قتيل في هواك فكم — اضحى بطرفك في الاحيا اموات
ان مات انسان عيني بالبكا غرقا — يا قامة الغصن بحر الدمع قد مات
من لي به يوسفي الحسن ما قضيت — من نفس يعقوب به بالوصل حاجات
ظبي من الترك من هنديه ناظره — في كل جارحة منا جراحات
رشا قد الرمح في اعطاف ذو له — يا سهم اللحظ في العشاق رشقات

ابدى التباله لما ان اصاب بها ... قلبي للبله في الدنيا اصابات

افدي من الترك اقمارا تحيط بهم ... من الحو انس في الاوساط هالات

وان اغاروا ابدور التم كان لهم ... من الاسود اذا صالوا اغارات

من كل من فتكت فينا لواحظه ... سودا وللبيض في عيناه فتكات

صفي غا بصرت وجهي في محاسنه ... والمرء للمرء فيما قيل مرآة

وطال اعراضه عني فقلت له ... ما فيك يا ظبي مثل الظبي لفتات

اشكو الى ردفه المرتج لو سمعت ... شكوى الغريق من الامواج موجات

وذي عذار له في خده زرد ... منه فلله لام وهي لامات

سبى العذار العذارى اذ بدى فله ... تقبل الارض منهن الذوابات

ومذ بدت عقرب الاصداغ ما حسبي ... تدب منها على الكثبان حيات

ان خفت اجفان عينيه فكسرتها ... لها على اخذها الارواح نصبات

ففي البروق اشارات لمبسمه ... وفي عبير الصبا عنه عبارات

عجبت من فيه فيه من حلاوته ... ان كرر اللفظ في شيء مرارات

اشتاق مسكي شامات بوجنته ... حبوبها النفوس لناس اقوات

يا حسنها حسنات لم تزل ابدا ... يمحي بها من تجنيه اساآت

مخبوءة تحت اصداغ معقربة ... وفي الزوايا كما قالوا الخبيات

اسائل الصدغ عنها ان ظفرت به ... عنقوده فوق صحن الخد حبات

يعطي ويمنع من نوعي رضى وقلا ... وللذة العشق ترحات وفرحات

تلونت في الهوى منه خلائقه ... كانه الدهر تارات وتارات

يا سائلي فيه عن حالي وعن ولهي ... عندي عليه على مرّ ما الفي امارات

في صفحة الخد اخباري مترجمة ... وللمدامع فيها ما اجريات

حال تريك يقين العشق من سقمي ... واكثر العشق في الدنيا حكايات

ارتاح ان لاح ورد الخد من قمري ... وربما شاقني في الخد انبات

فحبذا بالوجوه البيض تحت دجى ... شعورها السود ايام وليلات

وحبذا بكثيف الردف حين ربا ... مضت لنا معه بالوصل ساعات

ان طال تعبير اجفاني به اسفا ... فانما عيشنا الماضي منامات

ايام لي عن جلابيب الصبا خلع ... وفي مواطن لذاتي خلاعات

وحيث لي بديار اللهو سلطنة ... ولي على ثغر من اهوى ولايات

هذا وامري على الايام ممتثل ... ولي بموكبها وطاري امارات

تشوقني الفات الروض مائلة ... من النسيم سكارى وهي مالات

ولي من الورق في اوراقها طرب ... كانهن على العيدان نايات

وللرياض ازاهير مدبّجة ... وللجنان ثياب سندسيات

روض تمسكت فيه بالصبا وله ... مع الصبا نفحات عنبريات

ما قارنت فيه اقماري شموس طلاحي ... الا قضت بالمنى تلك القرانات

يطوف بالشمس فيما بيننا قمر ... نيران هذيه للعشاق جنات

جلا الحميا عروسا في الكؤس لها ... من الحباب عقود لؤلؤيات

طابت فان غاب عنها زهر شاربها ... هداه من نشرها المسكي نفحات

صهباء احيا بها في الدير راهبها ... قوم لهم في ارتشاف الراح غبات

ان الهنيئات دارت من سلافتها
على ذوي الهم يوما بالمدامات

اذى ليالي انس قد ظفرت بها
من الزمان وللايام غفلات

ليا ليا نسمت ما كان من نمنى
كانها في حواشي العمر غلطات

بنيت معالم لذاتي كما بنيت
بين النجوم لتاج الدين ابيات

ترجمة ابن نباتة الاديب المشهور جمال الدين ابو بكر محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الجذامي المصري ولد بمصر في ربيع الاول سنة ست وثمانين وستمائة وفاق اهل زمانه في النظم والنثر وهو احد من حذى بحذو القاضي الفاضل وسلك طريقته مات بالقاهرة في صفر سنة ثمان وستين وسبعمائة ومن قوله

قضى وما قضيت منكم لبانات
متيم عبثت فيه الصبابات

ما فاض من جفنه يوم الرحيل دم
الا وفي قلبه منكم جراحات

احبابنا كل عضو في محبتكم
كليم وجد فهل للوصل ميقات

غبتم فغابت مسرات القلوب فلا
انتم بزعمي ولا تلك المسرات

يا حبذا زمن اللهو الذي انقرضت
اوقاته وهي افراح ولذات

ايام ما شعر البين المشتت بنا
ولا خلت من معاني الحسن ابيات

حيث المنازل روض ما مدبجة
وحيث جارا لها غيد وفتيات

وحيث اصغي لا وطار الصبا مرحا
ولي على حكم ايامي ولايات

ورب حانة خمار طرقت ولا
حانت ولا طرقت للقصف حانات

سبقت قاصدها مغناها وكنت فتى | الى المدام له بالسبق غايات
اعشو الى ديرها الاقصى وقد لمعت | تحت الدجى فكان الدير مشكات
واكشف الحجب عنها وهي صافية | لم يبق في دنها الا صبابات
راح زحفت على جيش الهموم بها | حتى كأن سنا الاكواب رايات
وبت اجلو على الندمان رونقها | حتى لقد اصبحوا اسكرى كما باتوا
مصونة الشرح بانت دون غايتها | حاجات قوم وللحاجات اوقات
تجول حول اوانيها مشعشعة | كانما هي للكاسات كاسات
ويتبع الشرب صرعى دون محلبها | وهي الحيوة كان الشرب اموات
تذكرت عند قوم دون ارحلهم | فاسترجعتهن من القوم ثارات
واستضحكت فلها في كل ناظرة | هبات حسن وفي الآفات هبات
كانها في اكف الطائفين بها | نار تطوف بها في الارض جنات
من كل اغيد في زنار وجنته | توزعت من قلوب الناس حبات
مبلبل الصدغ طوع الوصل منعطف | كان اصداغه للعطف ووات
تربحت وهي في كفيه مضطرب | حتى لقد رقصت تلك الزجاجات
فقمت اشرب من فيه وخمرته | شربا يشن به في العقل غارات
ويترك اللثم خديه وينشدها | هي المنازل لي فيها علامات
سقي لتلك لبيلاتي التي سلفت | كانها الدهر هاتيك الليلات

ترجمة محمد بن بنان الانباري ابو طاهر بن ابي الفضل
الكاتب من اهل مصر واصله من الانبار قرأ الادب وسمع

الحديث وكان شيخا جليلا عالما اديبا كاملا بليغا ولد سنة سبع وخمسمائة وتوفى بها سنة ست وتسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة ومن شعره

علوّ فى الحيوة وفى الممات ... لحقا انت احدى المعجزات
كان الناس حولك حين قاموا ... وفود نداك ايام الصّلوة
كانك قائم فيهم خطيبا ... وكلهم قيام للصّلوة
مددت الكف نحوهم اكتفاءً ... كمدّ البرايا ما الهبات
لعظمك فى النفوس تبات ترعى ... بحراس وحفاظ ثقات
وتضرم حولك النيران ليلا ... كذلك كنت ايام الحيوة
ولما ضاق بطن الارض عن ان ... يضم علاك من بعد الممات
اصاروا الجوّ قبرك واستنابوا ... عن الاكفان ثوب السافيات
فلم ار قبل جزعك قط جزعا ... تمكن من عناق المكرمات
اسأت الى النوائب فاستثارت ... فانت قتيل ثار النائبات
وكنت تجير من صرف الليالي ... فصار مطالبا لك بالترات
فلو انى قدرت على قيام ... بحقك والفروض الواجبات
ملأت الارض من نظم القوافي ... وقمت بها مقام النائحات
ولكني اصبّر عنك نفسي ... لكى ما ان اعد من الجناة
وما لك تربة فاقول تسقى ... لانك نصب هطل الهاطلات
عليك تحية الرحمن تترى ... برحمات غواد رائحات

ترجمة عبد العزيز بن سرايا هو الامام العلامة البليغ القدوة الناظم الناثر شاعر عصره على الإطلاق صفي الدين الطائي السنبسي الحلي شاعر اصبح راجح الحلي كل من دونه ناقصا وكان سابقا فعاد على كعبه ناكصا أجاد القصائد المطولة والمقاطيع مولده يوم الجمعة خامس شهر ربيع الآخر سنة سبع وسبعين وستمائة دخل الى مصر في سنة ست وعشرين وسبعمائة واجتمع بالقاضي علاء الدين ومدحه ومدح السلطان الملك الناصر ومن قصائده

خذ فرصة اللذات قبل فواتها ... واذا دعتك الى المدام فواتها

واذا ذكرت التائبين عن الطلا ... لا تنس حسرتهم على اوقاتها

يرنون بالالحاظ شزرا كلما ... صبغت اشعتها الكف سقاتها

كاس كساها النور لما ان بدت ... مصباح جرم الكاس من مشكاتها

صفها اذا جليت باحسن وصفها ... كي تشرك الاسماع في لذاتها

لولا التذاذ السامعين بذكرها ... لعنيت عن اسمائها بسماتها

واذا سمعت بان قدما مطهر ... عنها النفار فتلك من اياتها

دنيا ذا عدا الذنوب رأيته ... من حسنه كالخالف وجناتها

راح حكت ثغر الحبيب وخده ... بحبابها وصفاتها وصفاتها

فكانما في الكاس قابل صفوها ... ثغر الحبيب فلاح في مرآتها

فلان نهى عنها المشيب فطالما ... نشأت لي الافراح من نشواتها
وتبرجت لي في الزجاجة بكرها ... بين الرياض فكنت بعض زناتها
والقضب دانية على ظلالها ... والزهر تيجان على هاماتها
والماء يخفي في الخدنق صوته ... والورق تسجع بالخلاف لغاتها
ولقد تركت وصالها عن قدرة ... وزجرت داعي النفس عن شهواتها

من قول الشيخ برهان الدين القيراطي وتقدمت ترجمته

قسما بروضة خده ونباتها ... وبآسها المخضر في جنباتها
وبسورة الحسن الذي في خده ... كتب العذار بخطه اباتها
وبقامة كالغصن الا انني ... لم اجن غير الصد من ثمراتها
لا عزرته غصون بان زورت ... اعطافه بالقطع من عذباتها
ولاصبحن للذي متيقظا ... ما دامت الايام في غفلاتها
كم ليلة ما دمت بدر سمائها ... والشمس تشرق في افق سقاتها
والبدر يستر بالغيوم ويجلى ... كتنفس الحسناء في مرآتها
وجرت بنا دهم الليالي للصبا ... وكؤس سناغر على جنباتها
فصرفت ديناري على دينارها ... وقضيت اعوامي على ساعاتها
خالفت في الصهباء كل مقلد ... وسعيت مجتهدا الى حاناتها
فتخير الخمار اين دنانها ... حتى اهتدى بالطيب عن نفحاتها
فشممتها ورأيتها ولمستها ... وشربتها وسمعت حسن صفاتها
وجمعت كل مطاوع لا يختشي ... عند ارتكاب ذنوبه تبعاتها

يأتي الى للذات من ابوابها ويجج للصهبا من ميقاتها
عرف المدام بجنسها وبنوعها وبفصلها وبوصفها ودواتها
ياصاح قد نطق الهزار موذنا ايليق بالاوتار طول سكاتها
فخذ ارتفاع الشمس من اقداحنا واقم صلوة اللهو في اوقاتها
ان كان عندك نا شرات تقية مما تزيل به العقول فهاتها
الجم من اسمائها والدر من تيجانها والمسك من نفحاتها
واذا العقود من الحباب تناظمت اياك والتفريط من حباتها
امحرك الاوتار ان نفوسنا سكنت لها وقف على حركاتها
دار العذار فحسن وجهك منشد لا تخرج الاقمار عن هالاتها
كسراب جفنك كلمت قلبي فلم يأت الصحاح لنا بمثل لغاتها
مسود جفنك سل بيض صوارم منها الورى خافت على مهجاتها
جرح القلوب فحمرة الوجنات والشامات من دمها ومن حباتها
كم ليلة صارت نهارا عندما اطلعت شمس الراح من مشكاتها
ونلا نسيم الروض فينا قائما واما المن اغصانها الفاتها
ومليحة ارغمت فيها عاذلي فاتت الى وصلي برغم وشاتها
الامال وجهي عن مطالع حسنها وحيوة طلعة وجهها وحيوتها
يا خجلة الاغصان من خطراتها وفضيحة الغزلان من لفتاتها
ما الغصن مياسا سوى اعطافها والورد محمرا سوى وجناتها

ترجمة ابى الفضل بن ابي الوفا محمد بن محمد بن يحيى بن

اسماعيل بن

اسماعيل بن العباس الحاسب المشهور احد الائمة المشاهير في علم الهندسة ولادته يوم الاربعا شهر رمضان سنة ثمان و عشرين وثلثمائة وتوفي سنة ست وسبعين وثلثمائة

من شعره

هل جنيت وردته اذ زهيت	ام زهيت وردته اذ جنيت
ضعفت عن يقظة اجفانه	وعلى ضعف جيوني قويت
اه من اسهمها اواه من	ما به الا نفس منها رميت
لم يزل حرب الهوى في مهجتي	ثائر الفتنة حتى سبيت
لم ازل املك نفسي حذرا	من وقوعي فيه حتى هويت
مهجتي تبكي على حرقتها	ليتها من ما غبيني طفيت
ما مخافي من فنا اكثرها	بل مخافي من بقا يا بقيت
كلما قد بليت جددها	كلما جددها قد بليت
يا نزولا برياض اينعت	بعد كم لي عيشة ما هنيت
حرقة الفرقة اصلت كبدي	اه منها غمة لو جليت
ان يكن ضن الحيا في ارضكم	ببنداه فبعيني سقيت
حكم البعد بوقفي للاسى	وعليه ادمعي قد اجريت
دولة ما عزلت من مهجتي	محنة الا باخرى وليت
يا صبا هبت لنا من نحوكم	ذكرت روحي ما لا نسيت
خبري الاحيا عن موتاهم	ان ارواحهم قد فنيت

انفس ابعد تمو ها كيف لا ... تتلظى وهي منكم قليت

قضيت مدة عمري في الهوى ... ولبانا تي بكم ما قضيت

فاعيد وا ميت الاشواق لي ... اسعد وا مهجة صب شقيت

واصلوني فكفى روحي من ... فرقة الاحباب ما قد لقيت

ترجمة بهاء الدين زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن الحسن الازدي المصري الشاعر الكاتب صاحب الديوان المشهور ولد بمكة ونشأ بقوص وقدم القاهرة وخدم الملك الصالح مات بمصر في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة ومن شعره قوله

يعاهدني لا خانني ثم ينكث ... واحلف لا كلمته ثم احنث

وذلك دأبي لا يزال ودأبه ... فيا معشر الناس اسمعوا وتحدثوا

اقول له صلني يقول نعم غدا ... ويكسر جفنا هازئا بي ويعبث

وما ضر بعض الناس لو كان زارني ... وكنا خلونا ساعة نتحدث

امولاي اني في هواك معذب ... وحتى متى ابقى في العذاب وامكث

فخذ مرة روحي ترحني ولا اكن ... اموت مرارا في النهار وابعث

واني لهذا الضيم منك لحامل ... ومنتظر لطفا من الله يحدث

اعيذك من هذا الصدود الذي بدا ... خلائقك الحسنى ارق وادمث

تردد ظن الناس فينا واكثروا ... اقاويل منها ما يطيب ويخبث

ترجمة شهاب الدين احمد الشاعر المحسن ديوانه في مجلدين

مات

مات بمصر سنة اثنتين وستمائة وتقدمت ترجمته ومن قوله

رق العذول لما القى بكم ورثا ... لما راى صدكم عن صبكم عبثا
نكثتم حبل ودى بعد قوته ... وطالما قلتم لا كان من نكثا
اين الوفا الذى كنا نظن وما ... هذا الجفا الذى من بعده حدثا
فآه نفثة مصدور بهجركم ... ومن يذق هجر من يشناه تفثا
رجوت يوم نواه لو تلبث لى ... لا تشتكي بعض ما القى فما لبثا
وكم شكوت الذى القاه منه فما ... أوى لدي ولا الوى ولا اكترثا
وكم حلفت بانى لا اعاتبه ... ولست اول صب فى الهوى حنثا
ويح المحب متى صدت حبائبه ... يوما قضى اذا ما واصلوا بعثا
قضى فناحت عليه الورق من حزن ... فسجعها بين تنا النشيد رثا

من قول الشيخ جمال الدين بن نباتة وتقدمت ترجمته

رب راح بت اشربها ... من يدى عذب اللمى خنث
قاتلت فى الكاس وجنته ... فسقانيها على الثلث
باجى الساقي ولثغته ... ومعانى خلقه الدمث
سل سيف المزج فارتعدت ... وغدت تنز ومن اللهث
قلت دعها قال قد سرقت ... من سنا خدى ومن نفثي
قسما لو لم يضم على ... كاسها طارت من العبث
خمرة باللجام من ناهضة ... نهضة الارواح بالجثث
ظن قوم شربها رفثا ... لا سقوا من ذلك الرفث

ابرم العذال في رشا ء ... عهده لي غير منتكث
وافع السلوان من جلدي ... مثل رفع الماء للحدث
ويح قلبي ما اجدّ هوى ... بي ولا اوى الى الجدث
عذلوه فى صبابته ... وهو ماض غير مكترث

من قول البهاء زهير وتقدمت ترجمته

عتب الحبيب ولم اجد ... سببا لهذا العتب باعث
واليوم لي يومان لم ... اره وهذا اليوم ثالث
فعجبت كيف تغيرت ... منه خلائقه الدمائث
ما كنت احسب انه ... ممن تغيره الحوادث
ويلذلى العتب الذي ... صدق الوداد عليه باعث
عتب الحبيب الذ من ... نغم المثانى والمثالث
مولاى من سكر الدلا ... ل يعبث والسكران عابث
وتكنث عهدى فى الهوى ... ما خلت انك فيه ناكث
لك لا اشكو قضيته ... انا سائل عنها وباحث

رشا من ال يافث ... لحظه للسحر نافث
ما له في الحسن ثاني ... فهو للبدرين ثالث
يخطى السين الى ثاء ... المثاني والمثالث
قلت اوعدني بوصل ... قال دع هذى الوثاوث

قافية الجيم من قول الشيخ جمال الدّين بن نباتة

حلفت بليل الشعر منه اذا سجا | وضوء الضحى من ثغره متبلجا
ومن ادمعى بالمرسلات من الاسى | ومن ادمعى بالموريات من الشجا
لقد الجم العذال وجه معذلي | وقد لاح في جنح الظلام فاسرجا
وفرج همي ذات يوم بزورة | فقلت لعيني انظرا وتفرجا
ظلاما وبدرا فوق غصن على نقي | دجا وتجلى وانثنى وترجرجا
وخدا كفاني صبوة ثم ورده | فكيف وقد زاد العذار بنفسجا
صحيفة حسن قابلتها ملاحة | الم تره سطرا عليه مخرجا
وان يجنني شيب بفودي طالع | وما كان وقع الشيب عنه مزعجا
فيا لك معطوف العذار هجرته | فما عرجت عيني له حين عرجا
دنت داره مني وشط مزاره | فهل ابصرت عيناك ثغرا مفلجا
كاني لما انعم بدينا رحلته | مشوقا على رغم العدى متبهجا
ولم اصب منه بنقطة خاله | الى كرة من حولها الصدغ موّلجا
ولم احجب العذال منه بحاجب | رأوا عنده خوف الملاحة ابلجا
ولم ارتشف عن بعد فيه مدامة | على برده فاعتز حجة الحجا

ترجمة الفاضل ابو علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي البيساني ثم العسقلاني ثم المصري صاحب ديوان الانشاء وشيخ البلاغة ولد سنة تسع وعشرين وخمسمائة وقيل ان مسودات رسائله لو جمعت بلغت مائة مجلد وكان له حدبة يخفيها الطيلسان وله اثار جميلة وافعال حميدة

مات في سابع ربيع الآخر سنة ست وتسعين و خمسمائة ودفن بالقرافة من شعره قوله

زار الصباح فكيف حالك يا دجى ... ثم انثنى متندماً بفرعه اوفا لنجا
وان الغصون قوامه فتأودت ... والروض انشر نشره فتأرجا
يا زائري من بعد يأس ربما ... تم المنى من بعد ارجاء الرجا
ام زرتني ومن النجوم ركائب ... فأرى ثرياها تريني هودجا
لعبت جفونك بالقلوب وجهها ... والخد ميدان وصدغك صولجا

ولـه

ما بين معترك الاحداق والمهج ... انا القتيل بلا اثم ولا حرج
ودعت قبل الهوى روحي لما نظرت ... عيناي من حسن ذاك المنظر البهج
لله اجفان عين فيك ساهرة ... شوقاً اليك وقلب بالغرام شجي
واضلع نحلت كادت تقومها ... من الجوى كبدي الحرى من العوج
وادمع هملت لولا التنفس من ... نار الجوى لم اكد انجو من اللجج
وحبذا فيك اسقام خفيت لها ... عني تقوم بها عند الهوى حججي
اصبحت فيك كما اصبحت مكتئبا ... ولم اقل جزعا يا ازمة انفرجي
اهفو الى كل قلب بالغرام له ... شغل وكل لسان بالهوى لهج
وكل سمع عن اللاحي به صمم ... وكل جفن عن الاغفاء لم يعج
لا كان وجد به الآماق جامدة ... ولا غرام به الاشواق لم تهج
عذب بما شئت غير البعد عنك تجد ... اوفى محب بما يرضيك مبتهج

وخذ بقية ما ابقيت من رمق … لا خير في الحب ان ابقى على المهج

من لي باتلاف روحي في هوى رشأ … حلو الشمائل بالارواح ممتزج

من مات فيه غراما عاش مرتقيا … ما بين اهل الهوى في ارفع الدرج

محجب لو سرى في ليل طرته … اغنته غرته الغراء عن السرج

وان ضللت بليل من ذوائبه … اهدى لعيني الهوى في برقع الدبج

وان تنفس قال المسك معترفا … لعار طيبه من نشره ارجي

اعوام اقباله كاليوم في قصر … ويوم اعراضه في الطول كالحجج

فان نأى سائرا يا مهجتي ارتحلي … وان دنا زائرا يا مقلتي ابتهجي

قل للذي لامني فيه وعنفني … دعني وشاني وعج عن نصحك السمج

فاللوم لؤم ولم يمدح به احد … فهل رأيت محبا بالغرام هجي

يا ساكن القلب لا تنظر الى سكني … اربح فؤادك واحذر فتنة الدعج

يا صاحبي وانا البر الرؤف وقد … بذلت نصحي بذاك الحي لا تعج

فيه خلعت عذاري واطرحت [illegible] … قبول نسكي والمقبول من حججي

وابيض وجهي غرامي في محبته … واسود وجهه ملامي فيه بالحجج

تبارك الله ما احلى شمائله … فكم اماتت واحيت فيه من مهج

يهوى لذكر اسمه من لج في عذلي … سمعي على ان عذلي فيه لم يلج

وارحم البرق في مسراه منتسبا … لثغره وهو مستحي من الفلج

تراه مذ غاب عني كل جارحة … في كل معنى لطيف رائق بهج

في نغمة العود والناي الرخيم اذا … تألفا بين الحان من الهزج

وفي مسارح غزلان الخمائل في ... برد الاصائل والاصباح في البلج

وفي مساقط انداء الغمام على ... بساط نور من الازهار منتسج

وفي مساحب اذيال النسيم اذا ... اهدى الي سحيرا اطيب الارج

وفي التثامي ثغر الكاس مرتشفا ... ريق المدامة في مستنزه فرج

لم ادر ما غربة الاوطان وهو معي ... وخاطري اين كنا غير منزعج

فالدار داري وحبي حاضر ومتى ... بدا فمنعرج الجرعاء منعرجي

ليهن ركبا سروا ليلا وانت بهم ... بسيرهم في صباح منك منبلج

فليصنع القوم ما شاؤوا لانفسهم ... هم اهل بدر ولا يخشون من حرج

بحق عصياني اللاحي عليك وما ... باضلعي طاعة للوجد من وهج

انظر الى كبد ذابت عليك اسى ... ومقلة من نجيع الدم في لجج

وارحم تفرق آمالي ومرتجعي ... الى خداع تمني الوعد بالفرج

واعطف على ذل اطماعي بهل وعسى ... وامنن علي بشرح الصدر من حرج

اهلا بما لم اكن اهلا لموقعه ... قول المبشر بعد الياس بالفرج

لك البشارة فاخلع ما عليك فقد ... ذكرت ثم على ما فيك من عوج

من قول الشيخ جمال الدين بن نباته

بروضة حسن اين صدغك سياجها ... اغث مهجة اضحى اليك احتياجها

ودارك فتى قد شارفت نفسه الردى ... ولو نبيت بالاسعاف هان علاجها

فكم ليلة قد صح فيك مزاجه ... بكاس ثنايا منك كان مزاجها

احاشيك ان تقضي حشاشة مدنف ... ولم يقض من عود التواصل حاجها

واني المحسن التجلد ساكن ... فما بال عذالي يرون انزعاجها
أراقب لها من شدة الهجو فرجة ... وما الدهر الا شدة وانفراجها
نديمي هذا الغيث فامزج بقطرة ... لنا قهوة قد كاد يبدو لو زجاجها
وانتج لنا دارا لحباب فهكذا ... فظار الحيا در الحباب نتاجها
وزاوج ثنايا بالحباب فانما ... يزين اللآلي في النظام ازدواجها
والطف بهذا الكأس همي فانني ... ارى السر تطفي وهو يطفي مزاجها
لان زان هذا العقد جيد اللذة ... لقد زان فرقا للفضائل تاجها

قافية الحاء وله

لولم تدر بيمينه الاقداح ... دارت بمقلته علينا الراح
ثمر لنا من حسن نبت عذاره ... وخدوده الريحان والتفاح
يا جوهري الثغر لا ومضاعف ... من كسر جفنك ما القلوب صحاح
فعلت بنا الالحاظ والاعطاف ما ... لا تفعل الاسياف والارماح
أسرفت بالاعراض حسبك يا ذي ... لك بالدلال وبالملال مباح
وجمال وجهك قال غير مراقب ... الهجر وصد فما عليك جناح
عطفا على ذي لوعة مبثوثة ... متقاصر عن شرحها الايضاح

ترجمة ابي الحسين بن سعيد هو علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد الغرناطي الاديب الاخباري صاحب التصانيف الادبية ولد بغرناطة سنة عشر وستمائة واخذ عن الشلوبين وغيره وجال في الاقطار ودخل مصر والشام وبغداد و

الف المغرب في حلي المغرب والمشرق في حلي المشرق والطالع السعيد في تاريخ بلده سنة خمس وثمانين وستمائة

ومن شعره قوله

الفت اشعتها عليه الراح	فازداد نوراً وجهها الوضاح
واخضر في صفحيه آس عذاره	واحمر في وجناته التفاح
وسكرت من وجناته وكؤوسه	فتساوت الاحداق والاقداح
ما كان اولاني برشف رضابه	لو ان ذاك الثغر منه مباح
ارتاح ان ذكر العذيب وبارق	شوقاً اليه وكيف لا ارتاح
قال العذول وجهه لمحبه	هم في هواه فما عليك جناح
يا شعره وجبينه لولاكما	لم يعرف الامساء والاصباح
امست قلوب العاشقين لذيكما	ولها غدو فيكما ورواح
طارت على العشاق اسباب الهوى	سيان ان كتموا الهوى او باحوا
هاجت بلابلهم غراما اذ بدى	للطير من فوق الغصون نواح

ترجمة محيي الدين هو عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان المصري الاديب كاتب الانشاء بالديار المصرية واحد البلغاء المذكورين له النظم الفائق والنثر الرائق وصنفات منها سيرة الملك الظاهر وله سنة عشرين وستمائة ومات بمصر في رجب سنة اثنتين وتسعين ودفن بالقرافة ومن شعره قوله

خذوا خبر الاجفان عن جفني السمح
فمجمل حالي فيه يغني عن الشرح

وان سفحت عيناي دمعي احمرا
فلا عجب سيل العقيق من السفح

ايجعله الواشي على الوجد شاهدا
وحمرته في الجفن يشهد بالجرح

ولي رشا نمت محاسن وجهه
فاشبه بدر التم في الافق المنجح

فتى غاية في الحسن تحمل راية
من الشعر تعلو فاضمنه كالرمح

بضاعة اشواقي اليك كثيرة
فان استمد في صلا فقد فزت بالربح

اشحا وقد اوتيت كنز محاسن
لعمري لقد افسدت حسنك بالشح

ترينا ظلا لا طرة منك كالدجى
وتنشر منه غرة كسنا الصبح

ترجمة محمد بن عيسى بن محمد ابو بكر اللخمي الاندلسي الشاعر المشهور بابن اللبانة وله كتاب مناقل الفتنة ونظم السلوك في وعظ الملوك وتوفي بميورقة في سنة سبع وخمسمائة ومن شعره قوله

سرت فمرا من مسبل الشعر في جنح
سفح النقا اها على زمن السفح

محجبة لا طعن فيها لحاسد
على انها تمشي فتهتز كالرمح

سقى الله ليلا صالحت فيه باللقى
فما كان اشهى من لقاء ومن صلح

اشد بطول اللثم فاها مخافة
على ليلتي ان يهجم الثغر بالصبح

وبخطر في وشي الحرير فوا اهنا
ونجم الدجى بالغيظ يغرق في مسح

ليالي لقا لاعيب فيها لنا قد
سوى انها مرت على الطرف كاللمح

تولى زمان الوصل لا تقرض الصبا
فيا عجبا للدهر قدحا على قدح

سلام على العيش لو يرى زناده	على انه العيش البرى من القدح

ترجمة ابن الخيمي شهاب الدين ابو الفضل محمد بن عبد المنعم الانصارية اليمني ثم المصري قال ابن فضل الله كان قدوة في الطريقة واسوة في علم الحقيقة الا ان صناعة الادب عليه اغلب وعلم الشعر فيه ارجح وقال في العبر صوفي شاعر محسن حامل لواء النظم في وقته سمع الترمذي من علي بن البنا واجاز له عبد الوهاب بن سكينة مات في رجب سنة خمس وثمانين وستمائة عن نيف وثمانين سنة ومن

شعره قوله

قم عاطني الصهباء بالاقداح	ما بين نسرين وزهر اقاح
من كف ساق كالدجنة شعره	وجبينه الوضاح كالمصباح
زاهي الملاحة فاتن في حبه	يا صاح لا تسمع لقول اللاحي
اهوى حوى رقي برقة خصره	وبحسن نور جبينه الوضاح
طاوعت فيه صبابتي وتنسكي	وعصيت فيه تنسكي وصلاحي
يا حبذا الزائر لي في خلوة	والقلب من سكر الصبا غير صاح
وجعلت غصن قوامه لي شمعة	في مجلسي وخدوده تفاحي
من اللواحظ نرجسي وعذاره	آسي وفي مسك الوشاح راحي
فالوجه بدري والثنايا انجمي	والشعر ليلي والجبين صباحي
فاقول يا قلبي لقد نلت المنى	زار الصباح وفزت بالافراح

وجعلت

وجعلت ساعدي اليمين نطاقه	عند العناق وساعده وشاحي

ترجمة علي ابن احمد بن عوام الربعي الاسواني ذكره العماد في الخريدة وقال هو شيخ من اهل الادب باسوان واثنى عليه مات في حدود الثمانين وخمسمائة ومن

شعره من قوله

قلبي يحدثني وكل جوارحي	ان الغرام مكدر الزمان مبارحي
عند المشائر يدشوقي نحوكم	وكذا اذا اصبحت نشو مصابحي
وبكل وقت لي اليكم صبوة	ان ملت عنكم صانحو صائحي
واذا خفيت هواكم وحبوتكم	عن غيركم فمسيل دمعي فاضحي
وعداوة بيني وبين عواذلي	لكن وجدي والغرام مصالحي
هذا الذي وحبوتكم ماينقضي	حتى علي وحي ينوح نوائحي
ابدا عذولي في الغرام معنفي	واري جميع القول ليس بناصحي

من قول ابي العباس عبد الله بن المعتز

خليلي اتركا قول النصوح	وقوما فامزجا راحا بروح
فقد نشر الصباح رداء نور	وهبت بالندى انفاس ريح
وحان ركوع ابريق لكاس	ونادى الديك حي على الصبوح
وحق الناي من طرب ينوح	الى وتر يجاوبه فصيح
هل الدنيا سوى هذا وهذا	وساق لا يجاوبنا مليح

ترجمة عفيف الدين التلمساني كان كوفي الاصل وكان

يدعي العرفان ويتكلم على اصطلاح القوم وهو معروف
بالجلالة والاكرام بين الناس وتوفي بدمشق في شهور
سنة تسعين وستمائة ودفن بمقابر الصوفية ومن
نظمه قوله

انجلت بالثغر ثنايا الاقاح	يا طرة الليل ووجه الصباح
واعجمت اعينك السحر مذ	اعرب منهن صفاحا فصاح
فبالمها سود مراض غدت	تسيل للعشاق بيضا صحاح
يا للهوى من مسعد مغرما	رأى حمام الايك غنّا فناح
يا بانة مالت باعطافه	علمتني كيف مهز الرماح
وانت يا اسهم الحاظه	اثخنت والله فؤادي جراح

ترجمة بدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي الشاعر المشهور
من كبار شعراء الدولة الناصرية مات في شعبان
سنة ثمانين وستمائة ومن شعره قوله

سفكت دما عشاقه قد اباح	لما انتضى من مقلتيه صفاح
اسمر ما هز قنا قده	الا وغارت منه سمر الرماح
ولا تبدى وجهه في الدجى	الا وخلت الصبح في الثغر لاح
ذو مقلة كم اطلقت اسهما	واوثقت من مهجة بالجراح
لا تسألوا الحاظها عن دمي	فما على المرضى السكارى جناح
ارفع قتالي في وجوب الهوى	فانني عجزا وضعت السلاح

انظر الى عينيه واعجب لها ... مكسورة تسبي العقول الصحاح
يا سائلي عن حال قلبي الذي ... قد ضل في العشق طريق النجاح
ما حال عن من وجده حاضر ... مريض شوق غاب عنه الصلاح

قول

من عيسى بن يوسف المصري الزاهد مات بعد السبعين وثلاثمائة

ليس على طائر قلبي جناح ... اذا غدى نحو حبيبي وراح
ولا على حر مـلام اذا ... ما صار كالعبد لبعض الملاح
فتنت بالظبي الذي صادني ... في شرك الحب عقيب المراح
رمت انفلاتا من يدي عشقه ... فقال لي دعوى الهوى لا براح
على هوى شعر ووجه له ... افنيت عمري في المسا والصباح
خلع عذاري في عذار لـه ... عوضني بعد انقباضي انشراح
لاجل هذا طاب فيه الهوى ... ولذ لي التصريح والافتضاح
يكاد من رقة خصر لـه ... ان يجعل الخاتم فيه وشاح
سل بسهم اللحظ كف الحشى ... وان سهم اللحظ صعب السلاح
رشفت منه راح ريق له ... راح كريح المسك ايان فاح
وسائل عن رشف ريق له ... وطعمه في مبسمي قلت راح
قوام من اهواه ذو لينة ... ووجه من لام عليه وقاح
ما ضر من قال اسل هذا اذا ... اراحني من ذا العنا واستراح

من نخبة الكمال ابن النبيه هو علي بن محمد بن النبيه الشاعر المشهور ولد ديوان كبير مات سنة احدى وعشرين وستمائة

ومن شعره قوله

قم يا غلام ودع مقال من نصح ... فالديك قد صدع الدجى لما صدح

حفت بنا نشر الصبا فاسقني ... ما ضل في الظلما من قدح القدح

صهبا ما لعبت بكف مديرها ... لمغضب الا تهلل وانشرح

والله ما مزج المدام بمائها ... لكنه مزج المسرة بالفرح

وضحت فلولا انها تروي الظما ... قلنا سرابا وشراب قد طفح

هي صفوة الكرم الكريم فاسقني ... سراؤها في باخل الا سمح

من كف فتان اللحاظ بوجهه ... عذر لمن خلع العذار وافتضح

ولى بشعر كالظلام اذا دجى ... واتى بوجه كالصباح اذا وضح

يهتز كالغصن الرطيب على النقى ... ذا اخف في طي الوشاح وذا رجح

النرجس الغض استحى من طرفه ... وبثغره ثغر الاقاح قد انفتح

فكانه متبسم بعقوده ... او بالثنايا قد تقلد واتشح

في وصفه مديح موسى خاطري ... متقسم بين الملاحة والملح

ملك اذا ضاق الزمان باهله ... حالا توسع في المكارم وانفسح

قافية الخاء من قول فتح الدين بن سيد الناس يمدح سيد المرسلين

لمن قدم في المجد راس وراسخ ... على كل عال في البرية شامخ

ومن ذا انال المعتفين غناهم ... فكلهم راض بما هو راضخ

لاحمد خير الناس في الباس والندى ... ومن جوده باق مدى الدهر باذخ

بر لاذ من يرجو النجاة وفرقنا ... به بين ايمان وكفر فراسخ

شريعته العليا وحكم كتابه … لماكان من شرع تقدم ناسخ
وبعثته عمت وعقد اتباعه … لماكان من شرع تقدم فاسخ
وايده بالمعجزات كرامة … اتتنا بما قد صح منه التوارخ
فصلى عليه الله ما طاب ذكره … ورد ده شيخ وكهل وشارخ

من قول الشيخ جمال الدين بن نباته

اخط رقاعا بالسوا لو لاارى … جفاك يا هذا بوصلك ينسخ
ومذبح جفني بالدموع وما لنا … سوى الشهر سبد الشهر في الصد مسلخ
ترى هل لعامي من جبينك غرة … لها الامدة في المستهل تؤرخ
لان اشبهت منك الغصون معاطفا … لقد اصبحت ايضا تتيه وتشمخ

ولـه

لغرة الافق بياض شدخ … جسمي به من قبل شهري انسلخ
ويلاه من ثلج صميم اذا … تشاكت الناس ليه صمخ
قامت بيه شعرة اجسامنا … من رعدة قالوا بل منها صوخ
كم منفض الثلج على لحية … وكم يقول الوعد في الوجه اخ
كم بشر بالثلج لما غدى … كالجص المطروح قبل انمسخ
كم اثر ميزاب اذا ما دمى … بالثلج مجرى مابه قبل رخ
وحاول البرنيخ في المكان … يحكي مجاري رشحه فانبرخ
لكن ذاك الشيخ منه ولا … كور في ايامه قول نخ
كم ليلة بالثلج شابت وكم … مداد جنح بضياه انتسخ

وخوفه في كبدي قد رسخ	مالي بباب الثلج من طاقة

ترجمة ابو المنصور هو عيسى بن مودود بن علي بن عبد الملك بن شعيب الملقب فخر الدين صاحب تكريت وهو من اتراك الشام وكان فيه فضائل وله في النظم والنثر كثير و لطيف ومولده بمدينة حماة وقتله اخوته سنة اربع وثمانين وخمسمائة بقلعة تكريت ومن

شعره قوله .

وجبي له وقف عليه مؤبد	اليه اشتياقي دائما يتجدد
لدي وصبري مثل نومي مشرد	ودمعي كلوم العاشقين مضيع
كما انا في حزني وشوقي مفرد	ايا مفردا في حسنه وجماله
لها خيفة منها المفاصل واليد	اذا ما جليت الراح في الكاس ارعشت
فجاء له اهل الملاحة يشهدوا	ايا من غدى بالحسن في الناس مفردا

من قول ابي الفضل ابي الوفا

وحشاشة شقيت فهل من مسعد	قلب بمزقه هوى يتجدد
ابحر جاعيني غدت لا تشهد	يا قاضيا بالصد كيف منعتني
مستكينا والقلب لا يتجلد	ما دام في صفحات خاطري الاسى
حالي يقر بما السائي يجحد	واذا جحدت اقر فيض مدامعي
فلكم له مني اليك تردد	واذا النسيم شكى اليك تعللا
جسمي السقيم وجفن عيني الارمد	عدلي فموجب ذاك مني حاصل

عيني غدا نطرقت عليك بدمعها ... فعسى برؤيته وجهك ترقد
يا من تبالغ في سقية خده ... ماء الحيا ولذاك قبل مورد
في خدك الراح الذي بكؤوسها ... اسكرت لحظك فهو في تعربد
سكت الانام غداة خدك ابيض ... واليوم خدك بالعذار مسود
نسخ العذار ملاحة بملاحة ... قلم بسعدك لا يزال يجود
ما فيك شيئا ناقص في حسنه ... فقال هذا دون هذا ازيد
ان كان اقوم بالرشاقة قدك السلا ... مياد ردفك بالثاني اقعد
شنف بك علاك عاطل مسمعي ... فحلاك در في الحديث منضد
ضل الفؤاد فهل عليه ناشد ... هام الفؤاد فهل لديه منشد
عكفت على مغناك ارواح القنا ... فكانت للطرب المحرك معبد
فعلى محياك السلام فديته ... بالنفس بل بالعين فهو مؤكد
وعلى فؤادي المستهام تحية ... ما طار وتحوات بالرياض مغرد

ترجمة جمال الدين ابو الحسن يحيى بن عيسى بن ابراهيم بن مطروح المصري احد الشعراء المجيدين وصاحب التصانيف المفيدة في الادب توفي في سنة اربع وخمسين وستمائة

ومن شعره قوله

رايت بخد به بياضا وحمرة ... فقلت لك البشرى اجتماع تولدا
حلا ريقه والدر فيه منضد ... ومن ذا راى في العذب درا منضدا
اغصن النقا ما انت عندي نظيره ... وان كنت مياس المعاطف املدا

ويا بدر لا تغضب فانك عبده	والا فما بلى بوجهك اذ بدا
ولله ليل بات فيه معانقي	ووجه الرضى ما بيننا قد تأكدا
وقال الغتنم ضمي ولثمي فقلما	تجمع شمل الهم الا تبددا
وعانقت غصنا يمنع الغصن كلما	تثنى حياء منه ان يتأودا
وقبلت خدا ناره قد توقدت	على ان ماء الحسن فيه تورّدا
ملاحة معنى فهي تسري مع الصبا	ولولا المعاني ما بري من الصدا
ومازلت مذ نيطت على تمائمي	الى اليوم فاعلم مذهبي الى غدا
اهيم اذا عاينت قدا مهفهفا	واصبو اذا عاينت خدا موردا

ترجمة زين الدين هو احمد بن محمد الاندلسي الاصل المعروف بكشاكش المصري الواعظ الاديب الشاعر ولد سنة خمس وستمائة ومات بالقاهرة سنة اربع وثمانين وستمائة ومن شعره

ما انتفع الصبا لكئيب وابدا	واذل عقل الآخذين لربدا
ان لم يسكنه المليح بقلبه	جار الزمان علي ظلما واعتدا
ويبيت في قلق وفكر دائم	متاسفا متحسرا مستنهدا
ويسب والده وسائر اهله	ويعدهم ان لم يعودوا في العدا
ويتم ذا وانشر ذاك عدوه	ويقيه ذا ويتم ذاك مفندا
سماهم اسما لم ينزل بها	للناس سلطان بلى قيلت سدا
ويخاطب الريح الهبوب سفاهة	قولي لحبي ان مررت به عدا

ان لم يصن قلبي بود يعتني ... ويرد نومي كي ابيت موسدا

ويسوم صاحبه القيادة قائلا ... امري علي حتى اري لي مسعدا

ويقول والمحبوب لم يشعر به ... يوما ولم يعرفه افكا واعتدا

يا سالبا لبي وقلبي والكرى ... يا لاويا ديني وموردي الردا

فاشهد لمن عاقلت ان عاقبته ... يشكوا الهوى حمدا كثيرا سرمدا

انا لم يخلق لشيء غير ان ... يبكي ... يقلق ان يبيت الامردا

ترجمة القاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ابن احمد البغدادي احد الاعلام واحد ائمة المالكية المجتهدين في المذهب له اقوال وترجيحات تفقه على ابن القصار وابن الجلاب وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم ار في المالكية افقه منه ولي القضاء بش يار البغداد وما حولها وتحول الى مصر لضيق حاله ببغداد فاكرم بها وتمول وسعد جدا فادركه الموت فكان يقول في مرضه لا اله الا الله عندما عشنا متنا مات بمصر في شعبان سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ومن شعره قوله

وناعمة قبلتها فتنبهت ... وقالت تعالوا فاطلبوا اللص بالحد

فقلت لها اني لثمتك غاصبا ... وما حكموا في غاصب بسوى الرد

خذيها وكفي عن اسير طلابه ... وان انت لم ترضي فالفا على العد

فقالت فصاص شهد العقل انه | على كبدي الجاني الذمن الشهد
فبانت بيمني وهي هميا خصرها | وبانت بيساري وهي واسطة العقد
وقالت الم اخبر بانك زاهد | فقلت لها ما زلت ازهد في الزهد

وله

مالمعت بوارق من نجد | الا وهزتني رعود على وجدي
ولا سرت سحابة مغدقة | الا وكان مثلها في خدي
فبارك الله زمانا بالحمى | فان لي فيها بقايا عهدي
ويا ربا مصر وربع الحبا | يرضعك الغيث بذات المهد
كم ليلة قضيتها والنجم الجوزاء فوق جيدها كالعقد
والارض قد حاكت برودا والسها | يخبر في صفاته ابن بردي
وكوثر النيل يروق منظرا | حتى كاني في جنان الخلد
وهند ما يخطر في برودها | الا امالت بعذبات الرند
مصرية لكن يماني لحظها | منتسب في فتكه للهند
اها لها من سيف لحظ بانق | زاد على عشاقه في الحد
عبد مناف جدها وانما | قلبي لها قد صار عبد ود
يا عين النحل فرض وجهها | يشهد ان ريقها من شهد
وثغرها يقول في نظامه | ما بنت ابكار اللآلي بعدي
وشعرها الطائل قد قلنا له | انت لنا نابغة يا جعدي
وريقها قال النباتي اذا | وخدها قال انا ابن الوردي

والغصن حاكى قدها فالت له ... ما انت يا غصن الربا من قدي
يا قدها ورد فها هو لا كما ... ما انشقت ما نات الكثيب الفرد
سالتها المصوف عن ناظرى ... وكلفت قلبي بطول السهد
قالت مضى نحوك من بين الورى ... وقد قعدت عن طلاب المجد
ولو رحلت طالبا الفضله ... نلت بفضل الله كل قصد

كتب شهاب الدين الحجازى الى مجد الدين بن مكانس

اظهر جمالك للعيون وابده ... [illegible] ان رضاك لورده
فحسام هذا الجفن منجرد له ... في الناس اضحى خارجا عن حده
والى م صبك بالجفا في عكسه ... ويزيد في باب الرضى عن طرده
وتسيل دمعه اذا فارقته ... واذا التمت بكى لبالى صده
ان تحص ايام الهوى حسنا به ... جاوزت عن باب الصدود وعده
مهفهف فى عارضيه جنة ... ثبتت على نيران صفحة خده
لما راى الالحاظ ترشق خده ... جا العذار مقدرا فى سرده
ومن العجايب انه كثير خطا ... وهو الذي قتل المحب بعمده
ومن المصايب ان سيف لحاظه ... قتل النفوس بها بكى من غمده
ان ماس تجرى مقلتي بدمائها ... فكانني فيها طعنت بقده
ولقد نثرت مدامعي فنظمت ... في لفظه او ثغره او عقده
غلبا النحول علي حتى انني ... حاكيت رقة خصره او بنده
اني بليت بمن اروم وصاله ... واخاف والده وسطوة جده

ويتيه بالمجد الذي هو خطه … فطويل هجري من ابيه وجده
عمري لقد تاه الحبيب بحسنه … فالعاشق المهجور تاه بجده

فاجابه مجد الدين ابن مكانس

اهدى تحيته وجاد بوعده … افديه من قمر اتى في سعده
بدر جرى ماء الحياة بثغره … وترددت فضلاته في خده
اسكنته قلبي فاعدت خده … نيران اشجاني عليه ووجده
قد شب عمر صبابتي [illegible] … [illegible] مت في عصر الشباب بصده
من لي به حلو الثنايا اهيفا … روت المعالي عن مثقف خده
ان قال هل يبذل معسول حبه … ويجود قال العالمون بورده
يا عاذلي في عشقه لو ابصرت … عيناك فوق الردف مسبل جعده
لعذرت كل متيم في حبه … وعلمت ان الضلال له من رشده
فارحم بسيفا لحظ منك قد اهتوى … فنرا على بيت الفؤاد بحده
[illegible] في [illegible] … [illegible]
فوهي [illegible] في هوى الصبابة … [illegible] الشهي ببرده
ما دام [illegible] الدمع [illegible] … [illegible] ويعده
قم يا عذولي ابلغ العشاق ما … القاه من جور الحبيب وبعده
واذا سالتك ان تودي في الهوى … خبري فصف ثقل الغرام وادّه
واصح اذا ما رمت سرد تغزلي … للنظم في زرد العذار وسرده
واسمع مديحي في شهاب الدين رب الجود والمجد الذي لقاصده

ترجمة ابن العطار الاديب شهاب الدين هو يحيى بن احمد بن محمد علي الدنيسري شاعر مشهور مات في ربيع الآخر سنة اربع وتسعين وسبعمائة

قسما بحمرة ثغره وبورده ... وبروض جنته الاريض ووردة

وبآية الليل التي في شعره ... وبسورة الحسن التي في خده

وبسيف مقلته الذي يحيي الاسى ... وانا المكلف في الغرام بحده

وبقامة كالرمح الا انه ... تذكا الفؤاد لها فمت بقده

ان النوى لم يبق من متقي سوى ... مكنون حب في الحشى لم ابده

وجميع ما على العذول لمزور ... فاضرب على قول العذول وعده

كيف السلو بمن يرى سفك الهوى ... اسنى ملابسه وغاية رشده

ام كيف ذاك وقد تردى بالضنا ... جسمي وجفني قيد وبسهده

يا مالكي هب ما سمعت من العدى ... حقا فمثلك من عفى عن عبده

يكفي الذي لاقيت من حرب الجفا ... فاغمد حسام جفا المحب وصده

من منصفي من ناظر ملك النهى ... قهرا فصارت كلها من جنده

وهذا ونبل جفونه وحسامها ... ذا في كنانته وذا في غمده

ومعاطف ان حركت اردافها ... تغنيك عن بان العذيب ورنده

ومنع فضح الغزال بلحظه ... وحكى الهلال بحسنه وببعده

ما ظنني يوما اروم وصاله ... الا وبالغ في الفراق بجهده

يا رب ساكن مهجتي مسكنه عن ... تعطيل منزلة الشقي وهده

واعن دمع العين اصبح زابدا | كعطى المقر الباوري ورفده
من جد في طلب المعالي دهره | فباصله حاز العلى وبكده
لاعزوان فاق الانام لانه | ورث المكارم عن ابيه وجده
مولا اذا افصد الانام نواله | يكفيهم منه مجدد قصده
بحر كما مد الندى جزل العطا | فيروع قلب بجزره وبمده
كالغيث بمطر فرقة من مائه | عمدنا ويذعر اخرين برعده
بالله يا وادى حماة بحقه | هل ذقت برد الندى من بعده
اوضوعت مسكي زهرك نسمه | وسقاك منهل الحيا من عهده
عمري لانت لكل ملك حلة | ولجيد هذا الدهر درة عقده
يا سيدا بين الفنا وضده | بعد كما بين البقاء وضده
ومؤملا بين الشقا وعطايه | قرب كما بين الشفا وضده
من ام بابك عاضه عن نحسه | سعدا ولو قطع الرجا من سعده
وغدى فدا من الزمان وهمه | مثلي على فرش السرور ومهده
عذرا بني الدنيا اذا لم امتدح | احدا سوى احد الزمان وفرده
فبمدحه اجري لساني عادة | ربا لنسما سبحانه وبحمده
لكنني ماذا عسى احصيه من | اوصافه في المدح اومن مجده
اومن مكارمه التي لا تنتهي | العطر اعظم ان يحاط بحده
لا زال ممنوحا بكل كريمة | مستحليا في الغرد ولتز ولده
ابدا وراق في الزمان مراتبا | لا تبتغى لمؤمل من بعده

ترجمة ابن الفرات هو محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن المصري الحنفي كان لهجا بالتاريخ فكتب تاريخا كبيرا جدا وسمع من ابي بكر بن الصناج واجازله ابو الحسن البندنيجي وتفرد بهما مات ليلة عيد الفطر سنة خمس وسبعين وثمانمائة ومن شعره يمدح ابن مكانس

صب رأى للاحي اذ صده ... يعوق عن حب فما ودّه
وراح يخطو في ذيول الهوى ... معتجرا من عيبه برده
حكى بني عذرة لما رأى ... تيسيبة في شعرها جعده
يتيمة في حسنها ان بدت ... لم تبق للالباب من عمده
سالفها في خده مشبه ... ريحانة نيطت على ورده
حلوة شكل وحديث ولو ... قالوا اسمها قلت لهم شهده
نسيم ريّاها الذكي لشذي ... يا حرّ انفاسي ويا برده
لله كم بت اختفا لاهبا ... سهران والواشون في رقده
ارشف من ريق الطلا باسما ... كان من درّ الطلا عقده
حيث الندى للروض يبكي بكا ... والروض يبدي للندى ضده
حتى اذا الليل غدا اشهبا ... وكان طرفا اسود الجلده
تعانقت للبين اعطافنا ... ودمعنا لم نستطع رده
واتحد الذاتان ضما كما ... يتحد الحرفان بالشده
وعدت لما ادبرت قائلا ... لو كان هذا آخر المده

يا دهران قصرد هري فكم	يد لفضل الله ممتده
فاجابه ابن مكانس	
اناله من وصله قصده	ولان لطفا ووفى وعده
ورق لما جاءه خاضعًا	وحن لما بثه وجده
اجاب دعواه برغم العدى	وقبلها كم سائل رده
بدر من الترك ابى لحظه	وفده بالسيف والصعده
ورنحت ريح الصبا عطفه	وضرجت راح الصبا خده
فحل عزمي عن سواه اذا	ما شد من فوق القبا بنده
فقبله ما همت وجدا ولا	لاق بقلبي حسن بعده
سرهت شعري اذاتى خده	في زرد فاستحسنوا سرده
افديه من غصن نظير بدت	على اعاليه لنا ورده
تظل ان حلت وايا ته	وجوه عذالي مسوده
لم يمنع الصب لماه فلا	هجرانه يخشى ولا صده
متيم ما انفك في شجوه	حليف وجد لم يخن عهده
شمر للاسقام عن ساقه	رضى واورى في الهوى زنده
ولم يقل لما براه النوى	وكاد ان يسكنه لحده
فل الجفا جيش اصطباري فهل	يا عصبة العشاق من نجده
يا ناعس الاجفان يا فتنة	اورثت طرفي بالجوى سهده
جردت من لحظك سيفا فما	جاوز قتلا عشقه حده

وحدث

وجدت بالوصل وراضيتي	ايام بعد الغيظ والحد
وكيف لا اشكو دهرا به	انقذت من بوس ومن شده
وفيه قد واصل حبي وقد	اخلص شمس الدين لي وده

من قول تقي الدين الحموي بن حجه

ويلاه من نومي المشرد	واه من شملي المبدد
يا كامل الحسن ليس يطفي	ناري سوى ريقك المبرد
يا بدر تم اذا تجلى	لم يبق عذر لمن تجلد
ابديت من حالي المورى	لما بدى خدك المورد
رفقا بولهان مستهام	اقامه وجده واقعد
مجتهد في رضاك عنه	وانت في امره المقلد
ليس له منزل بارض	عنك ولا في السماء مصعد
قيدته بالجوى فتم	واكتب على قيده مخلد
بان الصبا عنه والتصابي	انشا اطرابه فانشد
من لي بطفل حديث سحر	عن بابلي ناظريه يسند
شتت عني نظام عقلي	تشتيت ثغرله منضد
لو اهتدى لائمي عليه	ناح على نفسه وعدد
اكسبني نشوة بطرف	سكرت من خمره فعربد
لا سهم لي في سديد راي	يحرس من سهمه المشدد
غصن نقا حل عقد صبري	بلين خصر يكاد ينقد

ترجمة الشيخ شمس الدين هو محمد بن ابي بكر بن عمر بن عمران بن نجيب الانصاري ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة واشتغل بالعلم على جماعة من الشيوخ مع ذكاء مفرط وقال الشعر فاكثر وابرع في فنون الادب نظما ونثرا ومن شعره

اجفني والخضوع يشهد	الله في مدنف مسهد
الطف من خامة اذا ما	مرت به نسمة تأود
اودعتموا اسمعه حديثا	كالسمط من جفنه تبدد
والدمع والسمع عن ملام	منبعه ذا وذا مسدد
فانجد واساد في محبا	اغار في حبكم وانجد
ياليت شعري ونار قلبي	بفايض الدمع ليس تخمد
هل غاية للصدود ترجى	لناصح في الوداد اوحد
واعجبا من ضلال نومي	وفي الحشا كوكب توقد
وعاذلي كلما رآني	اركض خيل الدموع فند
اروع من ثعلب ومن لي	ان لا ارى شكله المبرد
حمدت ذمي له ومدحي	لسيد المرسلين احمد
خير نبي له ندي	يعبق من تربه شذا الند
اوجده فاطرا لبرايا	من مرسلات الرياح اجود
ارسله ربه سراجا	والكفر مثل الظلام اسود
فآنس المبصرون نورا	جلى الدياجي في غض ارمد

اقسمت من تربه بند	يزين كالخال وردة الخد
ان شاهدت مقلتاي يوما	اسنى ضريح له ومشهد
فرشت من وجنتي بساطا	لاشترى فى الجنان مقعد
عليه من ربه صلوة	ماسلم المرء او تشهد

من قول ابن مكانس

وحق من بالجميل عوّد	ما لسقيم الغرام عوّد
كيف وقد هام في مليح	بقتل عشاقه تعوّد
ظبي كحيل الجفون احوى	غصن رشيق القوام املد
يعزى الى الترك فى انتساب	وانما لحظه مهند
كالشمس ان لاح والمها ان	رنى وكالغصن ان تاوّد
اطلق دمعى دما وقلبي	باسره فى الهوى مقيد
واضرم النار في فؤادي	فليته بالوصال اخمد
مبجل لا يكاد يحبا	يسمح عند السلام بالرد
يصير في الحسن ان تثنى	بين جميع الملاح مفرد
نومي وصبري عليه فرا	ولم اذق ريقه المبرد
لا عيب فيه كفاه ربي	اذا تاملته سوى الصدّ
لو عشقته جبال رضوى	كان لها بالصد وهد
اتهمني بالمنام لكن	ومن اغاث الورى وانجد
لم اعرف النوم مذ جفا لي	وها نجوم السماء تشهد

قلت له اذا دار شدا	بخصره يا مهفهف القد
حليت قلبي وعقد صبري	وعاطل الخصر منك بالشد
وسيف جفنيك يا حبيبي	قد زاد في حسنه عن الحد
واعجبا فيك ضاع نسكي	وانت عند الغناء معبد
اجارك الله قد رثت لي	ما الاقي عدى وحسد
وعاذلي اذ راى خلوعي	تورسها بكى وعدد
يا ناعس الطرف يا غزالا	جفني لهجرانه مسهد
كم حمد العالمون وصفي	لغادة قينة واغيد
بعدت عنه لتقي وعودي	لمدح خير الانام احمد
خاتم رسل الانام طه	رحمة العالمين محمد صلعم
شفيعنا حيث لا ملاذ	يغيث راجيه حين يقصد
نبي صدق له مقام	عند مليك السماء ومقعد

من قول كمال الدين بن النبيه وتقدمت ترجمته

الناس للموت كخيل الطراد	السابق السابق منها الجواد
والله لا يدعو الى داره	الا من استصلح من ذا العباد
والموت نقاد على كفه	جواهر يختار منها الجياد
والمرء كالظل ولا بد ان	يزول ذاك الظل بعد امتداد
لا تصلح الارواح الا اذا	سرى الى الاجسام هذا الفساد
ارغمت يا موت انوف القنا	ودست ارقاب السيوف الحداد

مصيبة اذكت قلوب الورى	كانما في كل قلب زناد
نازلة جلت فمن اجلها	سن بنو العباس لبس السواد
ما تم في الارض لكن له	عرش على السبع الطباق الشداد
فالحور في المسح لها رنة	والحور تجلى في المروط الحشاد
طرقت يا موت كريما فلم	تقنع بغير النفس يا شيف زاد
يا ثالث السبطين خلفتني	اهيم من همي في كل واد
يا نائما في غمرات الردى	كحلت جفني بهيل السهاد
ويا ضجيع الترب اقلقتني	كانما فرشي شوك القتاد
دفنت في الترب ولو انصفوا	ما كنت الا في صميم الفؤاد
وانت لج البحر ما ضره	ان سال عن بعض نواحيه واد
حبك فرض في قلوب الورى	وابن الولا يتلك ابن الولاد
يا نوح ريش اعمارنا واحتكم	ملكك الله رقاب العباد
لو لم تكن سحب عيني سقت	مثواك عينا ما سقته العهاد
خليفة الله اصطبر واحتسب	فانه البيت وانت العماد
انت سما الملك زهرها	لا ينقص الافق منها عداد

من قول ابي الفضل بن ابي الوفا

حدث لطيف الموت بالنفس زاد	يا خير من اولى جميلا وزاد
فبعدك الاسياف ان تشققت	اغمادها فهي ثياب الحداد
لما تنادوا بيننا عونه	خفت على قومي يوم التناد

والناس في الدنيا مصابيحها	اسرعهم طفيا اشدّا تقّاد
كم للفتى عضو رئيس وما	يقصد رامي لسهم الا الفؤاد

ترجمة ابن الفارض هو شرف الدين ابو القاسم عمر بن علي بن مرشد الحموي الاصل المصري ولد بالقاهرة في ذي القعدة سنة ست وسبعين وخمسمائة وكان ابوه يكتب فروض للنساء ترجمه الرشيد العطار في معجمه فقال الشيخ الفاضل الاديب كان حسن النظم متوقد الخواطر وكان يسلك طريق التصوف وينتحل مذهب الشافعي واقام بمكة مدّة وصحب جماعة من المشايخ و ترجمه ايضا المنذري في معجمه وغيره مات في ثالث جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين وستمائة

صدّها ظأي لمالك لماذا	وهواك قلبي صار منه جذاذا
ان كان في تلفي رضاك صبابة	ولك البقا وجدت فيه لذاذا
يا راميا يرمي بسهم لحاظه	عن قوس حاجبه الحشى انفاذا
غير السلو تجده عندي لائمي	عمن حوى حسن الورى استحواذا
اضحى باحسان وحسن يعطفا	لنفائس ولانفس اخّاذا
وبطرفه سحر لو ابصر فعله	هاروت كان له به استاذا
عنت الغزالة والغزال لوجهه	متلفتا وبه عياذا لاذا

اربت لطافته على نشر الصبا | وانت نوافحه النقص لاذا
عم اشتغالا لحال وجسمه اخا | شغل به وجدا اباستنقاذا
من فيه والحاظه سكري برا ارى | في كل جارحة به نبا ذا
نطقت مناطق خصره حتما اذا | صمت الحومات المحاجر آذا
جمع الهموم البعد عنك بعد ان | كانت بقربي منهم افذاذا
قسما بمن فيه ارى تعذيبه | عذبا وفي سنده لالمستلذاذا
ما استحسنت عيني سواه فان | عني سواي ولم يكن ملاذا
لم يرقب الرقباء الا في شبح | من خلوة يتسللون لواذا
امسي بنا رجوى حشت احشاءه | منها يوى لا يفساد والانقاذا
حيران لا تلقاه الا قولت من | كل الجهات به ترى جذاذا
قال العواذل عند ما ابصرنه | ان كان من قتلى الغرام فهذا

من قول جمال الدين بن مطروح

عانقته فسكرت من طيب الشذا | غصنا رطيبا بالنسيم قد اغتذا
نشوان ما شرب المدام وانما | اضحى بخمر رضابه متنبذا
كتب الجمال على صحيفة خده | يا حسنه لا باس ان يتعوذا
يا ناظريه ما وقد شاهدته | تا الله لا رمد تخاف ولا قذا
مهما اكتحلت بخده وعذاره | لم يبق الا عسجد وزبرجدا
اضحى الجمال باسره في اسره | فلاجل ذاك على القلوب استحوذا
والحى العذول يلومني من بعدما | اخذ الغرام علي فيه ما اخذا

لا لا ارعوي لا انثني لا انتهي | عن حبه فليهذ فيه من هذا
والله ما خطر السلو بخاطري | ما دمت في قيد الحيوة ولا اذا
ان عشت عشت على هواه وان امت | وجدا به وصبابة يا حبذا
اني ليعجبني تلافي في الهوى | ويلذ لي ما قد لقيت من الاذا

ولــه

اهلا بها بيضاء عاطرة الشذا | وصلت ينم بها اشذاها والشذا
سحارة الجفن الكحيل اذا رنت | عقدت لسان المرء ان يتعوذا
يا ناظري اما وقد شاهدته | تالله لا رمد تخاف ولا قذا
تجري الدماء وسيفها في جفنه | لحظا وليس السحر الا هكذا
آها لو شق سهامها من هدبها | والسهم انفذ ما يكون منفذا
ولحاجبين اذا تعرض ناظر | متامل قالت لقوسها خذا
وكذلك الحذا لخليلي اللظا | لو يبتحي الصم الاصم لجذ ذا
قالت اذا اغمضت جفنا فارتقب | طيفي فقلت لها نعم لكن اذا
عينيتي كمدح جمال الدين الله لا | انفك مشتغل الضمير بذا وذا

قافية الراء من قول سعد الدين بن العربي

اقدك ام غصن ناضر | ووجهك ام قمر زاهر
وعطفك ام اسمر ذابل | ولحظك ام ابيض باتر
وجفنك منكسر بالفتو | ر ولكن ناظره كاسر
فها روت لو كان في عصرنا | لحيره طرفك الساحر

ومنظوم

ومنظوم ثغرك لما بدى ... تعلم من نظمه الشاعر
ولي بدر تم اذا ما سعى ... يحار لخطرته الخاطر
تحكم في مهجتي ناظر ... له فاتك فاتن فاتر
وفي ثغره شاعر ناظم ... وفي مقلتي كاتب ناثر

ترجمة ابن ابي حجلة هو شهاب الدين احمد بن يحيي بن ابي بكر بن عبد الوهاب التلمساني نزيل القاهرة ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومهر في الادب والنظم الكثير ونثر فاجاد وترسل فافاق وعمل المقامات وغيرها وله مجاميع كثيرة منها السكردان وحاطب الليل وديوان الصبابة مات في ذي الحجة سنة

ست وسبعين وسبعمائة ومن شعره

قسما بوصلك وهو شيء نادر ... ما كل ناه مثل حسنك امر
يا من اذا ما لاح اسود شعره ... فالبدر مثلي في دجاه حاير
ما لاح لي غصن كقدك مائسا ... الا ولي عقل عليه طاير
لك كلما بردت مراشفك التي ... كبدي بها كرا جفن فاتر
لا تهجر المضنى المتيم في الهوى ... فنسيم هجرك للمحب هواجر
ان خنت عهدي في هواك فانني ... غدرت بمن تهواه فيك غوادر
ما رحت يوما من وصالك آيسا ... الا واطمعني الخيال الزائر

ترجمة عبد الله بن محمد بن سليمان المنوفي جمع بين العلم

والعمل والصلاح تفقه على مذهب مالك واعتزل و
انقطع بالمدرسة الصالحية مقتصرا على خويصة نفسه
لا يكاد يخرج الا الى الصلاة وله كرامات ظاهرة
ولد سنة ست وثمانين وستمائة وتوفي في رمضان
سنة تسع واربعين وسبعمائة ومن قوله

انت في الليل يطويني وينشرني ... وعندك القابلان الخوف والحذر
اذا الكرى اغتال عيني ان يلم بها ... الوى بها المولمان الدمع والسهر
او خاض قومي ليلا في حديثهم ... لم يغنني الماهيان الانس والسمر
ولي اغن مليح الحسن يقلقني ... من طرفه الساحران الغنج والحور
وسنان يفعل في العشاق ناظره ... ما يفعل الماضيان السيف والقدر
لرش الظبي عيناه ولفتته ... وفاته العانيان الدل والخفر
اذا ابدى وجهه وافتر مبسمه ... تحير النيران الشمس والقمر
وسهم مقلته من قوس حاجبه ... يعنو له الراميان القوس والوتر
اذا الطاعت الى السلوان آمرة ... نهاني الصاحبان القلب والبصر
وان نويت له عساق قابلني ... اعياني المسكتان العي والحصر
وان كتمت غرامي في محبته ... اذاعه الشاهدان العين والاثر
وكيف يخفى حديثا قد ثنا قله ... بين الورى العالمان البدو والحضر
بتنا ورسل تشاكينا فم بفم ... يضمنا الظلمتان الليل والشعر
حتى اذا ضمنا ضيق العناق هوى ... وشى بنا الواشيان الطيب والسحر

من قول الشيخ جمال الدين بن نباته

يا ساحر اللحظ حالي فيك مشهور — وكاسر الجفن قلبي منك مكسور
امرت لحظك ان يسطو على كبدي — يا صدق من قال ان السيف مأمور
وجاوب الدمع ثغراً منك منتظماً — فبيننا الدمع منظوم ومنثور
لا تجعل اسمي للعذال منتصباً — فما التعريف وجدي فيك تنكير
ولا تنوال الاذى قلبي لتهدمه — فانه منزل بالود معمور
هل عند جوهرك الشفاف جوهرة — اني اليك فقير اللحظ مضرور
او عند مبسمك الغرار بارقة — اني بموعد صبري فيك مغرور
وبالدموع التي تهمي الجفون لها — فانها البحر في احشاي مسجور
لقد نشى من يدي صبري غرائمه — قلب بطرفك اضحى وهو مسحور
وقد تغير حال الجسم من سقمي — وما لحال غرامي فيك تغيير

ترجمة ابن حجة راس ادباء العصر تقي الدين ابو بكر بن علي الحموي نزيل القاهرة صاحب البديعية المشهورة وشرحها وثمار الاوراق وغير ذلك من التصانيف الادبية مات في شعبان سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ومن قوله

امر لحظك سالي عشقه تحذير — ولا التعريف وجدي فيك تنكير
يا نصب عيني غرامي كيف اجزمه — والقد مرتفع والشعر مجرور
والنهد يبرز في تحقيقه فغدا — له من الحسن اشتغال وتصدير
وسيف ناظره بالحد قابلنا — وما يرى قط الا وهو مجحور

ومذ سرت نسمات الثغر باردة | بدا باغضاء ذاك الجفن تكسير
وحمرة الخد اذ بدّ خط عارضه | فخلت كاس مدام هو مشعور
كتمت والله رؤيا الحيف مذ بدا | لو رؤيتي من عبير الحال تعبير
وكيف اكتم وجدي في هواه ولي | من احمر الدمع فوق الخد تشهير
ونار خد به قلبي ارخصت وغلت | لما غدت ولها في القلب تسعير
وقال اغمدت سيفا للحظ عنك | فكيف الحال قلت له والله مشهور
اجاور الحمر يعذبني السقاوكلا | مجاورات كما قد قيل تأثير
الكن بعهد زرود يا عوارضه | علي ان ضعت من عظم الضنا دوروا
وردت ابيات حسن احكمت فلها | دون السنا بر كشاف وتفسير
بدور تم عن اثواب الدجى قصوا | وطوقه بالنجوم الزهر مزرور
والله لا اتغير عن محبتكم | يوما وان كان جسمي فيه تغيير

ترجمة القاضي صدر الدين ابو القاسم عبد الملك بن
درباس الكردي الموصلي قاضي القضاة بالديار المصرية
ولد سنة ست عشرة وخمسمائة وتفقه بحلب
على ابن ابي الحسن المرادي مات بمصر سنة خمس و
ستمائة ومن قوله

عدمت غداة البين قلبي وناظري | فيا مقلتي حاكي السحاب بناظري
واصبحت مقصوص الجناح من النوى | فمن لي بقلب بعد بعدك طائر
فيا ليت من قد خلفوا القلب عندهم | بتبديد مسيري لا يرقوا السائر

احاول كتمان الهوى وهو فاضحي ... ولا تعذلوني في ابتدا سرائري

حبيبي بالكثبان قد خط شعره ... على الرمل اشكالا وخط ضمائري

وقد خانني حتى اصطباري جيشه ... يكون من الانصار بعد مهاجري

انوح ومالي في الدجى من مسامر ... سوى فيض دمعي والنجوم الزواهر

وخاطر طيف رام ايلا زيارتي ... وكيف ونومي لا يلم بخاطري

فيا ليل كم هذا التطاول في المدى ... اما تنقضي عن جفني المتقاصر

ويا دمع لا تغتر بجدي جاريا ... ورفقا فان الجري فوق محاجري

ويا صبح كم تهوى البعاد كانما ... لهذا التجني كان اوصاك هاجري

ويا نجم ما هذا السرى انت راقد ... ترى ام على سير الدجى غير قادر

ويا بدر ان سامرتني متكلفا ... فكم بت لا ارضاك لي بمسامر

ليالي وصل من حماهم قطعتها ... سواد دجاها كالمحة ناظر

اذ العيش مخضر الجوانب يانع ... وحيث ليالي الوصل بيض الدياجر

واذ وردنا تلك الخدود وخمرنا ... رضاب وما في وردنا من مصادر

واذ نسمة الاسحار يشهد هاروت ... لنا من احاديث الربى بتواتر

وورقاؤها جنني بترجيع شجوها ... على عود دوح غبت بحب مواطر

تظل تورّي بالبكا عن الغنى ... وتظهر زورا من جوى غير ظاهر

وتنتحب الالحان حتى كانها ... قناة على عود تعقب لحاجر

بروحي من لا استطيع سبيل ... بذكر اسمها صونا لها عن مذاكر

برالي الضنا شوقا وخوف رقيبها ... فصار كلامي كله بالاشائر

وكم ليلة بتنا نهدد فجرها ... بشعبان شعر ادكن اللون باهر
فلم يتنفس صبحها خيفة وان ... اذا فاق تغشيه بتلك الضفائر
تدير علينا اكؤسا من مدامة ... بداها وتجرح بالعيون الفواتر
وتكسر جيش الصبر مني بجفنها ... فتكسر في الحاظ جفن مخامر
قنعت على رغمي بوصف جمالها ... على البعد املية صدر الدفاتر
على انني لا استعين على النوى ... سوى الله ثم السابقات الضوامر
واقسم لا انفك ابكي على اللقى ... وعيش مضى غض الجوانب ناضر

من قول الشيخ جمال الدين بن نباته

وقايع حب حار في فكرها فكري ... فمن حسد تمشي ومن ادمع تجري
ولاح ثقيل في مليح ممنع ... فيا لك من احد وقاسي ومن بدر
يطل ابا جهل علي بعذله ... وامسي باوصاف السقام اباذر
واغيد في فيه المدام ولحظه ... وفي وفي اعطافه نشوة السكر
تداويت من الحاظه برضابه ... كما تتداوى شارب الخمر بالخمر
ونزهت فكري في بدايع حسنه ... وفي عقل عذالي على الظما تغري
تبارك من انشا بخديه زخرفا ... وسبحان من انشى عذولي بلا حجر
لعمري لقد قاس الهوى نحو صبوتي ... مقائيس لم تعبا بزيد ولا عمر
وانفقت عمري في المليح محبة ... فان يسلني عذالها ضيعة العمر
واني لعذري الصبابة ان روت ... حديث الاسى عني الدموع فعن عذري
تسابق بيض المزن حمر مدامعي ... فتسبقها والسبق من عادة الحمر

ويسهرني ومض البروق كانما ... تبسم عن نغش السحائب عن ثغر

اما ومليح العصر انك بالبكا ... وبالسهد يا انسان عيني لفي خسر

مليح بوسنان اللواحظ سارق ... كرا مقلتي من جفن اذ عو ولا ادري

يجرشون الصدغ قلبي للاسى ... وما خلت ان النون من احرف الجر

ويبسم اذ يرفض دمعي كانما ... ينظم ما املت جفوني من النثر

ومالي لا ابكي على در مبسم ... كما بكت الخنساء قبلي على صخر

واجري عيون الدمع فايضة على ... عيون المها بين الجزيرة فالجسر

ظبا ابشطي نيل مصر لاجلها ... يقول حنين الشوق اها على مصر

خليلي شابت في النواظر لمتي ... وشب لاسى نار التذكر في صدري

ولا تنكرا تعبيس وجهي فانما ... تنقل ذاك الابتسام الى ثغري

وزالت بهيج الشيب عني خليتي ... فكان زوال الشمس للصبح لا الظهر

ويا رب ليل كان لي نكؤسها ... ومبسمها سلكا تنظم في در

فولى ووافا ليل هم كرمل ... اكابده في الحالتين بلا فجر

كان النجوم المائلات بافقه ... تفاريق شيب لا تسر ولا تسري

سقى الله ايام الشباب التي مضت ... من السحب احلى ما يجود من القطر

رأيت شباب المرء عونا على الهوى ... وجودي بفضل الله عون على الدهر

ومن قول تقي الدين بن حجة

ومعسولة تبدو بغير اسنة ... ولا طعن فيها وهي داخلة الصدر

ممشقة هيفا تحلو قوامها ... بريطرح المران في المهمه القفر

ممنعة لفا مهضومة الحشى ... تكاد بان تنعقد من رقة الخصر

وتجلو على البيض الرشاق شمايلا ... اذا ما تبدت في غلايلها الخضر

يلذ فتيل العصر في الطهر شفها ... ويرد لماها من اليم الجوى يبرى

وان سقيت ماء سقتك سلافة ... بلطف مزاح وهي طيبة النشر

وينبت حول الثغر حلو نباتها ... فترشف ارياقا الذ من الخمر

وان لمعت في ثغرها وتبلجت ... دع ابن جلا يطلع ثناياه في الثغر

على عودها كم للرباب موقع ... وموصولها يغني عن الناي والزمر

وان قطعوا موصولها شببت به ... اولوا الذوق تشبيبا شفا غلة الصدر

ويرفع بعد النصب والكسر جرها ... فيجزم ما الفارسي من الذكر

وهمزاتها همزات وصل وقطعها ... اذا ما اميلت جائز لك يا مقرى

وفي اول الاعراف تروى من الظما ... وتضرم نيران الجوى وهي في العصر

وبثغرها لكن اذا ما تكررت ... لذوقك بعد الحل تحلو على القطر

ومن خلها ان افرغت في قوالب ... يقول الورى هذا هو السكر المصرى

ومن اجل ذا عنها ابن سلوة قد زكى ... واما النباتي قال منها هنا قطرى

كذا ابن الحلاوي قلبه معها يرى ... كسيرا وكم قد ورد ثم لظى الجمر

فيا من حلا ذوقا وحلا بذا يقي ... وفي عقد الالحاظ يا نافث السحر

تاملت بعد الحل كيف تنوعت ... حلاوتها حتى رقت منبر الشكر

بنية فكر من حماة تغربت ... وعزتها والله قد اشغلت فكرى

ومن شط ذاك النهر يا بحر قد اتت ... فلا تنهروها فهي في حيرة البحر

سعت من ابي بكر باحمد خدمة ... واحمد من اولى الورى بابي بكر
فلا زلت في حل وظعن مؤملا ... لكل غريب جاء حتى من الشعر

من قول الشيخ كمال الدين بن النبيه وتقدمت ترجمته

باكر صبوحك اهنى العيش باكره ... فقد ترنم فوق الايك طائره
والليل تجري الدراري في مجرته ... كالروض تطفو على نهر ازاهره
وكوكب الصبح نجاب على يده ... مخلق تملأ الدنيا بشائره
فانهض الى ذوب ياقوت لها حبب ... تنوب عن ثغر من تهوى جواهره
حمراء في وجنة الساقي لها شبه ... فهل جناها مع العنقود عاصره
ساق تكون من صبح ومن غسق ... فابيض خداه واسودت غدائره
بيض سوالفه لعس مراشفه ... نعس نواظره خرس اساوره
مفلج الثغر معسول اللما غنج ... مؤنث الجفن فحل اللحظ شاطره
مهفهف القد يبدي جسمه ترفا ... مخصر الخصر عبل الردف وافره
تعلمت بانة الوادي شمائله ... وزورت سحر عينيه جآذره
كانه بسواد الصدغ مكتحل ... وركبت فوق صدغيه محاجره
بني حسن الطلته ذوائبه ... وقام في فترة الاجفان ناظره
فلو رأت مقلتا هاروت آيته السكبرى لآمن بعد الكفر ساحره
فامت ادلة صدغيه لعاشقه ... على عذول اتى فيه يناظره
خذ من زمانك ما اعطاك مغتنما ... وانت ناه وهذا الدهر آمره
فالعمر كالكاس تستحلي اوائله ... لكنه ربما مجت اواخره

واجسر الى فرص اللذات محتقرا	عظيم ذنبك ان الله غافره

ومن قول الشيخ جمال الدين بن نباته

سقا حماك من الوسمي باكره	حتى تبسم من عجب ازاهره
يا دار هوى لا واش اكاتمه	ولا رقيب بمغناها احاوره
حيث الشبيبة تصبي كل ذي حور	شتان اسود مرآها وناظره
ظبي اذا شمت خديه ناظره	اذا بلا هيب قلبي فاسره
يا زيها لي لبيت قلب منه محترق	فاعجب لمحترق بيت وهو عامره
كانه بيت شعر في عروض هوى	دارت عليه بلا ذنب دوائره
ليهن من مات مسرورا بمهجته	الى قريح الجفن ساهره
تجري لدموع على جفن تالفها	فاستشهدت لو افيها محاجره
كم ليلة بت اشكو من تطاولها	علي وا الليل داجي القلب كافره
وارقب الشيب فيها وهي ثابتة	كانما سمرت منها مسامره
حتى بكى الصبح يحكي وجه سيدنا	قاضي القضاة اذا استجداه زائره

ترجمة سراج الدين الوراق عمر بن محمد بن حسن الشاعر المشهور والاديب المذكور ملكت ديوان شعره وهو في سبعة اجزاء توفي في جمادى الاولى سنة خمس و تسعين وستمائة من اشعاره

اعارت اللين عطف البانة النضره	هيفا كالغصن فوق الدعص مؤتزره
يكاد ماء الشباب الغض يقطر من	اديم وجنتها من رقة البشره

يا خجلة الورد من تلك الخدود وبا ... تفتت المسك من انفاسها العطره

كالغصن مائسة والظبي ناعسة ... والشمس سافرة والبدر معتجره

تقبل الارض قامات الغصون اذا ... ماست وتطرق منها وهي معتذره

وتشتهي الورق لو تحظى بقامتها ... عن بان نعمان لو كانت لها الخيره

لو انها ادركت عصر الكليم راى ... اجفانها حشرت من جملة السحره

تغزنا بانكسار من لواحظها ... ولا تزال على العشاق منتصره

واحر قلبي من نار بوجنتها ... ودر قلبي لبرد الريقة الخصره

لم انس طيفا لها ما زلت انشده ... الفا والفا وفي نفس المحب شره

وسمته رجعة لو كنت زاجده ... من الكرى فنوا عدنا على نظره

تغزو ولو احظها في المسلمين كما ... تغزو سيوف عماد الدين في الكفره

ومن قول الشيخ جمال الدين بن نباته ايضا

يمر ليلي ولم انظر به قمره ... ولا سمير هوى فيه ولا سمره

ارعى به الزهر من وجد يورقني ... وكنت من قبل ارعى بالربا زهره

في الهجر والوصل جفني لم يذق سنة ... ما مر بي مثله مستعذبا سهره

ذكرت عيشا بارض الطيب طلت به ... في ظل ناس فيا طوبى لمن ذكره

كم فيهم من فتاة سحر مقلتها ... لو ابصر السحر يرنو نحوه سحره

يجول في خدها ماء الشباب ولم ... يطفى به جمره كلا ولا شرره

تلك الخدود بماء الحسن قد شرقت ... والصب في غصص الدمع قد غمره

قد عبرت عن جواد سحب ادمعه ... فيا لها عبرة لاقى لها عبره

وله

جاءت الى الصب في الظلما متنكره | فلم تكن لضياء البدر مفتقره
فلم تحت عطفها كاسات خمر صبا | تغدو وعنا فيديها في الخد معتفره
ومن يكن قده غصنا يميس بنا | فما له غير بدر اللثم من ثمره
لها محيا اذا ابدت محاسنه | راحت بدور الدجى في السحب مستتره
وجه تفرد بالابداع خالقه | نال الهنا والمنى والامن من نظره
قد ماج ماء الشبا الغض فيه لما | يلطف برقوقه من حمره سوره
اكاد اخرجه بالعين من نظري | اولا فاشربه من رقة البشره
اشجع القلب فيها بالسلو وما | ادري بناظرها الا وقد سحره
ولا الحرق لم يبت قلبي اسير هوى | وانجم الدمع فوق الخد منتثره

وله

قلبي من الصد والهجران قد فطره | ظبي من الغيد يسبي حسنه من فطره
مورد الخد ممشوق القوام له | خال على كل من يهواه قد نصره
اسكنته في سواد القلب من حذري | لا في عيوني وتبديه لمن نظره
من اين للريم جيد حاز لفتته | ام اين للظبي طرف قد حوى حوره
له على الخد لام عطفها ابدا | مع انها لم تكن بالعطف مشتهره
كالغصن ما مال عجبا وانثنى ميدا | الا واخجل غصن البانة النضره
اذا تجنى على عشاقه تركوا | ما قد جنى اذ ذنوب الحب مغتفره

ترجمة تاج الدين احمد بن شرف الدين سعيد بن محمد بن

الاثر

الاثير الحلبي الكاتب المنشي باشر كتابة الانشا بدمشق ثم بمصر بعد موت فتح الدين بن عبد الظاهر وكان فاضلا نبيلا لم يسد في النظم والنثر مات سنة احدى و تسعين وستمائة ومن شعره

ما اقبلت كقوام البانة النضرة … الا و المجتني في خلعها زهره
ولا اضاءت منارا لحسن حسنها … الا ومن حر انفاسي لها شرره
ولا جلا البرق ذاك الثغر مبتسما … الا ورا عاه دمع العين بالمطره
اجاد في نظم ذاك الثغر شاعره … وشارق الدمع في معناه اذ نثره
من لي بها غصن بان غير منعطف … وليس يطرح الا من نوى ثمره
قد البستني من الاخفا ثوب ضنا … اذا تنقص الطرف منها اصنعة السحره
ضعت بافق المحيا شمس وجنتها … نحوي ان لا ترا العين منكسره
اما كفى مقلتي من حد حاجبها … حتى تصير بفيض الدمع مستتره
اذا بكت صابها شهيرة بيدمر … فهل ترى هوى دمعي ام لها خبره

ترجمة النواجي اديب العصر شمس الدين محمد بن حسن بن علي بن عثمان ولد سنة ثمانين وسبعمائة وامعن النظر في علوم الادب حتى فاق اهل العصر والف كتبا منها تاهيل الاديب والشفا في الاكتفا وروضة المجالس وحلبة الكميت وغير ذلك مات في يوم الثلاثا خامس عشر جمادى الاولى سنة تسع وخمسين و

ثمانمائة ومن شعره

ارخى الحبيب على اعطافه شعره ... فخلت اذ زار ان الدجى ستره
ولاح خاطف برق من ثنيته ... فقلت ليلي قد ابدى لنا قمره
ثغر وشعر به الايام قد حسدت ... مع الليالي فقلنا جل من فطره
يا من يقول بان الخمر ريقته ... من اين للخمر تلك النكهة العطره
ومن يشبه بالاغصان قامته ... اما ترى القضب بالاوراق مستتره
من وجنتيه خدي دالورد قد خجلت ... والظبي اهدى له من طرفه حوره
والبدر رام يحاكيه فلازمه ... سهد وامسى طوال الليل في حيره
نوهموا عارضا في الخد حين راوا ... خيال اهدابهم من قرة البشره
سبحان من صاغه غصنا وصوره ... بدرا وفيه جميع الحسن قد حصره
يا مانعي اول الاعراف من فمه ... وما نحي بجفاه اول البقره
عيني بدمعي الهاها تكاثرها ... ومهجتي من اجير العين مفتقره
يا طول نجوى وفي شرع الهوى عجب ... قلبي الكليم اطاع الاعين السحره
نعم واعجب منه ان مقلته ... لها انتصار علينا وهي منكسره
يجرني لهواه نون حاجبه ... فاعجب لنون غدت بالجر مشتهره
قالوا افصف خصره الواهي فقلت لهم ... ان الفؤاد في بضيق الخصر منحصره
يا نازلا بفؤادي وهو ملتهب ... من ذا راى الحور بالنيران مستعره
وساكنا ربع قلب راح يتلفه ... وكيف يخرب بيت وهو قد عمره
الى من بديع صبا ياتي مطابقه ... دمع طليق وقلب حبه اسره

ترجمة ظافر بن القاسم الحداد الجذامي الاسكندري الشاعر المحسن المحسن صاحب الديوان مات سنة تسع وعشرين وخمسمائة

ومن شعره

حكم العيون على القلوب يجوز ودواؤها من دائهن عزيز
كم نظرة نالت بطرف ذابل ما لا ينال الذابل المهزوز
فحذار من تلك اللواحظ غرة فالسحر بين جفونها مكنوز
يا ليت شعري والاماني علة والدهر يدرك صرفه ويجوز
هل لي الى زمن تصرم عمره سبب فيرجع ما مضى فأفوز
وازور من ألفا لبعاد وحبه بين الجوانح والحشى مركوز
ظبي تناسب في الملاحة حسنه فالوصف حين يطول فيه وجيز
والبدر والشمس المنيرة دونه في الوصف حين يحرر التمييز
لولا تثني خصره في ردفه ما خلت ان الخصر منه مغروز
تخفو غلالته عليه لطافة فتحسه من جسمها تطريز
من لي بدهر كان لي بوصاله سمحا ووعدي عنده منجوز
والروض في حلل النبات كأنه ايم لسرعة سيره محفوز
والزهر يوهم ناظريه كأنما ظهرت به فوق الرياض كنوز
فأقاحه ورق ومنثور الندى درر ونور بهاره ابريز
والروض فيه تغازل وتمايل وتشاغل وترأسل ولغوز
وكأنما القمري ينشد مصرعا من كل بيت والحمام يجيز

ترجمة ابو الحسن الجزار الاديب جمال الدين يحيي بن عبد العظيم بن يحيى بن محمد المصرى الشاعر المشهور مدح الملوك والامراء والوزراء والكبراء مات فى شوال سنة تسع وسبعين وستمائة ومن شعره

وافى اليك بلهوه النيروز	فاستجل بكر الدن وهي عجوز
صفراء نور وافى لجين كؤوسها	بعد المزاج كانها الابريز
يبدى المزاج لها حبابا طالعا	فاعجب لشمس للنجوم تحوز
كم خاطر امسى يقلب فكره	فيها وغاية امره التعجيز
وكانما هي كلما تختاره	وتحله التخيير والتمييز
يهتز يعطف ذبي كان قوامه	غصن بانفاس الصبا مهزوز
ذو وجنة حمراء في ديباجها	من حسن وشي عذاره تطريز
يرنو اليك بمقلة سحارة	هاروت في اجفانها مركوز
قالوا جد بفضل عنه مني مثلما	انى رأيت الصبر هو عزيز
واحسرتا لوانني بوصاله	يوما على رغم الوشاة افوز

وللعامر شهاب الدين الحجازى

اقوام قدام قنا مركوز	ام غصن بان بالصبا مهزوز
ام خيزران ايمر السربال ام	الف شربوش له مهموز
وعذاره يا صاح ام خط بدى	من كاتب فى الخط ام تطريز
وبوجهه حسن حماه بصارم	من لحظه فجماله محروز

وجهه

وجهه غدى لي مطلبا لما بدت ... للعين منه ذخايرو كنوز
فالدر والمرجان في فيه غدى ... والخد فيه عسجد ابريز
حرمت فيه مباح نومي اذ غدت ... لفروض دمعي في الخدود دروز
اوليس يفهم من مسائل عبرتي ... ان ليس نومي في الجفون يجوز
جار الغرام علي في حكم الهوى ... فاذلني والصبر عنه عزيز
داريت يا قلبي تسل عن الذي ... عمدا قلاك وقصده التجهيز

وله ايضا

قام يسعي على الندامى الاعزه ... من بني الترك اغيد فيه عزه
يقظ ما يشير طرف اليه ... بمرام الا و يفهم رمزه
كلما تفعل الصوارم تغني ... عنه الحاظه المراض بغمزه
فرق الحسن قد تجمعن فيه ... فعقول الورى به مستفزه
ليل فرع على صباح جبين ... فوق قد كالغصن لدن الهزه
بان في البان خجلة من تشبيه ... وابدى عن حسنه البدر عجزه

راح يجلو لنا على راحه الراح بنفس من حملها مشمئزه
فارانا شمائلا حلوة تفعل ليس تفعل الشمول المزه

قهوة ما تخالط الماء الا ... ولنا منه في الزجاجة قفزه

في رياض نواظر تقف لا بصار في حسن وشيها تتنزه
كف عنها وانظر محاسنه فهي لعمري اشهى واحلى وانزه

رمت منه تقبيله فرماني ... بلحاظ لمهجتي مبتزه

فتحلت مابدى منه حتى ... نام سكراً وامكنت منه لهزه
كثرة الشد صاح يا بشرى نى ... منه لما انثني بجل التجزه

وللشيخ جمال الدين بن نباته ايضاً

رشقتني من اللحاظ بغمزه ... وتثنت كصعدة مهتزه
غادة عقربت على الخد صدغا ... من عيون الانام تحرس كنزه
يا الغيد حسنها قطع القلب ... وطرفي هو الذي ما حزه
انا في حبها كثير عشقا ... وقليل لبعلها خد عزه
لي من خدها ومن شفتيها ... ولماها بقل واح ومزه
كيف لي بالخلاص فيها من الحب ... وقلبي من صدغها تحت رزه

قافية السين لسلطان العشاق عمر ابن الفارض ايضاً

قف بالديار وحي الاربع الدرسا ... ونادها فعساها ان تجيب عسا
وان اجنك ليل من توحشها ... فاشعل من الشوق في ظلمائها قبسا
يا هل درى النفر الغادون عن كلف ... يبيت جنح الدياجي يرقب الغلسا
فان بكى في قفار خلتها لججا ... وان تنفس عادت كلها يبسا
زرعت باللحظ ورداً فوق وجنته ... حقا لطرفي ان يجني الذي غرسا
فان ابى فالاقاحي منه لي عوض ... من عوض الثغر عن دره ما بخسا
ان ضل ظل عذاريه ولا حرج ... ان يجن لعسا واني اجتني لعسا
كم بات طوع يدي والوصل يجمعنا ... في بردتيه التقى لا نعرف الدنسا
تلك الليالي التي اعدت من عمري ... مع الاحبة كانت كلها عرسا

لم يحل للعين شيء بعد بعدهم	والقلب ما انس لتذكاري انسا
يا جنة فارقتها النفس مكرهة	لولا التأسي بدار الخلد مت اسا

ترجمة ابو الفتح محمد بن عبيد الله بن عبد الله الكاتب المعروف بابن التعاويذي الشاعر المشهور ولادته في العاشر من رجب يوم الجمعة سنة تسع عشرة وخمسمائة و توفي في ثاني شوال سنة اربع وثمانين وخمسمائة ببغداد ومن شعره

قام يسعى بها على الجلاس	كقضيب الاراكة المياس
بدر تم غازلت من لحظه	ليلة نادمته غزال كناس
بات يجلو على وضة حسن	بت فيها ما بين ورد وآس
ذللته لي المدام فامسى	لين العطف بعد طول شماس
امزج الكاس من لماه وكم ليلة	صد مزجت بالدمع كاسي
لا بات ذلك الحبيب بما بت	اعاني من حبه واقاسي
قلق من وشاحه وبقلبي	ما بخلخاله من الوسواس
اي برح لو كان لي سعد فيه	وجرح لو كان لي منه آس
من تناسى عهد الشباب فاني	لجميل من عهده غير ناس
يا نهار المشيب من لي وهيهات	بليل الشبيبة الديماس
ورأى الغانيات شيبي فاعرضن	وقلن الشباب خير لباس
كيف لا يفخر السواد وقد	اضحى شعارا على بني العباس

ولفخر الدين ابن مكانس ايضًا

لان الحديد في قلب حبي قاسيا	واذا شكوت يقول عجبا قاس
لكن كيف شئت من التلون كاسيا	فالغصن ازهى ما تراه كاسي
يا من له شعر الهنود ومقلة	السلا تراك تته يا مجمع الاجناس
ان هند لي سحرا وشيبا انني	ارضى على عيني ذاك وراسي
من لي به ظبي له بلحاظه	فتكات جبار شديد الباس
لحظات ريم ام سيوف مجالد	ام ليث غاب ام ربيب كناس
جرح الفواد وزال آس عذاره	عن ناظري وليس لي من آس
لما سبى لشعراء رونق حسنه	عوذت طلعته برب الناس
اما الدموع فانها وحبوته	جفت لحر توقد الانفاس

ترجمة جلال الدين نصر الله بن احمد بن محمد عمر البغدادي الخطيب نزيل القاهرة ولد سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة واخذ عن الكرماني وغيره وولي غالب تداريس الحديث بمصر مات في صفر سنة اثنتي

عشرة وثمانمائة ومن شعره

هات اسقني الصهباء يا مؤنسي	قد فاح نشر الورد والنرجس
والوقت قد راق ورق الهوى	وجاد بالوصل الزمان المسي
والروض قد وافى بازهاره	يتيه في زاه من الملبس
كانما الاغصان غيد وقد	لبسن الوانا من الاطلس

كانما شحرورها راهب | يردد الانجيل في برنس

كانما صفيرها عاشق | صب باثواب الضنا مكتس

كان غصن البان قدّ الذي | اهواه في اثوابه السندس

كان بدر التم تحت الدجى | جبينه الباهر في القندس

كانما الخيلان نار ذكت | لكن بغير الطرف لم تقبس

فعاطنيها غير ممزوجة | عذراء تجلو صدأ الانفس

وان يكن لابد من مزجها | فمن رضاب الرشأ الالعس

واملأ وناولني الى ان ترى | طلق لساني عاد كالاخرس

ولا تكن مني بذا قانعا | حتى تراني ضحكة المجلس

هذا هو العيش ومن لي به | في دير المرياس او بطرس

مع فتية مثل بدور الدجى | اذا بدوا في اسود الملبس

رهبان دير طيب اخلاقهم | اصفى من الراح لمستانس

يجاذب الناقوس قسيسهم | يكثر بالتصويت عند المسى

اكثر اصواتهم اشرب ولا | تسمع من مفتي ولا مدرس

مالي وللفقه واصحابه | يا نفس ان انت لم تيأسي

بعد البقاري وفرجيني | ومشيتي كالخالف المتلبس

وكي المهزول مما نابه | من كتب غالبها قد نسي

وطيلساني حين امشي به | شبه ذيول خانس وجس

المنار من عمري مضى كالهوى | في نجس الماء ولم ينجس

مالي وللنحو وحتى متى	ادرسه يا ليت لم ادرس
فقل لمن قد راح من جهله	من رحمة الله بها مؤيسي
ان الذي اياستني فضله	من شانه البر الى من يسي

ولابي الفضل بن ابي الوفا ايضا

يا جيد ظبي يحي القلب مانوس	وعطف غصن بروض الحسن مغروس
يا ظبي يا غصن ما لجيد التفت فلقد	حزت المعنيين من لين وتانيس
ردف يكلف قلب الصب نقل هوى	لعدل قدك منه اي تجليس
عطف وردف حكى غصنا على كثب	زنيه يا اعين الحسا او قيسي
هذا الظبي وظبي الترك التي فتنت	سباها لحظه في حسن تجنيس
يسعى علي بكاسات قد استبقت	لمهجتي من في تسعى على الروس
في روضة نشرت من طيبها حللا	مذيولات كاذناب الطواويس
عابنت رنة دولاب وشجته	قد ابدتا حسن تسبيح وتقديس
وللكؤوس ابتسام حال قهقهة	وللغيوم بكا حال تعبيس
قد استحال الطلا تبري المصون وقد	اذبت في الكاس ما جمد في الكيس
اغصانها مثل غزلان النقى النقي	غزلانها مثل اغصان النقى ميسي

ولابي الحسين الجزار قافية الشين ايضا

بحده من بقا يا الحب تخميش	وبي تشوش ذاك الصدغ تشويش
ظبي من الترك اغنته لواحظه	عما حوته من النبل التراكيش
اذا تثنى فقد الغصن منكسر	وان تبدا فطرف البدر مدهوش

واخجلة العرب ان كانت عمايمهم ... لم تحو ما قد حوت منه الشرابيش
يا عاذلي ان يكن عن حسن صورته ... اعمى فاني عما قلت اطروش
كم ليلة بات يسقيني المدام على ... روض له بنثار الغيم ترقيش
والغيث كالملك يهتز الوجود له ... والبرق راياته والرعد شاووش
في مجلس ضحكت ارجاؤه طربا ... لانه ببديع الزهر مفروش

ترجمة حسام الدين الحسن الحاجري كان اماما علامة كثير الفضائل ولي قضاء الحنفية بالديار المصرية وقضاء الشام وعدم وقعة التتار سنة تسع وتسعين وستمائة ومولده في محرم سنة احدى وثلاثين ومن شعره قوله

اخاطبه عند التلفت يا رشا ... وادعوه بالغصن الرطيب اذا انتشا
واخذ عنه حين يقبل جانبا ... حذار العدى والشوق يلعب بالحشا
جعلت فدا الظبي الذي جا بخطه ... الى سائر العشاق يحمل تركشا
من الترك الهى من رايت معمما ... واحسن وجها من ابيه منشا
يميس اذا ما بنت غصن قوامه ... ويكسر كسرات الجفون تحرشا
ولي دهشة الساهي اليه اذا بدى ... ولم يبد ذاك الحسن الا ليدهشا
جرت فوق خديه مياه جماله ... فمدت من الاصداغ كرما معرشا
ولم انس طيب القرب ليلة زارني ... وقد حل في روح الوصال وعششا
جعلت يدي اليسرى لماه الجيده ... لاخلي بي منه وبينها ي مفرشا
ولو لم يكن درياق فيه على فمي ... لسعت وقد ارخى من الشعر احنشا

ابا قمرا امسى له القلب منزلا / اذا مر بي من مطلع الحسن في غشا
سل المقلة النجلا في ذي صبابة / حشا يصد فلا يدري الصبا من العشا
وشي الناس اني في هواك متيم / لقد صدق الواشي المنموم بما وشا

ولعفيف الدين التلمساني ايضا

يا ذا الذي بمدام ريقته انتشا / انا عبد رقك شئتني ام لم تشا
يا اهيفا امثاله الذي وقفت له الـ / ـبانات تخطيه الهيا مشا
قالوا رشا هيهات وهو يصدف / لو كان ذاك لصد مثل الرشا
ودعوه بدرا بالجمال فقلتهم / حاشاه وجه البدر يوجد انمشا
وابيك ما حسن سوى البدر الذي / من ليل طرته سناه به وشا
ريان من ماء النعيم فكم به / ظمآن اظماه الغرام واعطشا
ان كان هتكي يا مصون رضاك او / افشا اسري في هواك فقد فشا
يا طرفه النفاثات في العقد التي / في عارضيه السحر رفقا بالحشى
من لي بان ترضى فيبك مهجتي / يوما فاجعلها لبعض الرشا
اوان واشيك الكذوب يرق لي / لما اكابد من جفاك اذا وشا

وللشيخ جمال الدين نباته ايضا

مذ قيل فرعك بالذوايب عرشا / شرب المتيم كاس حبك فانتشا
وببعض ما فعلت بقلبي في الهوى / عيناك صار الليث صيدا للرشا
ما بت ملآن الحشى من لوعتي / لولا الولوع بحب فارغة الحشا
هيفا اما جفنها فاذا اشتكى / سقما واما صدغها فتشوشا

تفاح وجنتها المفدي مبتسم
بدمشق لا عدا المتيم مشمشا

ولو بليل قد عطفت وما انثني
فيه فوا سلك يا سعا وما ارتشا

ولففت هاتيك الذوايب اجتلي
وجه العروس من الامشر مبيسا

واكاد آكل خده منجوشا
مما شربت رضا به منعطشا

ثم انثنيت وغاب وجه محجب
قطع الفواد المستهام ثم ارتشا

يا ليل التقي طيفه منا لنا
واليوم القى هجره متوحشا

فمن العشا الى الصباح لي الهنا
ولي الشقا من الصباح الى العشا

قافية الصاد لابن سناء الملك المتقدم ايضا

غدي الناس شووي في الملاح وانما
اما ممحوا من اولي الحسن بالنص

ومن وجهه مع قده نور دفه
هلا الى غصن يميس على دعص

واقطعه بالغصن اذا اشرق الكري
كرا مقلتي والقطع يعرف للص

واذبل ورد الخد باللثم بعدما
احوم فا وذى ذلك الفم بالمص

حرصت بان لا يعلق القلب حبه
فيا ويلتا ما اجلب المرء بالحرص

ويوم مطير قد ترنم رعده
وصفق لما احسن القطر بالرقص

ورقعه ما تحت ترف فواقع
وافق غدي بالبرق يلعب بالفص

شربنا على هذا وذاك مدامة
بدت كالعقيق الرطب والذهب الرخص

اعيد لنا في كاسها شخص قيصر
وكسري فكادت تبعث الروح في الشخص

قياصرة مع قيصر الكاس ربما
بجنا فقلنا بل صعاليك في خص

وللشيخ تقي الدين الحموي ايضا

ايروم قلبي من هواك تخلصا ان زاد لومي لائمي او انقصا
اجد الملام على هواك تحرضا والحسن منك على هواي محرصا
كيف السلو ولا مساعد لي سوى دمع يطاوعني اذا جلدي عصا
يا من تقمص بالجمال ابرأتني يمسي ويصبح بالضنا متقمصا
واعد بوصلك لي بحبي تبترا لما قضيت ايام الصدود منغصا
لولاك لم اك بالزلال على الظما شرقا ولا بالاكل الشهي مغصصا
ولقد جهدت فلم اجد بحشاشتي غير الوصال من الصدود مخلصا

وله

افوز من اسر الهوى بخلاصي كيف الخلاص ولات حين مناص
لي ظاعن كم دون يوم لقائه مزقن اكبادو شبن نواصي
دمعي وصبري فيه هذا طائع لي حين ادعوه وهذا عاصي
يسطو علي بابيض من لحظه وباسمر من قده غواص
جرحت لواحظه فؤادي فاعتدى بلواحظي من وجنتيه قصاص
ماكان يهجرني ويسرف لو رأى ما في الفؤاد له من الاخلاص
كم ذا التجني والجفا يا درة الـــغواص او يا ظبية القناص
لولا هواك لما انثنائي سيره يتحدث الداني بها والقاصي
يا راميا كم مزقت الحاظه بسهام مهامن محكمات دلاص
لي من صفاتك شاغل عن اربع قد اقفرت من اهلها وعراص

قافية الضاد حسام الدين الحاجري تقدمت ترجمته ومن قوله

القاه بالشكوى اليه فيعرض ... اهو الحبيب ام العذول المبغض
واقول قد امرض جسمي في الهوى ... متعمدا فيقول جفني امرض
بابي غزال ما بدى الا غدى ... فيه المفند بالغرام يحرض
فقهت علوم السحر منه مقلة ... اضحت تسن لنا الغرام تفرض
وال على العشاق منشور صدغه ... يا ليتنه يوما بكفي يقبض
ركبا لجواد فحبذا من فارس ... بالحسن في ميدان قلبي يركض
عمر الغرام له بقلبي منزلا ... بالانس معهد عهده لا ينقض
نصب الجمال بعامل من قده ... فالغصن منه بالاضا فة يخفض
مذ قضت بيها في غياهب شعره ... لم يبق لي في الدهر يوم ابيض
راض الغرام جموع صبري مذ غزي ... والخد منه بالعذار مروض

ترجمة ابي الحسن السري بن احمد بن السيري الكندى الوفا هو الموصلي الشاعر المشهور توفى سنة ست وستين و ثلثمائة ببغداد والله اعلم هذا ومن شعره قوله

خذوا من العيش فالاعمار فائتة ... والدهر منصرف والعيش منقرض
في حامل الكاس من بدر الدجى خلف ... وفي المدامة من شمس الضحى عوض
كان نجم الثريا كف ذى كرم ... مبسوطة للعطايا ليس تنقبض
دارت علينا كؤوس الراح مترعة ... وللدجى عارض في الافق معترض
حتى رايت نجوم الليل غائرة ... كالاعين عيون حشوها مرض

وله

رضيت لنفسي ان تكون لكم ارضا ... ولو لم أؤد من حقوقكم البعضا

يلذ الى قلبي الغرام لانني ... بدون تلافي في المحبة لا ارضى

علي حقوق للغرام عظيمة ... اخاف بان اقضي اسا قبل ان تقضى

فمنوا عليه بالحيوة تعطفا ... عساه يؤدي من حقوقكم الفرضا

سلبتم لذيذ النوم عنه ومن يبت ... حليف الاسى هيهات ان يطعم الغمضا

احبة قلبي مذ كلفت بحبكم ... بذلت لكم من ودي الخالص المحضا

وان كنت في بعض الامور مقصرا ... فانكم اهل التجاوز والاغضا

ولسراج الدين الوراق

ذاك الوداد الذي قد مضى ... تقدموا العمر سخطا بيننا ورضا

لا تجعلوا من طريق الود بينكم ... وبيننا في طريق الحب معترضا

لم نتخذ عوضا فيكم ولو طمحت ... نفس لذا ما وجدنا عنكم عوضا

احبابنا مضنا بتجريح هجركم ... فلا تزيدوا جراحات الهوى مضضا

ردوا السقام الذي هدت بجفونكم ... منها الى كل قلب بعدكم مرضا

اهل الغضا ما لعيني مع تدفقها ... بالدمع قد كحلت منكم بجمر غضا

كنتم لقلبي كما شاء الهوى غرضا ... ولم يكن لسوى سهم الهوى غرضا

وما خرجت لكم عن طاعة عرفت ... على مدح شهاب الدين مفترضا

شمس الدين بن عفيف الدين التلمساني وفاته في سنة ثمان وثمانين وستمائة ومن شعره قوله

للعاشقين باحكام الغرام رضا ... فلا تكن يا فتى بالعذل معترضا

روحي

روحي الفداء لاحبابي ان نقضوا	عهد الوفي الذي للعهد ما نقضا
قف واستمع سيرة الصب الذي قتلوا	فمات في حبهم لو يبلغ الغرضا
راى فحب فرام الوصل فامتنعوا	فسام صبرا فاعيي نيله فقضى

ترجمة سعد الدين بن الخطير مهذب بن مماتي المصري الكاتب الشاعر من شعراء الدولة الصلاحية كان ناظر الدواوين وفيه فضائل وله مصنفات عديدة و نظم السيرة الصلاحية ونظم كتاب كليلة ودمنة وله ديوان شعر مات في جمادى الاولى سنة ست عشرة وستمائة وجده مماتي نصراني ومن شعره قوله ∴

نعم دمعه يجري احبابه شطوا	وليس لمجرى الوجد من سلوة شط
واقوت مغاني انسهم فكانما	ديارهم طرس و آثارهم كشط
وكنت على وعد من القرب والرضي	فقد جاءني في اثره السخط والسخط
وكم ليلة بات الهلال سوارها	يخيل لي ان الثريا لها قرط
ولو نسمت بالوصل لعس شفاهها	للاح من الاصباح في ثغرها سمط
وللحسن بل لله بدر دجنة	يجرو واو العطف في خده الخط
فمن صدغه والخد آس ووردة	ومن ثغره الريق الطلع العسفط
اذا بعته روحي بشرط وصاله	يصح له بيعي وينفسخ الشرط

لبدر الدين يوسف بن لؤلؤ الذهبي

امن قلم الريحان في خده خط	ومن قده المياد ما يلنت الخط

بدا منه سطر للعيون محقق ... فمثل خطاء لا يماثله خط
وخرج في الخد العذار حواشيا ... على صفحات منه بالمسك تختط
فيا شكل ما لاح في الخد شكله ... فوا عجبا منه خال له نقط
وما هو الا الآس فتح رده ... فعز على من رامه القطف واللقط
فيا ليت حظي القرب منه او الرضى ... فقد طال فيما بيننا السخط والسخط
غزال شرود ليس فيه تلفت ... الي فلا يعطي نوالا ولا يعطو
تثنا به قلبي في الخفوق وقرطه ... فعلق منه مثلما علق القرط
وشطوا به عني فعز مزاره ... واغلوا علي السوم في الوصل واشتطوا
وما كنت ادري ان غزلان حاجر ... على كل ليث من ليوث الشرى تسطو
ذليلي ان الشوق حارد ليله ... فاصبح له في كل ناحية خبط
وان لاخلي ذدمع حان نظامها ... فضا لها في سلك اهدابها خرط

ولابن نباته رحمه الله ايضا

تعشقته ظبيا لكنا سراذا عطا ... وعلقته ليث الفراس اذا سطا
وحليت في عيني على بعد شخصه ... فبات محلا بالدموع مقرطا
من الترك اشني سلوتي مع انها ... صواب وافتى فيه وهو من الخطا
الفت الهوى مذ كنت اما مليحه ... واما مليحا انصفا وتسلطا
وصح مزاجي في معالجة الاسى ... فما ضرني ان بت فيه مخلطا
اما والهوى لا ملت عن عطف اغيد ... ولا بت في رمان صدك مفرطا

وللبهاء زهير ايضا

كيف خلاصي من هوًى	مازج قلبي فاختلط
وتابه اقبض في	حبي له وما انبسط
يابدران رمت به	تشبيها رمت الشطط
ودعه يا غصن النقا	ما انت من ذاك النمط
قام بعذري حسنه	عند عذولي وقسط
لله صاد لحظه	ومن للام الصدغ خط
ويا له من معجب	في خده كيف نقط
ما فيه من عيب سوى	فتور عينيه فقط
يميس لي ملتفتا	فهل رايت الظبي قط
يا قمر السعد الذي	لديه نجمي قد سقط
يا مانعا حلو الرضى	وباذلا امر السخط
حاشاك ان ترضى بان	اموت في الحب غلط

قافية الظاء لشيخ فتح الدين بن سيد الناس يمدح سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم ايضا

لنا والحب في قلبي شواظ	وللعهد القديم به حفاظ
اما ونحول جسمي يوم ساروا	لاعدتني المحصور اوالملحاظ
ودون تزفرق الوجنات منها	ولين العطف افئدة غلاظ
فمالي والتشبث بالتصابي	وفي شيب المسرة انعاظ
اذا سهرت عيون في غرام	بذيب والنفس فيه يقاظ

ففي مدح النبي سهرت ليلي	ويحلو في فمي منه اللماظ
نبي كان احلى الناس لفظا	نبي عنده الدنيا لفاظ
خطابة سيفه في الحرب فصل	فما قس هناك وما عكاظ

وله

لاانزك المحب العذال وعاظ	ما دام في حفظه للقوم احتفاظ
اروض قلبي اذا ما الحب خامره	فخل عذاله في الحب يغتاظوا
وازروا للشجو على سمعي فاني من	قوم هم لحديث الشجو حفاظ
وانظر لالحاظ من اهوى وقل لي من	علم انك ظبيا ام زنك الحاظ
اعيذ بالكهف الحاظا مناقضة	تخالهن رقودا وهي ايقاظ

قافية العين للصاحب التكريتي

اذا فات يوم او تعرض مانع	ولم اركم فيه فعمري ضايع
وما الناس الا انتم لا سواكم	وعنكم اذا ما حدثوا انا سامع
وما غبتم عني فاطلب قربكم	وانتم باحشائي بدور طوالع
كتمت هواكم عن جميع جوارحي	فلم تدر ما تحنوا عليه الاضالع
ولم تدر احشائي على من زفيرها	ولم تدر من اجرى الدموع المدامع
وفي البعد عنكم واسع الارض ضيق	وفي القرب منكم ضيق الارض واسع
وكل محب ما اهتدى بجمالكم	فذاك محب في الضلالة واقع
ايا مودعا في القلب سرا رحبه	وحقك لاضاعت لدي الودايع
ازور على جمر الغضا نحو ارضكم	واسعى الى مغناكم واسارع

ولست

ولست باهل للوصال وانما | طفيلي حب في وصالك طامع
اليك جميع الحسن يعزى وينتمي | وكل جمال الحسن له لك تابع
ومثلك معشوق عزيز بحسنه | ومثلي في ليل عاشق لك خاضع
وكل اساآت الزمان غفرتها | وكيف لا اعفو وجهك شافع

ولكمال الدين بن النبيه ايضاً

هلا تموا بالضنا من لبس برتدع | هيهات لم يبق فيه للضنا طمع
صب تحجب عن عذاله سقما | فياله عاشق بالضني ينتفع
احبابنا كم اوالي بعدكم جزعا | لو كان ينفعني من بعدكم جزع
حملتموا العين يا اشهى الحبائن لها | من ادمع وسهاد فوق ما تسع
وعاذل فيكم تعبان قلت له | ان كنت لست تراني لست استمع
يخادع السمع والاحشا قائلة | غيري باكثر هذا العذل ينخدع
ليت الثغور جلت قلبا لنا فراى | سحايب الدمع منه كيف تنهمع

وله ايضا

سوائي في سلوته يطمع | فعنفوا ان شئتم اودعوا
اوضحتم الرشد فمن يهتدي | وقلتم الحق فمن يسمع
لي ضيق العين وان اطنبوا | في الاعين النجل وان اوسعوا
الليل من شعرته مسبل | والشمس من طلعته تطلع
في قدس الكمه من وجهه | لي شاغل عما حوى البرقع
تزرع عيناي على خده | وردا ولا اجني الذي ازرع

جنت به عيني فانسانيها	مسلسل غلاله الا دمع
في خده من صدغه عقرب	درياقها الريق فما تلسع
كيف احتيالي فيه مستيقظا	ودونه سمر القنى الشرع
وكيف ارجو وصله في الكرى	والعين لا تخفو ولا تهجع

وله

اوذ بيران حفظ الهوى اوضيعا	ملك الفؤاد فما عسى ان اصنعا
من لم يذق ظلم الحبيب كظلمه	حلوا فقد جهل المحبة او دعا
يا صاحب الوجه الجميل تدارك	الصبر الجميل فقد وهى وتضعضعا
هل في فؤادك رحمة لمتيم	ضمت جوانحه فؤادا موجعا
فتش حشاي فانت فيه حاضر	تجد الحسود بضد ما فيه سعى
هل من سبيل ان ابث صبابتي	او اشتكي بلواي او اتضرعا
اني لاستحيي كما عودتني	بسواى رضاك اليك ان اتشفعا
يا عين عذرك في حبيبك واضح	سحي لفرقته دما او ادمعا
الله ابدى لبدر من ازراره	والشمس من سبياه موسى اطلعا

ولابي الفضل بن ابي الوفا ايضا

قد حمل الدمع والسهاد معا	طرف ذا ءاين السهى دمعا
واهتاج قلبي وقد دعاه له	ناع نعى من احب حين نعا
قام الى الصبح في الدجى صادحا	وانشق قلب الظلام وانصدعا
عين براح من الحيا نظرت	شقت فؤادي من البكا جزعا

جبينها

جبينها الصبح في دجى شعر ... مال به قدها فمال معا
وشعرها حية بمبتسم لسع ... لو ارسلته حيا بلا لسعا
مال كغصن الى ان انقصفت ... ورق قلبي الى ان انقطعا
وافترق الشمل بعد ذاك بها ... كانه قبل ذاك ما اجتمعا
اذا اشتد طائر وضعت يدي ... على فؤادي الظنه وقعا
ما الظبي ذو موتة بموتته ... ولا الذي عاش بعده انتفعا
... دار واحنا مجندة ... لذاك اضحت روحي لها تبعا

وللشيخ جمال الدين بن نباتة رحمه الله ايضا

قسما باللقا بعد دموعي ... وقفة بعد وقفة التوديع
يا لها باللقا ليالي ولت ... باصطباري ومهجتي وهجوعي
وربوعا كانت من الانس تزهو ... فرعى الله عهد تلك الربوع
سائرات لها اواعب عيس ... يا ترى هل لشبهها من رجوع
نحت والورق بعدها فتطعن ... وما ثلن نسمة المطبوع

ولتقي الدين ابن حجة الحموي رحمه الله ايضا

في عروض الجفا بجور دموعي ... ما افادت قلبي سوى التقطيع
ودعوني ورجعوني عنهم ... يا اخا الوجد لا رجعت رجوعي
وصلوا الى مطولات جفاهم ... ورموني بقلبي المقطوع
ولحظي جمعت لي بعض صبري ... اخذوا يوم بينهم مجموعي
حاربوني بادمع ضيقات ... فتلقيتهم بصبري وسيع

طيروا القلب والجوانح قصوا … كل هذا مع علمهم بوقوعي

قطعوا مهجتي بفقري اليهم … رحت في الحالتين ابكي قطوعي

قلدوني تمائما يوم ساروا … من عقود الاجياد خوف ولوعي

سبكتها نيران وجدي دمعا … واسالته ساعة التوديع

يا عريبا من الفؤاد نزولا … في بيوت قد طنبتها دموعي

قد اخذتم مني الهجوع على الوصل واخلفتم فردوا هجوعي

ظبيكم قد عددت فيه غراما … حين عددت بالسقام ضلوعي

من محياه والدلال ومنك المحال والثغر يا شيوخ البديع

انظروا في التكميل واللف والنشر وحسن الختام والترصيع

من رق القلب قلت هبه لفقري … فانا منك قانع بالخليع

قال لي قلت ان دمعك صب … لمصون الاسرار غير مذيع

لم تجري على رفيع جناني … قلت سلسله بالجناب الرفيع

قال لي يا خطيب حسبي فرع … لي اصولا في وصفي المسموع

قلت اعجزتني ولكن في العصر خطيبا غدا امام الفروع

ولـه

كتم الهوى نوشت عليه موعه … من حر نار يحتويه ضلوعه

صب تشاغل بالربيع وزهره … زمنا وفي وجه الحبيب ربيعه

يا لائمي فيمن يمنع وصله … عن صبه احلا الهوى ممنوعه

ابدا محياه واسبل شعره … والبدر يحسن في الظلام طلوعه

من لي بمن لو سام قلبي غيره	ما كنت بالدنيا الغداة ابيعه
يا وافر الهجر الطويل تتو لهي	فيه آلاوعد يجود سريعه
نبه جفونك من نعاس فتورها	لترى محبا ذاب فيك جميعه
ما انت يا طرفي عنهم على	سري وكيف الى الوشاة تذيعه
حملتني ثقل الهوى ووضعته	عندي فهل محموله موضوعه

ولـه

قال العواذل ما الذي استحسنته	منه وما يسبيك قلت جميعه
كيف التصبر ان تجنى او جنى	والحسن شيء لا يرد شفيعه
شمس ولكن في فؤادي حرها	قمر ولكن في القباء طلوعه

ترجمة علي بن زريق كان اشعر اهل زمانه وافضل اقرانه وكان من اعلام ادباء مصر المشاهير مدح الملوك والوزراء وفيه فضائل ولد في المحرم سنة تسع و اربعين وخمسمائة ومات سنة ست عشرة و ستمائة

وقصيدته هذه ذكر بعض اصحاب التواريخ انه قال من لبس البياض وتختم بالعقيق وتمذهب للشافعي رضي الله عنه وقرأ القرآن برواية ابي عمرو وحفظ قصيدة ابن زريق فقد اكمل انواع الظرف

لا تعذليه فان العذل يولعه	قد قلت حقا ولكن ليس يسمعه

جاوزت في اللوم حداً المضر به	من حيث قدرت ان اللوم ينفعه
فاستعملي الرفق في تأنيبه بدلا	من عنفه فهو مضنى القلب موجعه
قد كان مضطلعا بالبين يحمله	فضلعت بخطوب البين اضلعه
يكفيه من لوعة التفنيد ان له	من الهوى كل يوم ما يروعه
ما آب من سفر الا واز عجه	رأي الى سفر بالعزم يزمعه
كانما هو من حل ومرتحل	موكل بفضاء الارض يذرعه
تابى المطامع الا ان تجشمه	للرزق كدا وكم ممن يودعه
والله قسم بين الناس رزقهم	لم يخلق الله من خلق يضيعه
لكنهم ملئوا حرصا فلست ترى	مسترزقا وسوى الغايات ينفعه
والحرص في الرزق والارزاق قد قسمت	بغي الا ان بغي المرء يصرعه
فالدهر يعطي الفتى ما ليس يطلبه	منه ويطلبه من حيث يمنعه

ولابي الفضل بن ابي الوفا ايضاً

اخفى هواه فابدته مدامعه	وراع احشاءه بالحسن رائعه
مكحل اشنب في درمبسمه	كنز وفي نيل جفنيه موانعه
حرب الجفون سباني في غنيمته	سهم حلت منه في قلبي مواقعه
ففي جبينك معنى الحسن واضحة	وفي اللحاظ دليل الشيء قاطعه

قافية الغين لبدر الدين بن لؤلؤ الذهبي المتقدم

ومن قوله

غريب له باللطف منك بلاغ	وليس له عنك الغداة فراغ

غضبت فؤادًا لا يزيغ عن الهوى ... ويا ويح قلب عن هواك يزاغ
غنيت بحسن حال في الحذّ ماؤه ... وليس لمن يهواك فيه مساغ
غرامي غريمي فيك يا غاية المنى ... واحسن اشعاري فعيك يصاغ
عزمت الهوى عنك فاسقيه ادمعا ... لها من نجيع المستهام صباغ
غريب بكم يا احسن الناس منظرًا ... فهل لي الى طيب الوصال بلاغ
غفلت عن المضنى وفي ذاك شغله ... فهلا وعندي صحة وفراغ

ترجمة العماد الكاتب الوزير العلامة ابو عبد الله محمد بن الاحمد بن حامد الاصبهانى ولد سنة تسع عشرة وخمسمائة باصبهان وتفقه ببغداد على ابن الزراد واتقن الفقه والخلاف والعربية ثم تعاطى الكتابة والترسل والنظم ففاق الاقران وحاز قصب السبق وصنف التصانيف الادبية وختم به هذا الشان مات فى رمضان سنة سبع وتسعين ومن قوله

اذا جئتما ارض العراق فبلغا ... سلام شج من شغله ما تفرغا
وقولا تركناه مطيع صبابة ... عصى صبره والدمع في طوعه طغا
ولا تخبرا الا بطول اشتياقه ... ففي ذكرها من شرحه كل مبتغا
يريحني ذكراكم ويهزني ... كأني سكران الى نغمة صغا
من الصبر قلبي مذ نايتم مفرغ ... على ان همي فيه اضحى مفرغا
وقفت عليك القلب وفقا مؤبدا ... وملكت مني الروح ملكا مسوغا

ولم انس انسي بالديار وقفتي | على الترب منها خاضعا متمرغا
وابنة كرم في الكؤوس نفافها | على ابن كريم بالشباب تروغا
اعادت سفيه القوم بالحلم راسخا | وردت حليم القوم بالطيش ارعنا
مشعشعة لاحت كأن مزاجها | كساكاسها بالماء ثوبا مصبغا
يطوف بها ساق من السكر خلقه | وقد عرفت منه الفصاحة الثغا
الى ريقه المعسول يظما محبه | ويروي به عود الاراك المضغا
وما فتر العينين الا ليقتلا | وما عقب الصدغين الا ليلدغا

قافية الفاء للبهاء الدين زهير المتقدم

اغصن النقا لولا القوام المهفهف | لما كان يهواك المعنى المعنف
ويا ظبي لولا ان فيك محاسنا | حكين الذي اهوى لما كنت توصف
كلفت بغصن هو غصن ممنطق | وهمت بظبي هو ظبي مشنف
ومما دهاني انه من حيائه | اقول كليل طرفه وهو مرهف
وذلك ايضا مثل بستان خده | به الورد يسمى مضعفا وهو مضعف
فيا ظبي هلا كان منك التفاتة | ويا غصن هلا كان منك تعطف
ويا حرم الحسن الذي هو آمن | ومن حوله الناس جميعا تخطف
عسى عطفة للوصل يا واو صدغه | وحقك اني اعرف لواو تعطف
احبابنا اما غرامي بعدكم | فقد زاد عما تعرفون واعرف
الطلتم عذابي في الهوى فتطولوا | فبي كلف في حمله التكلف

وله

تشكوت الهي اذ بلى من احبه ... بعشق مليح في الهوى ليس ينصف
يجرعه اضعاف ما بي من الاسى ... ويمطله بالهجر منه ويتلف
فاورده ما اورد الناس في الهوى ... واسلفه الوجد الذي كان يسلف
واصبح مسلوبا وان كان سالبا ... ففي الحزن يعقوب وفي الحسن يوسف

ولابي الفضل بن ابي الوفا المتقدم

يا من له قامة هيفا حكت الفا ... لا يختفي عن لك يا غصن انقا الفا
ابدت خدك سهلا في بناشته ... وسالفا لك بالتجريس منحرفا
مالي ارى جارحات اللحظ حائمة ... ولا ارى لونك المحمر مختطفا
او قدت في القلب نارا لا نطاق وقد ... جعلت في الطرف من محمرها طرفا
نارا حكت لي لونا كان منظره ... كالورد لكن جناه الدمع واقتطفا
خوفت طرفي ان يلبته ادمعه ... ان لا يراك فمن خوف الاسا نشفا
وقدك اللين الاعطاف منحرف ... عني فيا ليته لو كان منعطفا
لما جفا وجفوت الطيف عاتبني ... هل يبدل الصب محبوبا جفا بجفا
قسمت قلبي ظلما بيننا واري ... من شدة الحب قلبي منه منتصفا
ما الروض الا منا ما كنت احلمه ... والطير ما هو الا ها تفا هتفا
فالزهر ينشق من قد هويته نشذى ... طيب ثني ان اجل هذا المرتل انفا

ولتقي الدين ابن حجة الحموي المتقدم

قد مال غصن النقا عن صبه هتفا ... يا ليته بنسيم العتب لو عطفا
غصن غدا مخلفا لكن لعاشقه ... ولم يجد عنه في باب النقا خلفا

ما لاح خاطف برق من ثنيته | الا غدا منه لون البدر منخطفا

شريف حسن ويحمر العذار له | علامة ولهذا تعرف الشرفا

لما تخلف ارخى فوق قامته | ذوابة قلت هذي راية الخلفا

كذا بدور السماء في التم لو نسبت | اليه في الحسن كانت تبلغ الشرفا

مزاج خمرة فيه جاء معتدلا | فراح منه مزاج الراح منحرفا

ومذ غدا جسمه ما برقته | علمت والله ان القلب منه صفا

منه الغزالة غارت عينها حسدا | والبدر قد لازم التسهيد والكلفا

والظبي قال انا احكي لواحظه | فصح عندي ان الظبي قد خرفا

غصن غدا مثمرا بالحسن واعجبي | وهو الذي لثمار الصبر قد قطفا

قوامه شمعة في قالب حسن | قلبي عليها بنيران الجوى يطفا

يا للعجايب في فيه هوى دررا | والمنهل العذب فيه الدر ما صدفا

كم رمت مذ غصت بحر العشق جوهرة بشعفي | لو كان طرفي لغالي دره صدفا

مذ صار لي قبلة محراب حاجبه | صيرت عابد طرفي فيه معتكفا

ولام فيه عذولي قلت من كلفي | قلبي رآ منه قدا في الهوى الفا

نسيم اذياله في الروض حين سرى | وانت غصن النقا من خوفه رجفا

كذا لواحظه في فتكها قويت | والسحر يوهم طرفي انهم ضعفا

ديناره اليوسفي قد غاب عن نظري | وعمت يعقوب حزنا صحت يا اسفا

والقلب لازمه نقد فخيره | لما راى ذلك الدينار قد صرفا

اجريت دمعي طلقا بعد غيبته | مذ لاح لي منه وجه مشرق وقفا

والطرف صبّ بسيف السهد منجرحا — وشاهد الدمع بالتجريح قد قذفا
قالوا بكيت وما ناديت لا عجب — طرفي الشقي من زيارات الهوى عفا
تا الله ما ابتلى شوق برؤيته — خوف الفراق ولا دمعي الجرى نشفا
ما ضره لو عفى عنى واظهر لي — عطفا وعاين ربع الصبر كيف عفا
اراد مني وكف الدمع قلت له — حسيبك الله يا بك الدجى وكفا
لما بقت رقة جسمي بالضنا عبثا — فما طبا قلك الا رقة وجفا
وقد تفاخرت بالحسن البديع فلا — تفخر على من بفخر الدين قد عرفا

ترجمة عز الدين الضرير الاربلى كان بارعا فى الفنون الادبية رأسا فى علوم الاوائل وكان بمنزله بدمشق منقطعا ويقرى المسلمين واهل الكتاب والفلاسفة وله حرمة وافرة وكان هيين الرؤساء واولادهم بالقول وكان مخلا بالصلوات يبد ومنه ما يشعر بانحلال لم توفى في سنة ستين و سمائة ومن شعره قوله

قد راق حسنك في ابصارنا وصفا — وزاد حسنا على قول الذي وصفا
وغصن قدك قد حاكا لنا اكفا — لم يرث يوما لصب للضنا الفا
ودمع عيني من الاجفان منسكب — فاجبر فحسبك ما عاينته وكفا
لما بكيت على دهر به سلفا — اذا الحبيب يوافي بالهنا سلفا
ابدت لنا حسنات الخد معتذرا — من هجره قلت صبري يا حبيب عفا
وقيل لي وقفا الواشي فقلت لهم — لا دفعى وجه واشٍ بيننا وقفا

الروض ينشق من رياه عاطرة	يزهو بها ولهذا لم يزل انفا
ولائم جن في لومي على قمر	من فوق غصن بروض الحسن ما قطفا

ابو الدر ياقوت بن عبد الله الرومي الملقب بمهذب الدين الشاعر المشهور مولى ابي منصور الجيلي التاجر اشتغل بالعلم واكثر من الادب وقال الشعر واكثر النظم منه في الغزل والتصابي وذكر المحبة وراق شعره وحفظه الناس

من شعره قوله :

بما بعطفيك من لين ومن صلف	من دل ذلك طرفي على تلفي
ناشدتك الله في نفس تحد فرقا	بين الجوى والاسى والبث والاسف
ومهجة رفع التكليف خالقها	عنها لشدة ما تلقى من الكلف
اوليتني البخل الا انه شرف	وكيف يجمع بين البخل والشرف
وقد قنعت بوعد انت في حرج	ان لا تفي لي به يوما وكيف تفي
استشعر الياس في لا م يطمعني	اشارة في اعتناق اللام بالالف
نرى العيون فنونا في محاسنه	ترمي لقلبي انواعا من الشغف
اصبحت ذا وجل من ردفي خجل	ترف في صحن خديه على ترف

ترجمة وجيه الدين هو علي ابن الحسين بن الذروي ابو الحسن من مشاهير الشعراء بمصر كان فاضلا نبيلا ذا معرفة تامة له نظم فائق ونثر رائق ومن شعره قوله :

يا اكحل

يا اكحل الطرف ما ويا ابنة [illegible] لطرف … تلاف مضناك قد اشفى على التلف

انت المنا والمنايا للانام فان … اردت آمن قلوب الناس ام اخف

هلال سعد رمينا في المحاء به … وبدر تم رمينا منه بالكلف

قال العواذل كم تفنى به اسفا … فقلت وا اسفا ان حلت عن اسفي

من كان في الحب من اهل الصبابة لا … يهوى الهوى فانا المشغوف بالشغف

يا من تعطفت الصدغات منه على … ذلي وما قلبه القاسي بمنعطف

اقول والنجم قد لاحت بنات نعشه … والجو قد كاد ينضى حلة السدف

والليل خلف عصى الجوزاء ذو شمط … فذاك في عمره للشيب والخرف

ضاهيت يا نجم طرفي في السها وقد … بدا باحمائك النعر [illegible] فاعترف

وللصاحب التكريتي المتقدم

ما امر عاشقك العاني عليك خفي … فراقب الله في هجرانه وخف

اتلفت لي مهجة لا ارتجي خلفا … عنها وفيك غنى عن ذلك الخلف

عذب فان كان لي قلب يميل الى … الشكوى فعذبه بالبلوى ولا تخف

وانت يا نار اشواقي وصلت الى … مكان اسرار من احببته فقفي

وحق حسنك لا اشكو الهوى ابدا … الا اليك ولو بالغت في كلفي

ان كان يرضيك يا كل المنا تلفي … من الغرام فوا شوقي الى التلف

سلبت مني فؤادا انت مالكه … فليس لي بعده شيء سوى الاسف

لم يبق لي حبكم قلبا اعيش به … فهل لكم رده يوما على الدنف

وقد مددت يدي ارجو نوالكم … وليس عن عزكم ذلي بمنصرف

وللشيخ جمال الدين ابن نباتة ايضا

يحير الغصن بين اللين والهيف … ويفضح الظبي بين العطفة والوطف
اغن لم يبق معنى حسنه بشرا … خال من الوجد يلحاني على شغفي
يا حبذا البدر حاز التم اجمعه … وحاز في مهج العشاق بالكلف
غزال رمل ولكن غير ملتفت … وغصن بان ولكن غير منعطف
يشكو السقام الى اجفانه جسدي … فما عجبت له دنفا يشكو الى دنف
متى يحقق وصلا من تواعده … والمنع ينظر من طرف الى خفي
في الخد لام وفي عطفيه للصبا الف … كذلك المنع بين اللام والالف

للشيخ عمر بن الفارض ايضا

قلبي يحدثني بانك متلفي … روحي فداك عرفت ام لم تعرف
لم اقض حق هواك ان كنت الذي … لم اقض فيه اسى ومثلي من يفي
مالي سوى روحي وباذل نفسه … في حب من يهواه ليس بمسرف
فلئن رضيت بها فقد اسعفتني … يا خيبة المسعى اذا لم تسعف
يا مانعي طيب المنام ومانحي … ثوب السقام به ووجدي المتلف
عطفا على رمقي وما ابقيت لي … من جسمي المضنى وقلبي المدنف
فالوجد باق والوصال مماطلي … والصبر فان واللقاء مسوفي
لم اخل من حسد عليك فلا تضع … سهري بتشنيع الخيال المرجف
واسال نجوم الليل هل زار الكرى … جفني وكيف يزور من لم يعرف
لا غرو ان شحت بغمض جفونها … عيني وسحت بالدموع الذرف

وبما جرى في موقف التوديع من ... الم النوى شاهدت هول الموقف
ان لم يكن وصل لديك فعد به ... املي وماطل ان وعدت ولا تفي
فالمطل منك لدي ان عز الوفا ... يحلو كوصل من حبيب مسعف
اهفو لانفاس النسيم تعلة ... ولوجه من نقلت شذاه تشوفي
فلعل نار جوانحي ان تنطفي ... بهبوبها واود ان لا تنطفي
يا اهل ودي انتم املي ومن ... ناداكم يا اهل ودي قد كفي
عودوا لما كنتم عليه من الوفا ... كرما فاني ذلك الخل الوفي
وحياتكم وحياتكم قسما وفي ... عمري بغير حياتكم لم احلف
لو ان روحي في يدي ووهبتها ... لمبشري برضاكم لم انصف
لا تحسبوني في الهوى متصنعا ... كلفي بكم طبع بغير تكلف
اخفيت حبكم فاخفاني اسا ... حتى لعمري كنت عني اختفي
وكتمته عني فلو ابديته ... لوجدته اخفى من اللطف الخفي
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى ... عرضت نفسك للبلا فاستهدف
انت القتيل باي من احببته ... فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي
قل للعذول اطلت لومي طامعا ... ان الملام عن الهوى مستوقفي
دع عنك تعنيفي وذق طعم الهوى ... فاذا عشقت فبعد ذلك عنف
برح الخفا بحب من لو في الدجى ... سفر اللثام لقلت يا بدر اختفي
وان اكتفى غيري بطيف خياله ... فانا الذي بوصاله لا اكتفي
وقفا عليه محبتي ومحنتي ... باقل من تلفي به لا اشتفي

وهواه وهو اليتي وكفى به ... قسما اكاد اجله كالمصحف

لو قال تيها قف على جمر الغضا ... لوقفت ممتثلا ولم اتوقف

لا تنكروا شغفي بما يرضى وان ... هو بالوصال عليّ لم يتعطف

غلب الهوى فاطعت امر صبابتي ... من حيث فيه عصيت امر معنفي

مني له ذل الخضوع ومنه لي ... عز المنوع وقوة المستضعف

الف الصدود ولي فؤاد لم يزل ... مذ كنت غير وداده لم يألف

يا ما اميلح كلما يرضى به ... ورضابه يا ما احيلاه بفي

لو اسمعوا يعقوب بعض ملاحة ... من حسنه نسي الجمال اليوسفي

او لو راه عائذا ايوب في ... سنة الكرى قدما من البلوى شفي

كل البدور اذا تجلا مقبلا ... تصبو اليه وكل قد اهيف

او قلت عندي فيك كل صبابة ... قال الملاحة لي وكل الحسن في

كملت محاسنه ولو اهدى السنا ... للبدر عند تمامه لم يخسف

وعلى تفنن واصفيه بحسنه ... يفني الزمان وفيه ما لم يوصف

ولقد صرفت لحبه كلي على ... يد حسنه فحمدت حسن تصرفي

فالعين تهوى صورة الحسن التي ... روحي بها تصبو الى معنى خفي

اسعد اخي وغنّني بحديثه ... وانثر على سمعي حلاه وشنفي

لارى بعين اللطف شاهد حسنه ... معنى فاتحفني بذاك وشرف

يا اخت سعد من حبيبي جئتني ... برسالة اديتها بتلطف

فسمعت ما لم تسمعي ونظرت ما ... لم تنظري وعرفت ما لم تعرفي

ان زار يوماً يا حشاي تقطعي	كلفاً به او سار يا عيني اذرفي
ما للنوى ذنب ومن اهوى معي	ان غاب عن انسان عيني فهو في

ولابي الفضل ابي الوفا المتقدم ذكره

العبد مالك فاحتكم وتصرف	قلبي بجد فثني بانك متلفي
افنيتني عمداً كفيت فلم اقل	روحي فداك عرفت ام لم تعرف
وعلي جرت برمح قد عادل	وحكمت في سيف بلحظ مشرفي
اقوام غصن نقا امليله وان	هو بالوصال علي لم يتعطف
ان لا اني برضاك في حكم الهوى	لم اقض فيك اسى ومثلي من يفي
ثغر ولحظ لم يزل لي منهما	عز المنوع وقوة المستضعف
دمعي يقول للائمي لا تحسبن	ان الملام عن الهوى مستوقفي
دائي عضال في الهوى فلاجل ذا	يا قل من تلفي به لا اشتفي
خفقان قلبي في الهوى قد سامني	مني بتشفيع الخيال المرجف
يا قلب دع غزل الملاح فانني	خلصت مدحي للجمال اليوسفي
الحسن والاحسان كل فاتلي	فاختر لنفسك في الهوى من تصطفي
فابعث منجد باله متفضلا	من جسمي المضنا وقلبي المدنف
يامن اباد المجرمين ببأسه	وبجوده يعطي ويغني المعتفي
سمت العلا بذلا وباذل نفسه	في حب من يهواه ليس بمسرف
تعطي اما نا منك لو اعطيته	للبدر عند تمامه لم يخسف
فاضرب بسيف من دليل قاطع	واطعن برمح في المقال مثقف

نادت نبالك للعدى وقد بدى | عرضت نفسك للبلا فاستهدف
وكفيتم كل الورى جودا ومن | ناداكم يا اهل ودي قد كفي
جودوا علي بما على غيري به | جدتم فانى ذلك المحل الوفي
وبعثت بابنك حيث تهواه فقل | ان غاب عن انسان عيني فهو في
اسعفتم في الحج بابنك حافظا | يا خيبة المسعي اذا لم تسعف
لولم يكن معهم يسوس امورهم | في جمعهم شاهدت هول الموقف
وبنيت بيتا للعلوم واهلها | فلكم به قد طاف من متطوف
ابديت فيه لهم جميل صنائع | روحي به تسمو الى معني خفي
يا سعد كرر لي زخارف وشيها | وانثر على سمعي حلاه وشنف
انى بئست بما به نعم الورى | اذا ثبتنى اطرا وعبدك قد نفي
ووددت لو اني اختفيت لفاقتي | حتى لعمرك كدت عني اختفي
شرفتهم بعطائك اذ اتحفتهم | كرما فاتحفني بذاك وشرف
لو قيل لي امدحه ارتجالا مسرعا | لوقفت ممتثلا ولم اتوقف
لا ادعي وصفا لكمال وانما | كلفي به خلق بغير تكلف
لم اختصر الا لان جنابه | يفنى الزمان وفيه مالم يوصف

ترجمة سعد الدين ابن الشيخ محي الدين ابن العربي الاديب الشاعر ولد بملطية في رمضان سنة ثمان عشرة وستمائة سمع الحديث ودرس وكان شاعرا مجيدا له ديوان مشهور وتوفي بدمشق سنة ست وثمانين

وستمائة

وستمائة دفن عند قبر ابيه بسفح قاسيون في تربة
بني الزكي ومن شعره قوله

هذا العقيق فما لقلبك يخفق ... اتراه من طرب اليك يصفق

بانت له بانات سلع فانثنى ... وله الى نسماتهن تشوق

عرج كذا عن طيبهن فانني ... احد الرقيب لعرفها يستنشق

وبايمن الوادي غزال ما به ... الا الاواسهر في سناه فاطرق

رشا نضارة خده لم تبتلي ... رمقا فيا رمقي الى كم ترمق

نظرا لواخطه الى وجناته ... اذلاح ماأشبابه المترقرق

قد دب محضر العذار بخده ... اني ليعجبني القضيب المورق

ان قلت اتلفني هواك تقول لي ... من ذا الذي لجاك انك تعشق

وعد الزيارة طرفه المتملق ... ويلا قلبي من جفون ترشق

اني لاهوى الحسن حيث وجدته ... واهيم بالقد الرشيق واعشق

ويلبتي كفل عليه ذوابة ... مثل الكثيب عليه ظل مطرق

ياعاذلي انا من سمعت حديثه ... فعساك تحنو او لعلك ترفق

لو كنت مناحيث تسمع او ترى ... لرايت ثوب الصبر كيف يمزق

ورايت لطف العاشقين تشاكيا ... لعجبت ممن لا يحب ويعشق

ايكسو مني العذال عنه تصبرا ... وحياته قلبي ارق واشفق

ان عنفوا او سوفوا او خوفوا ... لا انثني لا انتهي لا افرق

ابدا اريد مع الوصال تلهفا ... كالعقد في جيد المليح يقلق

ويزيد في تلفظها شكر فعله
كالمسك تسحقه الاكف فيعبق

يا قاتلي اني عليك لمشفق
يا هاجري اني اليك لشيق

واذاع اني قد سلوتك معشر
يا رب لا اشتوا لذاك ولا بقوا

ما اطمع العذال الا انني
خوفا عليك اليهم اتملق

واذا وعدت الطرف فيك بهجعة
فاشهد علي باننى لا اصدق

فعلام قلبي ليس بالقلب الذي
قد كان لي منه المحب المشفق

واظن خدك شامت بفراقنا
ولقد نظرت اليه وهو محلق

ترجمة ابي العباس هو السيد احمد ابن ابي الحسن احمد المعروف بابن الرفاعي كان رجلا صالحا فقيها شافعي المذهب اصله من العرب وسكن في البطائح بقرية يقال لها ام عبيدة وانضم اليه خلق عظيم من الفقراء واحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه والطائفة المعروفة بالرفاعية والبطائحية من الفقراء منسوبة اليه توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الاولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة

ومن شعره قوله

عشقت ومن هذا الذي ليس يعشق
ولم لا وقد ناح الحمام المطوق

اموت غراما حين احرم وصل من
هويت واحيى فرحة حين ارزق

وليس المعنى بالحبيب بواثق
وان المعنى بالحبيب لموثق

هكى بثنا ياه وصل بشعره
فكذبا يقول المانوية تصدق

تحلق شعر الصدغ من فوق خده
فاقبل قلبي نحوه يتحلق

ولولا نداه احرق الصدغ جمره | فبات على الهار الذى المحلق
ونمنش على خط العذار كانه | كلام به سطر من الخط ملحق
تجفك فاحمل لى على الصدغ قبلة | فخدك ماء وصدغك زورق
وان شوش المار النسيم فحاله | عسى الهافي ذلك الماء تغرق
والا على الخصر الدقيق فقال لي | اليك فان الخصر من ذاك اضيق
اذا جن ليلي هام قلبي بذكركم | انوح كما ناح الحمام المطوق
وفوقي سحاب يمطر الهم والاسى | وتحتي بحار بالجوى تتدفق
سلوا ام عمرو كيف بات اسيرها | تفك الاسارى دونه هو موثق
فلا هو مقتول ففي القتل راحة | ولا هو ممنون عليه فيعتق

ولشمس الدين ابن عفيف الدين التلمساني ايضا

لا تخف ما صنعت بك الاشواق | واشرح هواك فكلنا عشاق
فعسى يعينك من يشكو له الهوى | في حمله والعاشقون رفاق
لا تجزعن فلست اول عاشق | فتكت به الوجنات والاحداق
واصبر على هجر الحبيب فربما | عاد الوصال وللهوى اخلاق
كم ليلة اسهرت احداقي بها | ملقى وللافكار بي احداق
يا رب قد بعد الذين احبهم | عني وقد الف الفراق فراق
واسود حظي عندهم سرى | فيه بنار صبابتي احراق

فما كاد يخفى الحب لولا دمعك الجاري ولولا قلبك الخفاق

ترجمة شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد العلامة

البارع البليغ الكاتب الحافظ ابن الشيخ الحلبي الدمشقي الحنبلي وكان مولده بدمشق سنة اربع واربعين و ستمائة وتوفي في شهور سنة خمس وخمسين وستمائة

ومن شعره قوله

ماذا وقوفك والرفاق تساق | اين الجوى والدمع المهراق
الخير هذا اليوم تخبي ام ترى | بخلت عليك بمائها الآماق
حق وقد رحلوا بلبلك والكرى | ان النواظر لا الدموع تراق
ادعا الغراب بهم عشية غربوا | فغدا لهم بنحو الدعاء سباق
وابيك ما الغزلان عند اولي النهى | الاحداة في الفلا ونياق

وله

وقفا لقضيب من الصبابة مطرقا | حتى اضربه الهوى فتفلقا
واصابه مثل التوسوس بالصبا | فغدا عليه هزاره يتلو الرقا
وسرى النسيم الى الحدائق خلسة | حتى احس به الحمام فصفقا
فرص الهموم اذا جمعن بروضة | رقت وراق لها شراب روقا
وامزج لنا الخمر الحنيق فانه | تبر واجوده الذي قد عتقا
والشمس قد لفت طرازاً مذهبا | من فوق لهم مثل كم ازرقا

ولجامعه شهاب الدين احمد الحجازي وكتب الى صلاح الدين

ان سال دمعي من فراقك اوبدا | يا غصن بان بالملاحة اورقا

ابدا

ابدا بحبك لم ابح مع انني — كادت جميع جوانحي ان تنطقا
كم ترشق المضنى بلحظ فاتر — ما اكسل الالحاظ منه وارشقا
ارعدت قلبي والمدامع امطرت — لما تبدالي سناك وابرقا
ورددت سائل ادمعي طرا الى — ان جفن عيني بالبكا تملقا
في الوصل والهجران ابكي دائما — قد صح ان الدمع جار مطلقا
قد قال جفني حين اخلقه البكا — حكم الغرام لاجل ذا ان اخلقا
افدي حبيبا حاز ثغرا قد حكى — حقا وفيه الدر احسن رونقا
زعم العذول بانني كلف به — لما راى ذا الثغر منه تحققا
يا ليلة غراء قد جمعت لنا — شملا على رغم الزمان تصدقا
في روضة فيها النسيم مشبب — والورق تنشد والغمام لنا سقا
عند الصباح رأيت نماما بدى — مع حمرة في الروض قلت هي الشقا
وموافقا من نرجس قد راعني — وارى البنفسج لي عدوا ازرقا
والقلب مني حين افسده الهوى — قصد الصلاح بكسره فتوفقا

فاجابه صلاح الدين السيوطي بقوله

ما لاح وجهك في سناه واشرقا — الا وكان من الغزالة اشرقا
يا من اذا ما ماس عادل قده — فالغصن من خجل تراه مطرقا
كم من بديع بالمحاسن مذ رأى — معناك هام لنحوه وتمنطقا
خط العذار بسالفيه حواشيا — للحسن وقعها عليه محققا
وكذلك نون الحاجبين معرقا — لكن واو الصدغ منه معلقا

يا ذا المنى بحسنه وجماله ... ها قد غدوت من النصب ملقا
ماذا عليك وقد وعدت بان تفي ... لو جدت حين سالتك تصدقا
والحال ان واش نمرد بيننا ... انبعثه مني شها باطارقا

ولابن قلاقس ايضا

الحق بنفسج نجري ردني شفق ... كافوره الصبح فتت مسكه الغسق
قد عطل الافق من اسقاط انجمه ... فاعقد بجمرك فيها حلية الافق
ثم هات جامك شمسا غير مصطلح ... وخل كاسك نجما غير مسترق
واقسم لكل زمان ما يليق به ... فان للزند حليا ليس للعنق
هب النسيم وهب الريم فاشتركا ... في نكهة كنسيم الروضة العبق
واستوقفتني كاس نرقاص حاملها ... مخضلة الورق في مخضرة الورق
فظلت بالكاس اعني الناس كلهم ... فالحمي من عسجد الكاس من ورق
يسعى بها اهيف عيناه مذ رمقت ... لم يبق في مقلتيها سوى الرمق
حبابها ثم ادابي ومبسمه ... ثلاثة كلها من لؤلؤ نسق
حتى اذا اخذت منا بسورتها ... ما اخذ النوم من اجفان ذي ارق
ركبت منها بحارا من عجائبها ... انى سلمت وما ادريه من الغرق
ولم ازل في رتبتنا في منه يتوقم ... اطف في بردي مشبوبة الحرق
يا ساكن القلب عما قد رميت به ... من ساكن القلب مع ما فيه من حرق
لا تعجبن لكل الجسم كيف مضى ... وانما اعجب لبعض الجسم كيف بقي
لم استرق بنامي وصل طيفهم ... فما لسمعي مقطوعا بلا سرق

ولابن سناء الملك ايضا

ليل الحمى بات بدري فيك معتنقي ... وبات بدرك مرميا على الطرق
شتان ما بين بدر صيغ من ذهب ... وذاك بدري وبدر صيغ من لهق
زار الحبيب وبدر التم في كمد ... باد عليه وغصن البان في قلق
يمشي على خده من الهوى ادمعه ... لهمي فسبحان منجيه من الغرق
وقبل ذا كان طيفا من تكبره ... فان سرى كان مسراه على الحدق
وبات باللثم تحت الختم مبسمه ... والصدر بالضم تحت العقل والغلق
يا عاذلي فيه اما خده فندى ... كما تراه واما ثغره فنقي
وما جفونك يلويها على سهري ... ولا ضلوعك يطويها على حرقي
يزيد لي خارجيا في محبته ... اني وبيعة ذاك الحب في عنقي
يا صاحب الحسن لا تعجل بفرقتنا ... فما بقيت الا آخر الرمق

ولشهاب الدين محمود الدمشقي ايضا

يا ليلة بات كاس الثغر مغتبقي ... فيها فذاك سواد القلب والحدق
ان كنت سرت صبا مغرما فلقد ... امات فقدك ساجيين مورقي
سمحت لي بوشاح ادنى لو شابه ... فيها جبينه والشذا من نشره العبق
في روضة كلما ماست معاطفها ... تستر الاغصان بالورق
وبات يطفئ بالعذب البرود معي ... لماه ما اضرمت خداه من حرق
وبت حاوي بدر التم حين بدا ... طوقت اسود ذاك الشعر في عنقي
وقام فانثنت الاغصان ناطقة ... تحكي معاطفه لينا فلم تطق

وقام يسعى بها حمراء قابلها … بوجهه فبدت شمسان في افق

بكر حبتها ثنايا ه الحباب كما … حذاه الفت عليها حمرة الشفق

وقال دونكها ان شئت من قدحي … او من لماشفتي للعسا او حدق

كلمدام ثمان شككت هاشفتي … وهذه الكاس فاخبر ما تناوذق

فيا لها ليلة قضيتها عجبا … الشمس معتنقي والبدر معتنقي

ولصفي الدين الحلي ايضا

فيروزج الصبح ام ياقوتة الشفق … بدت فهيجت الورقاء في الورق

ام صارم الشرق لما لاح مختضبا … كما بدا السيف محمرا من العلق

ومالت القضب ذمر النسيم بها … سكرى كما نبه الوسنان من ارق

والغيم قد نشرت في الجو بردته … سترا تمد حواشيها على الافق

والسحب تبكي وثغر البرق مبتسم … والطير يسجع من تيه ومن شوق

والطير يطرب والسحب في حرب … والماء في هرب والغصن في قلق

وكلل الطل اوراق الغصون ضحى … كما تكلل خد الخود بالعرق

واطلق الطير فيها سجع منطقه … ما بين مختلف منها ومتفق

والطل ينشر بين الروض خطوته … وللمياه دبيب غير مسترق

وقد بدا الورد مفترا مباسمه … والنرجس الغض فيها شاخص الحدق

من احمر ساطع او اخضر نضر … او اصفر فاقع او ابيض يقق

وفاح من ارج الازهار طيب شذا … نشر تعطر منه كل منتشق

كان ذكر رسول الله مر بها … فاكتسبت ارجا من نشره العبق

محمد المصطفى الهادي الذي اعتصمت ... به الورى فهداهم اوضح الطرق

وللسيد احمد الوفائي رحمه الله ايضا

قد حان شرب سلاف الراح فاستبق ... راحاتها بحيك من فرق ومن فرق

فراحة خضبت بالراح ما برحت ... تريك صبح الهدى في ظلمة الغسق

خذها بيمناك في امن وفي دعة ... من كل مصطبح منها ومغتبق

ختامها المسك بالتسنيم قد مزجت ... طوبى لمرتشف منها ومنتشق

راقت ورقت فرقت نشأة شاربها ... الى العلا عن حضيض الحظ والحمق

قد فاق من لم يفق من شربها نفسا ... نفسا خلت عنه في خلق وفي خلق

حبابها الجي عين الجمع مبتسما ... فاحدق النور بالارواح والحدق

شمس بدور لها بدر اذا غربت ... في فيه الطلعها في حمرة الشفق

عاينته والهوى لم يبق لي رمقا ... فعاد لي عندما عاينته رمقي

يقول من عاينت عيناه صورته ... سبحان من خلق الانسان من علق

ولابي الفضل بن ابي الوفا ايضا

لهون انسان عيني قد رنا فلهي ... في ملتقى فرقة ليلا على فلق

من خمرة الثغر سكري بغرته ... وشعره واصطبح ياصاح واغتبق

لما سرى ومضى صبري ليتبعه ... ناديت خلفهما يا دمعي انطلق

اليس من دمع عيني ما ادرعت به ... ريقا على جنبه زرت على عنقي

والجسم من غصص الالام صفرته ... قد شهرتني بجفن بالدما شرق

دارت دموعي على نحري مزررة ... يا من لصب بزر الدمع مختنق

لناره شرر كالدر منتثر ... وآها الصب بذاك الدر منتطق

وفي البكا لمن لم يشف غلته ... يا مدمعي ازددوا يا احشاي احترقي

زرق دموعك يا طرفي وخض خطرا ... فانت يا حب منسوب الى الملق

ترجمة محمد بن سوار بن اسرائيل بن الخضر بن اسرائيل بن الحسن بن علي بن الحسين نجم الدين ابو المعالي الشيباني الشاعر المشهور ولد بدمشق سنة ثلاث وستمائة وتوفي بها سنة سبع وسبعين وستمائة ودفن داخل قبة الشيخ رسلان ومن شعره قوله :

ابهجتي من سحر طرفك راقي ... ام مدمعي من بعد صدك راقي

يا صاحب الطرف الذي لحظاته ... رمقت فلم تشفق على الارماق

ما خلت ان اللحظ منك صوارم ... حتى اريقت به دما العشاق

وبمهجتي من قد ذلك الغصن الذي ... من شعره يختال في الاوراق

حسدته ارماح القنا فنحولها ... وذبولها من شدة الاشفاق

قمر تبدى في سماء كماله ... حاشاه من كلف وفرط محاق

يا مشرقي بالماء من بعد الظما ... ومغير بدر التم بالاشراق

اصبحت تظلمني وظلمك بارد ... فعلام شوقي لج في احراقي

وتصدعني معرضا ابدا فلم ... في ناظريك تعرض لوفاق

ولشمس الدين ابن العفيف التلمساني ايضا

سهر الجفون يلذ للمشتاق ... والسقم خير ملابس العشاق

فاخش

فاخترسهادك في الهوى عوض الكرى ... واختر فناءك في الجمال الباقي

وصل المدامة والنديم وصل الى الحانات واسجد خاضعا للساقي

واسكن جنان الخلد بالنار التي ... لم ترم غير الهم بالاحراق

صهباء ترمق من عيون حبابها ... من غير ما هدب ولا آماق

وترى من القلب الشجي اذا سرت ... في الجسم منك مواطن الاشواق

يسعى بها الدين القوام مهفهف ... كالغصن ماس مرونق الاوراق

اقداحه مليئت من الاحداق ... اقداحه مليئت من الاحداق

وللشيخ جمال الدين ابن نباته ايضا

طيف تصيد نثر والليل محتبك ... من حلية الشهب ام من حلية الحلك

هن الذوائب يمسي في حبائلها ... يا حبذا الظبي ويا حبذا الشرك

عجبت من لا يمي هتكي على قمر ... الشمس منه على الحيطان تنهتك

يحب لا يراه العاذلون ولا ... اصغي اليهم ان برسوا وان افكوا

فليتهم نظروه واستمعت لهم ... فخلصوني من جفنيه واشتبكوا

ابكي وعاذلي الغبان يطلبني ... اشكو فيا منذلي من عقله الضحك

وكيف اسلو هوى بدر رضيت بان ... اشقى به وهو في اللذات منهمك

لو تعلم التركات الهوه باني قد ... شبهته البدر ما بقوا ولا تركوا

ترجمة قاضي القضاة ناصر الدين ابو الفتح نصر الله بن احمد الكناني العسقلاني اقام في قضاء الديار المصرية ستا وعشرين سنة وكان مشكورا السيرة مات في شعبان سنة

خمس وتسعين وسبعمائة ومن شعره قوله :

هم نازلون بقلبي أينما سلكوا ... يا ليتهم رفقوا يوما بمن ملكوا
ساقوا فؤادي وأبقوا في الحشا حرقا ... حزني لما اخذوا مني وما تركوا
لما بكوا لا بكوا والركب مرتحل ... من لوعتي ضحك الواشون لا ضحكوا
والنرجس الغض عين كلها نظر ... والاقحوانة ثغر كلها ضحك
وللشقائق زي وسطها عجب ... اذا تمايلن والارواح تأتفك
حمر الثياب نظير البرج شائلة ... اذيالها وهي بالازرار تمتسك
اذا الصبا نفحت احداقها سحرا ... حسبت مسكا على الآفاق ينفرك
أشم طيبا وحليا من ترائبها ... اذا اعتنقنا وخيل الليل تعترك
وللسماء نطاق من كواكبها ... عليه يعقد من اطرافها حبك
قد اشعل الشيب راسي للبلاء عجبا ... والشمع عند اشتعال النار ينسبك
فان يكن راعها من لونه يقق ... فطالما راقها من قبله حلك

ولابن سناء الملك ايضا

مخافة الغصن غيض من تثنيكا ... وحمله الهجر من تثنيكا
ما زلت والحب ما تفنى عجائبه ... اموت فيك واحيى من تجافيكا
ورام قلبي ان يسلو فقلت له ... اين الذي عنه يا قلبي تسليكا
كم عاذل فيك قد قبلت مبسمه ... لما جرى اسمك فيه اذ يسميكا
قد غيض دمعي وقد قيل البكا فرج ... فلست احسد الا عين باكيكا
اني لاخفي وتبدي انت مشتهرا ... فالحزن والحسن يخفيني ويبديكا

قالت

قالت له الشهب هولا وهي صادقة ما احمق البدر لما كاد يحكيكا
يا بدر ان كنت تشكو في الظلام اذا من الضلال فبدري فيه يهديكا
وان اردت معاني الحسن مثبتة فاكتب فوجه حبيب القلب يمليكا
ايه فامل احاديث الجمال لـه فما اماني الا من اماليكا
استغفر الله اني قد نسبت سوى مواعد لك ضاعت في تناسيكا
وستر ليل وصال بات يسترنا حتى استنمت فعاد الستر مهتوكا
شكاك للبرق يا ايام مبسمه ليل التمام فالفي البدر مشكوكا
ايام وصلك كانت من ملاحتها للناظرين نجوما في لياليكا
يا نازح الدار والذكرى تقربه لان نزحت فان القلب يدنيكا
قرب فؤادك من قلبي معانقة لعل رقة ذاك القلب تعديكا
ملكت قلبي فقل لي كيف اصرفه وحزت نفسي فقل لي كيف تفديكا
دع عنك ملكي وعتقي انني رجل للفاضل بن علي صرت مملوكا

وله

ان لم اقم بصبابات الهوى فيكا فلا ارتشفت كؤوس الراح من فيكا
يا مطمعي بوعود لا يقوم لها افنيت عمرا اصطباري في تقضيكا
ويا مريق دمي في غير ما سبب ها قد رضيت به ان كان يرضيكا
لم يبق صدك لي صبرا ولا جلدا ولم يدع في كتماني تجنيكا
ماذا افتقارك للهندي تحمله وسحر مقلتك النجلاء يغنيكا
بدر يضلك منه ليل طرته وصبح غرته الوضاح يهديكا

يميل غصن النقا ان مال منعطفا ... وان رنا فى لحظات الظبي يحكيكا

يا ثغره كان دمعي ابيضا يققا ... وقد بكيته يواقيتا لآليكا

وانت يا خصره اغريت سقمك بي ... حتى لقد صرت بالي الجسم منهوكا

وبت تلدغ يا ثعبان شعرته ... قلبي فيا ليت اني كنت حاويكا

يا فتنة لو وقا لي الحكم ضلتها ... ما كان ستري بعد الصون مهتوكا

لا تسألني عن وجدي وعن ولهي ... وسائل الدمع ان الدمع ينبيكا

هذي دموعي عن حالي مترجمة ... وهذه السن الشكوى تناجيكا

ولجمال الدين ابن مطروح ايضا

حذار سيوف الهند من اعين الترك ... فما شهرت الا لتؤذن بالفتك

واياك من تلك القدود فانها ... رماح اعدت للطعان بلا شك

فان كنت مقداما على البيض والقنا ... والا فقد عرضت نفسك للهلك

ورب غزال بات منهم مضاجعي ... وقد عبقت منه المضاجع بالمسك

وبتنا بحال لو يخبر مخبر ... سوائي بها قالوا لقد جئت بالافك

فريد جمال وحد القلب حبه ... كلانا بحمد الله خال عن الشرك

وما بيننا استغفر الله ريبة ... سوى رشفات من فم بارد ضنك

اذا ما سقاني في الهجير رضابه ... توهمت اني بين قارة والسك

فيا طيب ذاك الشهد من ذلك اللما ... ويا حسن ذاك الدر في ذلك السلك

وشرب اراقوا بينهم دم كرمة ... فبانت عليها عين راووقهم تبكي

وبانت اباريق المدام لديهم ... تقهقه من فرط السرور والضحك

وقد جعلوا قول العراقي حجة ... ولم يرجعوا فيه الى مذهب المكي
وغناهم شادٍ اغن فزادهم ... سرورا بشعر رائق حسن السبك
تلعب فيه بالكلام تلعبا ... كما تلعب الامواج في البحر بالفلك
فقم فالهب اللذات تخبل فواتها ... ودعني من قول ابن حجر قفا نبك
واني لاصبو والخلاعة مذهبي ... فاجمع ما بين الخلاعة والنسك

ترجمة سيف الدين الآمدي هو ابو الحسن علي بن علي صاحب التصانيف النافعة منها الاحكام وغيره ولد سنة احدى وخمسين وخمسمائة واشتغل بمذهب الحنابلة ثم انتقل الى مذهب الشافعي ومهر في المعقولات حتى لم يكن في زمانه اعلم منه بها ثم سكن مصر وتصدر مدة للاقراء بالجامع الظافري وانتفع به الناس ثم حسده جماعة ونسبوه الى فساد العقيدة فخرج الى الشام فمات بها ثالث صفر سنة احدى وثلاثين وستمائة

ومن شعره قوله ::

الا عاطني راحا كرائحة المسك ... معتقة كالتبر في حالة السبك
يطوف بها ساقٍ كأن حبابها ... ومبسمه دُرٌّ تنظم في سلك
يحاكيه بدر التم عند طلوعه ... وحسبك من بدر التمام سيحكي
يلوح على خديه خط عذاره ... كما خط فوق الورد سطر من المسك
من الترك فتاك القوام بسيفه ... وما آفة السمر العوالي سوى الفتك

له لحظات ما تسل سيوفها ... ونغمد الا في القلوب بلا شك

اذا ما تصدى صد عني تجلدي ... واعرض عنه من تعرضه تشكي

فما انا بالسالي ولا العاشق الذي ... اذا اكثر العذال مال الى الترك

ومن يك مثلي مغرما ذا صبابة ... فليس بمصغ للنوالهوى بالافك

ولكنني لم ابرح الدهر منشدا ... حذار سيوف الهند منا عين الترك

شعار بليغ بل بلاغة شاعر ... معانيه بل الفاظه حلوة السبك

لقد ترك الضحاك للناس ضحكه ... وابكى الذي قد قال قفا نبك

ترجمة الشريف الرضي ابو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ومولده ببغداد سنة تسع وخمسين وثلثمائة صاحب ديوان الشعر ومن شعره قوله ∴ ∴

يا ظبية البان ترعى في خمائله ... ليهنك اليوم ان القلب مرعاك

الماء عندك مبذول لشاربه ... وليس يرويه الا مدمع الباكي

هبت لنا من رياح الغور رائحة ... بعد الرقاد عرفناها برياك

ثم انثنينا اذا ما هزنا طرب ... على الرحال تعللنا بذكراك

سهم اصاب وراميه بذي سلم ... من بالعراق لقد ابعدت مرماك

حكت لحاظك ما في الريم من ملح ... يوم اللقا وكان الفضل للحاكي

كان لحظك يوم الجزع يخبرنا ... بما انطوى عنك من اسما قتلاك

انت النعيم لقلبي والشفاء له ... فما امرك في قلبي واحلاك

عندي رسائل شوق لست اذكرها ... لولا الرقيب لقد بلغتها فاك
وعد لعينك عندي ما وفيت به ... يا قرب ما كذبت عيناي عيناك
سقى منى وليالي الخيف ما شربت ... من الغمام وحياها وحياك
اذ يلتقي كل ذي دين وماطله ... منى ويجتمع المشكو والشاكي
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى ... من اعلم القلب ان العين تهواك

ولابن سناء الملك ايضا

يا منية القلب لولا ان يفاسدنا ... لقلت ماكنت اعصي العذل لولاك
رميت من مصر قلبا بالشآم فما ... اسراك سهما الى الاحشاء اسراك
ردى ودايع لثم حيث اطلبها ... ما كان او فاك اذ اودعتها فاك
زمان لم ادر من لهوي ومن طربي ... آمن محياك سكري ام حمياك
واذ جمالك قد اغرى جميلك بي ... وبالتعطف قد اعداك عطفاك
واذ معانيك بالانوار زاهية ... حتى لقد خلت في مغناك معناك
رحلت عنكم ونار القلب مسكنكم ... مع انني فيه قد اكرمت مثواك
فما مررت بربع كان ربعكم ... الا ظننت صداه انه الشاكي
يحكينى الربع اذا حكيه بعدكم ... سقما فيا ليت شعري اينا الحاكي

ترجمة محمد بن يوسف بن مسعود بن بركة الاديب البارع شهاب الدين الشيباني التلعفري الشاعر المشهور ولد بالموصل سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة واشتغل بالادب ومدح الملوك والاعيان توفي سنة خمس و

سبعين وستمائة ومن شعره قوله

ردي الكؤوس التي فيها حمياك فما ارى الراح الا من محياك
كفاك ما فعلته مقلتاك فان انكرته اثبتت دعواي خداك
يا اخت ريم النقا جيدا وسالفة وضرة الشمس من بالفتك افتاك
ما ضر ربعك اعراض السحاب وقد حي به عارض من جفني الباكي
لولاهواك لما استنشقت خاطره من النسيم لاروي عنه ريّاك
كلفت ظلما باتلاف النفوس فيا كلياء من ذا على الارواح ولاك
وجدت حبك في قلبي فكيف ارى لم شريكا وهذا عين اشراك
لا تظهري ابدا مما اكابده تنصلا فانا من بعض قتلاك

وللصفي الحلي ايضا

كفي القتال وفكي قيد اسراك يكفيك ما فعلت في الناس عيناك
كلت لحاظك مما قد فتكت بها فمن ترى في دم العشاق افتاك
كفاك ما انت بالعشاق فاعلة لو انصف الدهر في العشاق عزاك
كلت اوصاف حسن غير ناقصة لو ان حسنك مقرون بحسناك
كيف انثنيت الى الاعداء تشفيه غوامض السر اذ استنطقوا فاك
كتمت حبك حتى قال فيك ثبي شعري فلم يدر ان القلب يهواك
كدت المحب فماذا انت طالبة فما محبك او اشمت اعداك
كلفتني بذنوب لست اعرفها فما يحي باذكرى من يبس بنساك
كلفتني حال اثقال عجزت لها وجدت انقلها ان كان ارضاك

كابدت هول السرى في البيد مكتسبا ... ما لا ولا كنت ابغي المال لولاك
كيف الخلاص وقلبي بعض اسراك ... صادته اجفانك الوسنى باشراك
يا سلم اين ليالينا بذي سلم ... مرت فما كان احلاها واحلاك
تفنى الليالي وما انسى محو هوى ... وثقتها بعهود من ثنا ياك
حاشاي انسى بروقا بالثنية من ... تلك الثغور وحاشا القلب ينساك
اكاد من صدق ما يدنيك لي فكرى ... ارى محياك واستجلي محياك
ولست اعرف ما السلوان عنك ولا ... يمر بالبال ذكرى غير ذكراك
لولاك ما كنت اصبو عند كل صبا ... لها مرور بذاك السفح لولاك
اها على السفح من عيني ومن وطني ... وليت اها يروي غلة الباكي
اوليت يا جنتي نار الاسى خلدت ... فالها في حشاشة وهي مثواك
اوليت حاجبك الرامي باسهمه ... احشاي يبقى عليها طرفها مرماك
اوليت عيني يغشاها الذي يذكره ... كيما يراك فما المقصود الاك
اوليت شعري وهل ليشابنا فعة ... علي بخفضه بالعطف عطفاك

وللشيخ برهان الدين القرطبي ايضا

لطلعة البدر جزء من محياك ... وللصباح نصيب من ثناياك
وما تبسم ثغر الكاس عن حبب ... كالدر في النظم الا خلته فاك
اهدت خدودك للورد الجني شذا ... وعلم البان ان يهتز عطفاك
وبات ظبي النقا يرنو اليك عسى ... تغيره كحل العينان عيناك
يدق معناك عن ادراك ذي نظر ... كان معناك يا اسما معناك

وبين افعال جفنيها مناسبة — اذ اصبحا بين سفاح وسفاك
جرى بتجريح جفني بالبكاء قلم — من حين عدلك البارى وسواك
وسال احمر دمعي بالنوى ذهبا — وفى الحشى من لهيبي اى سباك
حميت بورد رضاب تحته برد — فما دنا من حماه غير مسواك
وراع قدك لما صال عاطفه — بناظر فيه فتان وفتاك
فى القلب منى قد اصبحت نازلة — فما يضرك لو اكرمت مثواك
اعيذ ردفك بالاحقاف من ... — بزخرف القول قالوا قول افاك
الست ترضين منى يوم كاظمة — غيظ العذول وان القلب يرضاك
وكم ... فى العذل من ... — تشنى وما طاب الا لعيناك
ان كنت فتنة ذى عشق وذى غزل — فانت فتنة عباد ونساك
ان تخطرى حلوة الاعطاف خالية — فان حسنك فى الحالين حلاك
سلسلت ريقك فى الثغر النظيم كذا — سلسلت دمعي اشراكي واسراك
افضيت قلبا غدى مرمى سهام لك — حماك فضل الفدا بعد مرماك
اوجاء ناظرك الفتان لى بكرى — طمعت انى فى الاحلام القاك
فى كل حي قتيل فيك من شغف — لكا نزت منك فى الاحيا قتلاك
ولو صريع الغوانى لاح منك له — وصف لصيره من بعض صرعاك
الهي لخصرك ما الاقيت من سقم — عسى يرقته يرثى لمضناك
مليكة الحسن رفقا فى هواك بنا — ولا تجوري فانا من رعاياك
زوري وان خفت صبح الثغر يفضحنا — فصيري فى ليالى الشعر مسواك

يود عبدك لو بجلت زورته ... وكان من فوق خد الوجه ممشاك

ذكرت منك وصالا كنت اعهده ... واليوم مالي منه غير ذكراك

وان تغزلت في غصن وفي قمر ... وفي غزال فان الكل اسماك

وطفلة من بنات الترك تاركة ... اخا الصبا لهواها غير تراك

مالي ولم تزع لي قلبا اقول لها ... ليهنك اليوم ان القلب مرعاك

اوقفت قلبي في محراب حاجبها ... لما تهجد فيه طرفي الباكي

نعم ونزهتها في الحسن عن شبه ... فقلت اشهد ان لا بدر الاك

يا سلوتي ان تجلي حسن طلعتها ... فهو الذي من ربان القلب اخلاك

لهفي لطائر قلب واقع ابدا ... من هدبها شبكة ما بين اشراك

شكوت لحظها ناكي السلاح نفذ ... عجبت لما غدى المشكو هو الشاكي

يا ظبية قد غزانا سيف ناظرها ... كناظر الجيش في الاقران فتاك

وللشيخ جمال الدين ابن نباتة ايضا

لثمت ثغر عذولي حين سماك ... فلذ حتى كأني لاثم فاك

حبا لذكراك في سمعي وفي خلدي ... هذا وان جرحت في القلب ذكراك

تيهي صدى اذا ما شئت واحتكمي ... على النفوس فان الحسن ولاك

وطول عذابي في هواك عسى ... يطول في الحشر ايقافي واياك

في فيك خمر وفي عطفك الصبا ميل ... فما انثنيك الا من نشاياك

وما بكيت لكوني فيك ذا تلف ... الا لكون سجير القلب ماواك

يا ادمعا لي قد انفقتها سرفا ... ما كان عن ذا الوفا والبر اغناك

بالرغم ان لم أقل يا اصل حرقته ... ليهنك اليوم ان القلب مرعاك

مهما سلونا فما نسلو ليالينا ... وما نسينا فلا والله ننساك

نكاد نلقاك بالذكرى اذا خطرت ... كأنما اسمك يا سعدى مسماك

لقد عرفناك ايا ما ودا ومنا ... شجوا فيا ليت انا لا عرفناك

ولتقي الدين بن حجة الحموي ايضا

طربت عند سماعي وصف معناك ... فكيف لو كان هذا عند مغناك

يا ظبية نفرت عن مرتعي وعدت ... حشاشة القلب عين الله ترعاك

اغروك بي ثم قالوا كن على حذر ... واحيرتي بين تحذيري واغواك

بمر هجرك عجبا قد قضيت لنا ... وشاهد الحسن بالاحسان حلاك

ومذ عجبت يا دنيا بلا سبب ... ناديت يا مهجتي فارقت دنياك

ان كنت ادركت معنى الحسن من صغر ... فقد فهمت الهوى من قبل ادراك

قبلت اسراك في حرب الهوى عبثا ... كفى القتال وفكي قيد اسراك

يا فتنة البيض قلنا انت غصن نقا ... وما علمنا بان السمر تخشاك

انشيت للوجد في خدي من مقلي ... رسائلا جل من باللطف انشاك

افتيت في قتلة العشاق يا املي ... وبالوصال الحم ما كان افتاك

رققت اجسامنا يوم النوى شغفا ... فما ارق محبيك فينا واجفاك

ومذ ملكت عزلت النوم من مقلي ... وحاسدي كلما اقبلت ولاك

لولاك ما قلت شعرا لا ولا غزلت ... غير قفا نبك يوم البين لولاك

يا كعبة الحسن طاف العبد يسأل ان ... يكون من فوق حر الوجه مسعاك

حوت رنقا نبا تيا حلا فغدا … منظم الدر عقدا في ثناياك

فلو نبا هيك اسما ماسمت ابدا … وذكر مليا يوطا عند ذكراك

بليت في عشقها المابليت بهـا … يا مهجتي جل من بالعشق ابلاك

يا دمعتي بحرانني بفرقتها … على خدودي دما ماكانا جراك

وان حكى البحر فيض الدمع منك فما … جرى له من عيوني مثل مجراك

اشراك اجفانه اصليت نار جوى … في القلب عن لفؤاد الصب اصلاك

وكنت باللحم اجني ورد وجنتها … فبعدها يا عيوني قل مجناك

فيا ربوع اصطباري كالسفين ندي … اضعفت جسمي المعنى عند اقواك

ويا جواري دموعي يوم فرقتها … على خدودي بسم الله مجراك

قالت حكاني بدر التم قلت لها … لطلعة البدر حسن من محياك

وان حكى غير هذا لا استماع له … الشمس انت ولكن لوح الحاكي

قالت اراك فصيح القول قلت لها … لمثل ثغر عذولي حين سماك

قالت اتخلص من عشقي فقلت لها … بمدح شيخ شيوخ العصر انساك

ولسلطان العشاق عمر بن الفارض ايضا

تـه دلالا فانت اهل لذاكا … وتحكم فالحسن قد اعطاكا

ولك الامر فاقض ما انت قاض … فعلى الجمال قد ولاكا

وتلافي ان كان فيه ائتلافي … بك عجل به جعلت فداكا

وبما شئت في هواك اختبرني … فاختياري ما كان فيه رضاكا

فعلى كل حالة انت مني … بي اولى اذ لم اكن لولاكا

وكفاني عن التحكم ذلي ... وخضوعي ولست من اكفاكا

واذا ما اليك بالوصل عزت ... نسبتي عزة وصح ولاكا

فاتهامي بالحب حسبي واني ... بين قومي اعد من قتلاكا

لك في الحي هالك بك حي ... في سبيل الهوى استلذ الهلاكا

عبد رق ما رق يوما لعتق ... لو تخليت عنه ما خلاكا

بجمال حجبته بجلال ... هام واستعذب العذاب هناكا

واذا ما أمل الرجا منه ادنـا فعنه خوف الحجا اقصاكا

فباقدام رغبة حين يغشا ... ك وفيه بقية لرجاكا

وامر الغمض ان يمر بجفني ... وكاني به مطيعا عصاكا

فعسى في المنام يعرض لي الوهم ... فيوحي سرا الي سراكا

واذا لم تنعش بروح التمني ... رمقي واقتضى فنائي بقاكا

حرمت سنة الهوى سنة الغمض ... جفوني وحرمت لقياكا

اتولى مقلة لعلي يوما ... قبل موتي ارى بها من راكا

اين مني ما رمت هيهات بل ايـن لعيني بالجفن لثم ثراكا

فبشيري لو جاء منك بعطف ... ووجودي في قبضتي قلت هاكا

قد جرى ما كفى وما من جفوني ... بك قرحا فهل جرى ما كفاكا

فاجر من قلاك فيك معنى ... قبل ان يعرف الهوى يهواكا

لو تسلى البعد من ذكرك يوما ... هام واستعذب العذاب هناكا

هبك ان اللاحي نهاه بجهل ... عنك قل لي عن وصله من نهاكا

والى

والى عشقك الجمال دعاه   والى هجره ترى من دعاكا

اترى من افتاك بالصد عني   ولغيري بالوصل من افتاكا

بانكساري بذلتي بخضوعي   بافتقاري بفاقتي بغناكا

لا تكلني الى قوى جلد خان   فاني اصبحت من ضعفاكا

كنت تجفو وكان لي بعض صبر   احسن الله في اصطباري عزاكا

كم صدود عساك ترحم شكوى   ولو باستماع قولي عساكا

شنع المرجفون عنك بهجري   واشاعوا اني سلوت هواكا

ما باحشائهم عشقت واسلو   عنك يوما دع يهجروا حاشاكا

كيف اسلو ومقلتي كلما لاح   بريق تلفتت للقاكا

كل من في حماك يهواك لكن   انا وحدي بكل من في حماكا

فقت اهل الجمال حسنا وحسنى   فبهم فاقة الى معناكا

يحشر العاشقون تحت لوائي   وجميع الملاح تحت لواكا

لك قرب مني ببعدك عني   وحنو وجدته في جفاكا

علم الشوق مقلتي سهر الليـــل فصارت من غير نوم تراكا

حبذا ليلة بها صدت اسرا   ك وكان السهاد لي اشراكا

بات بدر التمام طيف محيا   ك لطرفي بيقظتي اذ حكاكا

فتراءيت في سواك لعين   بك قرت وما رايت سواكا

وكذاك الخليل قلب قبلي   طرفه حين راقب الافلاكا

فالدياجي صارت بك الان غرا   حين اهديتني سنا من سناكا

ومتى غبت ظاهراً من عيانى	الفه بحو باطنى الفاكا
اهل بدر ركب سريت بليل	فيه بل سار فى لها رضياكا
واقتباس الانوار من ظاهري	غير عجيب باطني ما واكا
يعبق المسك حيث ما ذكر اسمى	منذ ناديتني اقبل فاكا
ويضوع العبير فى كل ناد	وهو ذكرى مخبر عن شذاكا
لى حبيب اراك فيه معنى	غر غيرى و فيه معنى اراكا
ان تولى عن النفوس تولى	او تجلا يستعبد النساكا
فيه عوضت عن هدايى ضلالا	ورشادي غيا وسترى انهتاكا
وحد القلب حبه فالتفاتي	لك شرك ولا ارى الاشراكا
يا اخا العذل فيمن الحسن مثلي	هام وجدا به عدمت اخاكا
لو رايت الذي سباني فيه	من جمال ولو تراه سباكا
ومتى لاح لى اغتفرت سهادى	ولعيني قلت هذا بذاكا
كم محب عذى طريحا لذاكا	نه دلالا لانت اهل لذاكا
وتسلطت بالمحاسن فاقتل	وتحكم فالحسن قد اعطاكا
جرْ واعدل انى استطعت بحكم	فعلى الجمال قد ولاكا
ان تكن راضيا باخذك روحي	فاختياري ما كان فيه رضاكا
او احل عن هواك اصبحت قدما	ورشادي غيا وسترى انهتاكا
او اموتن بحب رقك حسبي	بنيتي عزة وصح ولاكا
زد محبا غرامه من قديم	قبل ان يعرف الهوى يهواكا

لو علي البدر ذكرك يوما — هام واستعذب العذاب هناكا

يا حسام اللحاظ حسبك الي — بين قومي اعدمن قتلاكا

جرت الفلك في دموع راها — طرفه حين راقب الافلاكا

اتمني المراءة من طول هجري — قبل موتي اري بها من راكا

وحسدت السواك والعين حقا — بك قرت وما رأيت سواكا

وضلالي بالشعر بات غزولي — حيث اهديت لي هدًى من سناكا

وحكي البدر وجهه فوجدنا — خسيفا مكلفا حين حاكا

وغدي قايلا رماني علي الطرق — خضوعي ولست من اكفاكا

قال للردف خصره كيف يرجي — رمقي واقتضا فنائي نفاكا

لي يا ردف في الدنو جفا — وحنو وجدته في جفاكا

يا طبيب الغرام داو جوي با — ن فاني اصبحت من ضعفاكا

ضعف صبري مذ نازع اليوم شوقي — احسن الله في اصطباري عزاما

قال خلي خذ في التخلص منه — كم تنادي من لا يجيب نداكا

واذا نحت في ضلال التصابي — عند شيخ الشيوخ يلق هداكا

من غدا في الوري محبا الدين — وبديناه لا محب الهناكا

يا كريم الاصول انت محب الدين — يا صدق من بهذا دعاكا

اه لو كان للغمام سجاياك — ولو كان سحها كندا كا

املي عاد مع كثير عطاياك — وفيه بقية لرجاكا

يا رجاي ثق من علاه بجود — لو تخليت عنه ما خلاكا

يا مريداً اريد علماً وجوداً ... منه ابشر فقد ظفرت بذاكا

ان تود ترو حيث تروى حديثاً ... عنه في الحالتين قد رواكا

فهو يروي عن ابن تيمية عطاء ... حيث اضحى سن له ضحاكا

طالب العلم والحيا حيث جاء ... وجدا مع فتوة فتواكا

كم عصى مجرم عصاك ويرجو ... فكاني به مطيعاً عصاكا

كم فقير اتاك قد نال بؤساً ... في سبيل الهوى استلذ الهلاكا

قد شكوا فاقة وبروا فعادوا ... فحمى عند قصدهم جدواكا

ودعوا اذ حمتهم [illegible] ... انا وحدي بكل من في حماكا

لك صفو قد نصافوا جميعاً ... ونصافيهم غدا من صفاكا

تشوقت مقلتي لقاء لك في النوى ... [illegible] في [illegible] اراكا

قلت يا قلب عش بخير بديل ... ولعيني قلت هذا بذاكا

هالك مني فيه بانه بل [illegible] ... لم اجد كفؤها بحق سواكا

قد برزت من الحيا حين جاءت ... يا [illegible] منها وناديت علاكا

يا غنائي عن فاقتي انت حقاً ... لي اوليتني لم اكن لولاكا

واليك التجأت فاقبل مجيئي ... بافتقاري بفاقتي بغناكا

در نظمي ان كنت عنه غنياً ... ما اجيلاه عندما حلاكا

[illegible] ... [illegible] قصرت عن صفي نداكا

وابق للاسلام [illegible] ... [illegible] والحمد لهذا عداكا

زادك الله بهجة وبهاء ... واقتدارا وكل سوء وقاكا

بعثت طيفها الينا رسولا فبلغنا من الزيارة سؤلا
وتولى فليت انا قدرنا فاتخذنا مع الرسول سبيلا
يا له واصلا الينا وما كاد بدمعي ان يستطيع وصولا
خل يا دمع مقلتي في الدجى ان لها في النهار سبحا طويلا
واعديا نسيم اخبار مصر فلهذا ارى عليك قبولا
وملول هويته غير اني لا اراه من الملوك ملولا
ذو جمال على تثنيه يزها يا شكاة الهوى فصبرا جميلا
ورضاب حماه رمح التثني فهو بين العسال والمعسولا
جل رب اعطاه تحسين مرآ واعطى للافضل التفضيلا

ولـه

قمت ليل الصدود الا قليلا ثم رتلت ذكركم ترتيلا
ووصلت السهاد اقبح وصل وهجرت الرقاد هجرا جميلا
مسمعي كل عن كلام عذول حين القى عليه قولا ثقيلا
وفؤاد قد كان بين ضلوعي اخذته الاحباب اخذا وبيلا
قل لراني الجفون ان لجفني في بحار الدموع سبحا طويلا
ما سألت عنكم رأى نفسي الا بها وكلا وكنتها مهيلا
وحمى عن محبه كاس ثغر حين امسى مزاجها زنجبيلا
بان عني فصحت في اثر العيس ارحموني وحملوني قليلا

انا عبد للفاضل بن علي ... قد تبتلت للثنا تبتيلا

ولـه

بدا ورنت لواحظه دلالا ... فما ابهى الغزالة والغزالا
واسفر عن سنا قمر منير ... ولكني وجدت به الضلالا
صقيل الخد ابصر من راءه ... سواد العين فيه فخال خالا
وممنوع الوصال اذا ابتدا ... وجدت له من الالفاظ لالا
عجبت لثغره البسام اهدى ... لنا درا وقد سكن الزلالا
واعجبا اذ وضعت سلاح صبري ... لمنظره وما رفع القنا لا
شهدت بشهد ريقته لاني ... رايت على سوا الفم نما لا
واشهد ان في خديه جمرا ... لان بمهجتي منه اشتعالا
فيا لنعيم حسن قد حواه ... وقد اهدى الى قلبي الوبالا
ساشكو الحسن ما بقيت حيوتي ... واشكر من صنائعه الجمالا

وللشيخ حسام الدين الحاجري ايضا

كذا في الحسن من حاز الجمالا ... يتيه على محبيه دلالا
اعاتبه فيعرض عن عتابي ... كاني قد ذكرت له الوصالا
حسدت سواد عيني حين اضحى ... لذاك السالف الفضي خالا
بنفسي من يفوق البدر حسنا ... وغصن البان لينا واعتدالا
ملول كلما ارخصت فيه ... دموعي رغبة فيه تغالا
يصول عذاره فينا يمينا ... ويفتك لحظه فينا شمالا

احب لهذه السمر العوالي	واعشق من تلفته الغزالا
احن لرايق من خمر فيه	يفوق الشهد في الماء الزلالا

ولمجد الدين ابن مكانس ايضا

يا غصنا في الرياض مالا	حملتني في هواك مالا
وما ادعيت السهاد مينا	ولا شكى جسمي انحلالا
يا رايحا بعد ما سبا لي	حسبك ربا لسماء تعالى
ظبي من الترك سل سيفا	علي من جفنه وصالا
قد غيرته الوشاة حالا	علي بعد الرضى فحالا
وظن اني هويت لما	ابعد لي سالفا وحالا
فجد هجرا وراح جسمي	بالسقم في عشقه هزالا
ان قلت كم ذا التيه عجبا	قال له الحسن ته دلالا
كسلن ارادفه ودمعي	للوجد فيهن قد تولا
فقل له ارحم فدتك روحي	ذا مدمع في هواك سالا
عطا كظبي الفلاة جيدا	لاح كشمس الضحى جمالا
وقام مثل القضيب لما	بذلت روحا له ومالا
استغفر الله فاق بدري	غزالة الافق والغزالا

وللشيخ عمر بن الفارض ايضا

نسخت بحبي اية العشق من قبلي	فاهل الهوى جندي وحكمي على الكل
وكل فتى يهوى فاني امامه	واني بريء من فتى سامع العذل

ولي في الهوى علم تجل صفاته ... ومن لم يفقهه الهوى فهو في جهل

ومن لم يكن في غرة العشق تائها ... يحب الذي يهوى فبشره بالذل

اذا جاء اقوام بمال رايتهم ... يجودون بالارواح منهم بلا بخل

وان اودعوا سرا رايت صدورهم ... قبور الاسرار تنزه عن نقل

وان هددوا بالهجر ماتوا مخافة ... وان اوعدوا بالقتل حنوا الى القتل

لعمري هم العشاق عندي حقيقة ... على الجد والباقون عندي على الهزل

ولابي الفضل ابن ابي الوفا ايضا

نسخت بحبي اية العشق من قبلي ... واحكمت محكما لم ينل ما اشتفا مثلي

واصبحت سلطان المحبين كلهم ... فاهل الهوى جندي وحكمي على الكل

وكل فتى يهوى فاني امامه ... بروح الهوى قام بالقول والفعل

نبيي من للوجد عاش مناجيا ... واني بريء من فتى سامع العذل

ولي في الهوى علم تجل صفاته ... بموصوفها الاعلى عن العقل والنقل

فمن سار سيري فيه علمه الهوى ... ومن لم يفقهه الهوى فهو في جهل

ومن لم يكن في غرة العشق تائها ... فليس له رشد الى منهج الوصل

ومن لم يحلها عن الدلال لذاذة ... يحب الذي يهوى فبشره بالذل

وللوجد فتيان كرام نفوسهم ... مجردة عما سوى الحب يا خلي

اذا جاد اقوام بمال رايتهم ... يجودون بالارواح منهم بلا بخل

وان شغل الالباب حظ وان علا ... فدابهم التجريد عن ذلك الشغل

وان اودعوا سرا رايت صدورهم ... قبور الاسرار تنزه عن نقل

يموتون

يموتون اجلالا و يحيون بهجة	كما المحب يرضى لا كما الوهم يستجلي
وان هددوا بالهجر ماتوا مخافة	وان اوعدوا بالقتل حنوا الى القتل
احاطهم حكم الجمال فلم يروا	سوى طلعة المحبوب فى الحل والفصل
لعمرى هم العشاق عندى حقيقة	و عشقى سوى صحبي مجاز بلا اصل
فاهل الغنى بالحب عندى تحققوا	على الجد الباقون عندى على الهزل

ولابي الحسين الجزار ايضا

قضى حبه ان لا انقطاع عواذله	وهل يرعوى للعذل والحب شاغله
محب يحل الوجد عقد اصطباره	اذا البين شدت للفراق رواحله
احبابنا ان الفراق لهم شملنا	تحلى بلقياكم من العيش عاطله
نأيتم فلولا ان نفرح المنا	بقلبى عليكم ما استقرت بلابله
واهيف يحكى الغصن لين قوامه	و تفعل افعال الشمول شمائله
يلين الى ان يخرج الوهم خده	و تغرق فى ماء النعيم غلائله
اذا ما بدى من شعره فى ذوائب	رايت غزالا لم ترعه حبائله
رنى فانتضى من لحظ عينيه صارما	عذاره عند الناظرين حمائله
و شد دمن عطفيه لدنا منقفا	و ناظره الفتان بالسحر عامله
ارى خصره اهدى لجسمى نحوله	فها انا فيه مدنف الجسم ناحله
رمانى فاسمى بين عينيه مقلتى	فرفقوا الصب قد اصيب مقاتله
الا ربحيوة عندها ما سادرنا	ورابحة ليسطو على وحاملة

الا هل شجٍ مثلي كئيب اراسله | ببابلي عن محنتي واسائله
بدور بعزام بيننا كلما انقضت | اواخره عادت الينا اوائله
رعى الله ايا ما اهاج بلابلي | اليهن روض قد تناحت بلابله
فما راقني في الماء الا صفاؤه | وما شاقني في الغصن الا تمائله
كان بر القمري صب له الصبا | رسول واوراق الغصون رسائله
مصارف همي في مناجات طيره | اذا انقدت لي ما هو نه هواصله
وفي لحان شادبا للاحين معرب | مواضيه لنظ العين والقد عاطله
يغور بنيس ناقص الطرف ناعس | منوع موات مائل القد عادله
رشافيه قد املت ما لا انا له | مغالطة حتى كاني نائله
وكان حسابي ان غلطا خاطري | نضح اذا بالجبر منه نقابله
لقد صحت الانظار فيه وكيف لا | وملح الحيا في وجنتيه مسائله
فان كنت في شك من الصبح والدجا | سيوضح هذا فرقه ودلائله
لقد كان بدلطا لعا في بروجه | الى ان خلت منه سريعا منازله
فاعقبني وجدا ولدحرقة | واي اشتياق ما توجج حاطه
ولدهر حرب كلما كرراجعا | يبلق ضحى فرت بدهم اصائله

وللجمال الدين ابن مطروح ايضا

خذوا قودي ممن اسير الكلل | فوا عجبا لاسير قتل
وقولوا علي اذا نحتم | طعين القدود جريح المقل
وما كان يعلم ان العيون | وان القدود الظبا والاسل

ولي جلد عند بيض الظبا ... وبالاعين السود مالي قبل
ولي قمر ما بدا في الدجى ... وابصره البدر الا افل
فيا خجلة الشمس لما بدى ... الم تر فيها احورار الخجل
ويا فرحة الظبي لما غدا ... شبيها له في الطلا والكحل
يضل بطرته من يشاء ... ويهدي بغرته من اضل
فهمت معاطفه بالنشاط ... وخصت روادفه بالكسل
وقد عدل الحسن في خلقه ... على انه جار لما عدل
فلا تكثر اللوم يا عاذلي ... فلست اميل الى من عذل
وقد علم الناس اني امرؤ ... احب الغزال واهوى الغزل
وجاد الزمان به ليلة ... وعما جرى بيننا لا تسل
فانحلت قامته بالعناق ... وذبلت مرشفه بالقبل
وكم رفست في عقو خصره ... واشرفت في نجد ذاك الكفل
واذنت حين تجلى الصباح ... بحي على خير ذاك العمل
وها اثر المسك في راحتي ... وهذا فمي فيه طعم العسل

ولفخر الدين ابن مكانس

اجاب المتيم داعي الطلل ... وقال له مذ منادي الاجل
دعاني فهيج نارا خبت ... وجد دمع جاري الادمل
سقى الله اطلال ذاك الحمى ... مسف الهوى يذهب من كل طل
وحيا رباها بوبل الحيا ... اذا اعوز الشامخات البلل

فكم لي بها ظبية قدها يعير غصون النقا بالميل
اذا ما توشح في حبرة فتسمع للحلي فيها زجل
فلم يرها الغصن الا انثنى ولم يرها البدر الا افل
ويخفى بسنا الشمس نور وجهها اذا حلت الشمس برج الحمل
وكم لي بها من غزال به يلذ الهوى ويطيب الغزل
تبارك الله من وجه جنة ومن ثغره خمرها والعسل
وقد زان ريقها الزنجبيل ختام بمسك وفي ذاك فل
تذ رفن صدغاه بالسالفين وآس العذار عليه فقفل
تخال العذار على وجهه هلالا على البدر لما اكتمل
جنى النحل من فيه لكنه ببعدى عنه لجسمي نحل
مرارة قلبي على صدغه وفي وجنتيه دم الصب طل
ومرسوم الحاظه دايم النفوذ باحشائنا ممتثل
له الله من فاتن فاتك فكم حي مفتتن قد قتل
تقابل في الحب معنى الجمال ومالي في الصبر عنه قبل
دقيق الجمال جليل السنا فعز الذى دق فيه وجل
فتامر اعطافه بالنشاط وتامر اجفانه بالكسل
وينهضه خصره للقيام فيجذبه للقعود الكفل
فقلبي لغرته يهتدي ولكن بطرته العقل ضل
وطرف به حور قاتل ولست احاول عنه حول

فبينا يرى ذكره صارم | يرى كالاناث اذا ما غزل
ورام المهند شبها به | فلم ينل القصد حاشا وكل
وليلة قد زارني موهنا | يخاف الوشاة واهل الكلل
ويمشي الهوينا على خيفة | كما راح يخطر فوق المقل
فقمت له مسرعا قال لي | تان تنل ما ابتغيتنا بالمهل
فقلت له كيف لي بالاناة | وقد شلفت طينتي من عجل
ورب عذول على لحظه | وقد سبق السيف منه العذل
فقلت الى لله لا تلحني | فما ازددت بالعذل الا خبل
انتهى عن العشق خوف الممات | عن يقيا تخوفه بالبلل
فما يرعوي الصب عن غيه | وقول العذول لديه همل
فدعني اداوي الهوى بالهوى | فرب عليل برته العلل
وعهدي بقلبي طرف الهوى | وصادف للعشق فيه محل
وكان فوادي به طائفا | فلما راى حرم الحسن حل

ولـه

وورد البديع في شواني الهمايل | تركت ادمع العيون هوامل
ادمن للرياض نوراديب | مظهر من كلامه سحر بابل
فاق سعيا على بني نحل في | الجود واغنى عن الولي الهاطل
زاد علما على بني ثور لكن | قال بالدور ماؤه والسلاسل
قد اعار الجناس حسن نوار | وانتله تورية فهو كامل

يا سعيد الاثر من النظم والنثـــر فانسى الورى ما ان الفاضل

قد سقيت الرياض يا شيخ بالد ... رفيها غصنها من السكر مائل

لم تدع من نباتة لم تجدها ... فانها بالثناء عليك بواصل

وابن قادوس كان طالع في خد ... مثلك اليوم بالاوام نازل

وغدا بالظلال كل اديب ... في هجير الرمضا بفضلك قائل

وبروجي عيون نرجس دوح ... تغزل الحسن بالندا وتغازل

انت شنفتها بشعرك زهوا ... وبعثت المياه فيها خلاخل

كم غصون اينعتها فعليها ... هاج للطير والمحب بلابل

انت في الحالتين تصريفك الاكسير ... فاوكيميا ذهنك واصل

انت لولم تكن بحار علوم ... ما جرت في الرياض منك جداول

كنت عندى اجل وقدرت ... من النور للوجود الخامل

وغدى قس بين لفظك والروض ... على الحالتين عندك باقل

انت يا بدر فقت بدر الدياجي ... فلهذا تبدو وذلك افل

يا خليا ابثه الشجو ان لم ... يك عني كدمع عيني سايل

فالاديب المحب يشكو هواه ... للاديب المحب عند النوازل

انا مغرى بحب اتورا لمى ... ذى قوام يزرى بغصن الخمايل

من بني الترك قده اللدن واللحظ ... كلا القاتلين اصبح ذابل

اعين الزهر والغصون تراها ... شاخصات اذا مشى ومواثل

لا تقل لي الاعراب تحكيه حسنا ... ما ترى للاعراب هذه العوامل

ماس عجبا وقده يقتل الخلق … دلالا وللدلال دلائل

لا تلم في عذاره هتك بشئ … انا قد بعت اجلي بالعاجل

ولان كنت عاقلا ان لي من … صبوتي في الهوى عن العقل عاقل

ولعمري انت الزكي ولكن … انت والله عن غرامي غافل

هاك حالي شرحته فامتحني … ان تكن يا اخي لهمي حامل

واطرح عينها فعيش المحبين … مجون والعيش كالظل زائل

دمت يا جامع المحاسن والشمل … ولا زال غيث فضلك شامل

انت بدر ام انت شمس فانا … قد رايناك غرة في الاصائل

ولقبت الجزار يا اشرف القوم … ومن جوده يسبى ابن باخل

فاجابه الشيخ بدر الدين السبكي

هذه وصفه ولا بلا بل … حركت في القلوب منا البلابل

حرت ما بين لفظها والمعاني … بين زهر الربا وزهر الخمائل

اقسم البدر ما لنظم الدراري … مثل نظم ازرى بسحبان وايل

اين فعل المدام اين الاغاني … اين لحظ المها وصنعة بابل

ما لنظم الحباب بين الندامى … حسن هذا القريض بين الافاضل

طالعات ابياته كنجوم … تركت في العلى بيوتي نوازل

قل لمن قاسه بشعر سواه … ما تساوى والله حق وباطل

ان هذا لكيمياء معاني … ما لها غير حسن رأيك واصل

ايها الفاضل الذى لوراءه ابن … ما ابي النساه مدح الفاضل

ولعمري انا السعيد وقد كا | نت بني بالولا وضدي خامل
كل من فاق في مقام وفعل | فهو يفديك من مجد هائل
ولعمري بنو مكانس غزلا | ن المعاني محاسنا وشمائل
اشرقت رتبة الوزارة كالشمس بهم فابحجوا الهاث الاصائل
وهم بعد ذا وحقك فخر | ما له في زمانه من مماثل
ماجد قد تصرمت مدحي عليه | حين نادى علاه هل من مطاول
قد طوى حاتما ربيع نداه | فجبيب في وصفه هو باقل
لست انسى مداعبات تقضت | بيننا في الربا على فوق الخمائل
درت قد سادوا وان الشعرى | كدت من دورها ارى السلاسل
ثم ناظرت في المياه ابا نو | رلتري وذاك خير مماثل
انا بدر حللت في برج ثور | وتنزلت مذ رأيت المنازل
فابن قادوس لو اتاه جدالي | كان يملأ من الدموع الجداول
او صريع الدلا لكان ينادي | من يشا جاله ماجد فيساجل
او بعد نفسه صريع الغواني | بالمعاني نادوه يا غير عاقل
وندامى سادة قد تحلى | بهم دهرنا وقد كان عاطل
انا في ظلهم وفي مدح عليا | هم على الحالتين اكرم قائل
كلما جارت الكؤوس عليهم | لم يميلوا الا الى قد عادل
وعزيزا لالحاظ اسمر المى | فوق اللحظ ما تعدى لمقاتل
عامل قده على الميل عني | صدق القائلون في القد عامل

هازي في اعتداله بغصون | لا قصيراً جداً ولا متطاول
لم اطل نظرة الحجيه الغض | لئلا يلفى بذلك ذابل
واذا ما العيون اثرن فيه | ليت شعري فكيف حال العلائل
كلما قلت حسنه نسخة الحسن | ينادي يا بدر هل من مقابل
مبدع في الطباق قد خفف خصرا | وغدا الورد فيه مثنا قل
كم جلنا فيه الملام وكم بات | من الهجر داجي الليل حامل
يا وزيرا وعالما واديبا | وخليعا ينسى الخليع وفاضل
دمت في ارغد السرور باخوا | ن اكرام وظلك منا هل
وبقيتم بقا نجم الثريا | ونجوم الاعدا لديكم اوافل
وتكفلت بالمدائح فيكم | دائما والالتزام بالنجح حاصل

ولجامعه شهاب الدين احمد الحجازي ايضا

من لمعنى في هواكم قتيل | قد عاده الحب بطرف كحيل
وكان ذا جسم قبل الهوى | فما تبقى منه الا القليل
من حب غيد قد ها عادل | وشكلها ليس له من عديل
والوجه منها قمر طالع | والفرع والعرف الدجي الاصيل
والخصر نادى من جفا شعرها | يا سقمى البادي وليلى الطويل
قد اسبلت شعرا على وجنة | كالورد يزهو تحت ظل ظليل
عجبت للخد وللثغر اذ | بذاك نار وبذا سلسبيل
نثرت في وجنتها ادمعي | من التزام الضم عند الرحيل

ورمت عنها حبسه قال لي
دعني على سالف خذا سيل

تفقه العاذل في عذله
وجاءني يخوي يطلب المستقيل

ولم يسلم لي وفي وجنتي
مسائل منها اقمت الدليل

وقد قلي ذا لم اع قوله
وضاع عمري بين قال وقيل

هل يرتجى ود دلي سرٍ وهل
يطلب انصاف سوى من اصيل

مولى حوى الفضل وحاز الثنا
بفيض جود وعطاء جزيل

وعلم بحر غدا زاخرا
ابحاثه موج لها مستطيل

نوادر من فقهه قد بدت
مع نكت ليس لها من مثيل

وطبه لم يبق في عصرنا
سوى نسيم الروض فينا عليل

وان شغلنا بعروض له
حتى لنا انا تغادى الخليل

وكله الله بحفظ الوفا
فحسبنا الله ونعم الوكيل

ترجمة الشيخ الامام العالم العلامة الحبر الفهامة الاديب الاريب ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات ومن شعره قوله

رمى حر قلبي باجفانه
ولم يدر ما قد رما قد رما

وضرم نارا لاسى في الحشى
ولم يشتكي ضرما ضرما

وسلم قلبي الى صده
فيا ليته سل ما سلما

وقد كان قدم احسانه
ولكنه قد ما قدما

وهدم بنيان صبري به
وما احد هدما هدما

وحرم ما حل من وصله ... وفي مهجتي حرما حرما
وقد عز من احب الوفا ... وما اهد عزما عزما
عجبت لعندم دمعي به ... اذا ما جرى اوها اوهما
فسلمت امري به للقضا ... وجزت به اجرما اجرما
وقد رقم الحسن في خده ... فلله مارق ما رقما

ترجمة محمد الكاتب الانصاري الحنبلي المقدسي نشا بقاسيون على الخير والصلاح واقرأ القرآن والعربية و سمع الكثير وكان دينا ورعا وبرع في الادب وحسن الخط وكتب لصلاح الدين اسمعيل وللناصر داود و طال عمره وروى عنه الدمياطي وغيره وتوفى سنة خمسين وستمائة ومن شعره قوله

جفون من نار فيها دواحي ... مدامعها تفيض على الدوامي
يكلفها بغسل كل حين ... وكيف ولم تذق طعم احتلام
فيالك من جفون هاملات ... يكاثر سحها سحب الغمام
تريك على الخدود لها استباقا ... كما استبقت جياد في ازدحام
فديت عيون من حرمت عيوني ... مناها عن لقا طيب المنام
وراشت لي لواحظها سهاما ... مناصلها شفين من السقام
اذا لاحظنني فتصيب قلبي ... على اللحظات موفورا لسهام
لها شفتان قد شفنا فوادي ... ولكن ما شفته من الغرام

وثغر من يعس به ارتواء ... يموت من الصبابة وهو صامي
ادامت لي مدامته ارتشافا ... فوا سكراه من ذاك المدام
ولما رام بدرا لثم فخرا ... وتشبيها لما تحت اللثام
بدت تختال عجبا في عقود ... وتبسم عن جمان ذي انتظام
فازرى ثغرها بالدر نقصا ... واخجل وجهها بدر التمام
وقد زرت عليه جيوب عشقي ... فلا رميت عراها بانفصام
وقد عرفته فالقد منه ... وعارضه هما الفي ولامي
حمى رشف الرضاب بسيف لحظ ... فقل في فاتر للثغر حامي
فان اجريت فيه كميت دمعي ... فدع بالله ذكر فتى حزام
حواجبه القسي ومقلتاه ... على سواد عارضه مرامي
فوا عجبا ايجرى بحر دمعي ... واشكو اكل وقت بالاوام
وادمي وجنتيه بلحظ عيني ... وابكي بعد ذاك على الدوام
جرحت القلب اذ حليت فيه ... بسيف الطرف يا بدر التمام
وها دم بدمعي شاهد لي ... بصدقي يا حبيبي في كلامي
واعلت خده نيران قلبي ... عليه فبات يورى كالضرام
فيا ذات الوشام اليك عني ... فقلبي ملؤه حب الغلام
وان قلت سفرت عن المحيا ... فيتم قلب مصري وشامي
تبا شر اذ رائى بدر الدياجي ... وقال لصبه هذا غلامي
عذولي في هواه لا تلمني ... فاني لست اصغي للملام

وللصفي الحلي ايضاً

جل الذي اطلع شمس الضحى مشرقة في جنح ليل بهيم
وقدر الخال على خده ذلك تقدير العزيز العليم
بدر ظننا وجهه جنة فمسنا منها عذاب اليم
ينفر كالريم اذا ما نظروا الي بخيل وهو عندي كريم
لما انحنى حاجبه والتنى يهز للعشاق قداً قويم
عجبت من فرط ضلالي وقد بدا لنا المعوج في المستقيم
دار حبيبي يا طبيب الهوى وخلني اني بحالي عليم
فخصره واه واجفانه مريضة واللحظ منه سقيم

ولجمال الدين ابن نباته ايضا

صيرني في كل واد اهيم من خط قلبي منه هاوميم
منجل يشبه ريم الفلا يا طول شجوي من بخيل كريم
لم يرع لي حقا وكم ليلة خلفني ارعى دجاها البهيم
نظرت في انجمها نظرة فقال لي جسمي اني سقيم
شوقا الحمن لست في حبه بصالح لكن قلبي كليم
لا اسمع اللوم على حسنه اعوذ بالله السميع العليم
في شرعة الحب حكم الاسى دمع نزوح وغرام مقيم
وثابت الوجد لذيع الحشى يا تي الى الله بقلب سليم
يا روضة تجنى بالحاظنا فجنتني حر الشقا من نعيم

لكن كيف شئت ومن مهجتي	فلا تسل عن حال اهل الجحيم

ولحسام الدين الحاجري ايضا

ما كنت في عشقي لذاك القوام	اول من حب مليحا فهام
يا صاحب المقلة يسطو بها	الله في سفك دم المستهام
من دل ذاك الطرف لما رنا	ان فؤادي غرضا للسهام
في جفن عينيه وفي ناظري	سحر حلال ورقاد حرام
وبلي من المعرض لا قسوة	لكن دلالا في الهوى احتشام
مبتسم يبكي جفوني دما	من الجفا والهجر حلو الكلام
افدي الذي علمني حبه	اعصى اللواحي واطيع الغرام
ما كحلت بالسحر اجفانه	الا لحتفي في الهوى والسلام
لله كم حسن وكم بهجة	سبي البرايا تحت ذاك اللثام
مولاي لا بت بليلي الذي	ابيت لا اعرف فيه المنام
حيران حران الحشا مغرم	نهب الاسى والشوق طفل السقام
لا نلت من دهري ما اشتهي	ان سمعت اذناي فيك الملام

ولابن حجة الحموي ايضا

يا جفن عيني قد جفاك المنام	فاقرا على الطيف الطروق السلام
وانت يا قلبي لا تعتقد	انك تنجو فالغريم الغرام
يروم سلوانا ويصبو اذا	ما قيل قدا ومضى برق الشام
هيهات هيهات ترى ناجيا	وانت مرشوق بنبل السهام

وقد تبدا لك غصن النقا | مع لينه يحمل بدر التمام
بدراً اذا ما انثنى بدر الدجى | يقول يا بشراي هذا غلام
بجوهر الثغر له ريقة | اظنها شيئاً ببمي المدام
تزاحم النمل على وردها | والمنهل العذب كثير الزحام
ظبي من الترك ولكنه | من عارضيه قد ادار الشام
ذو منطق بعث به مهجتي | فكيف من باعها بالكلام
في خده الحسن غدا مودعاً | اما ترى الخال عليه ختام

ترجمة القاضي موفق الدين يوسف بن محمد المصري ابو الحجاج بن الخلال صاحب ديوان الانشاء بالديار المصرية اشتغل على القاضي الفاضل في هذا الفن وتخرج به مات في جمادى الاولى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ومن شعره قوله

خاطبنا العاذل عند الملام | بكثرة العذل فقلنا سلام
ما الامنا من قبل لكنه | لما راى العارض في الخد لام
وليس لي من عشقه مخلص | لكنني اسال حسن الختام
والجفن في لجة دمعي غدا | من بعده يسبح شهراً وعام
ونار خديه التي اضرمت | عذابها كان لقلبي غرام
اخترته مولى ويا ليته | لو قال يا بشراي هذا غلام
سلام مر بخل فيه وما | قصدي الا وده والسلام

عنى حمى الثغر بالمحافظه ... وكان حالى معه فى انتظام
وفيه قد زاحمني شارب ... والمنهل العذب كثير الزحام
لبرق هذا الثغر كم عاشق ... قد هام وجدا بين مصر وشام
دمعى ونظمي في هواه غدا ... يا الف كل منهما الانسجام
مالى بسهم قط من لحظه ... لكن من اللحظ لقلبي سهام
مذ حل في الشعر قلبي غدا ... يرقص لكن رقصه في الظلام
ماس وقد غطى باكمامه ... خد به خوفا من عيون الانام
فقلت ما الطف غصن النقا ... واحسن الورد الطري في الكمام
جرت دموعى حين قبلته ... فهل رايت البدر تحت الغمام
وقال لى نظمك بين الورى ... معظم ذو شرف واحتشام
فقلت نظمي علوي ولي ... غدا علي في البرايا امام

ولابي الفضل ابن ابي الوفا ايضا

بالله ان جزت الحمايا حمام ... ابلغ سلامى فهي دار السلام
وطف باكناف الحما محرما ... متخذا فى كل ركن مقام
وابك بدمعى في رباه وقل ... يا ربعه العافى سقاك الغمام
فانت في حل من النوم والنو ... م على اجفان عيني حرام
بعد مناي ما رايت الحما ... بعد حمام ما رايت المنام
يا حي يا حي اغث ميتا ... فمن ذمام الرعى رعي الذمام
حال وقوفي فيك لم تستقم ... وما لحال الدمع فيك انتظام

هام

هام فؤادي وهمت ادمعي | على كلي الحالين فالصب هام
ذكره عني بزمان مضى | ان مدام العيش عيش المدام
ولفتنه الظبي البديع الطلا | ومنيته الغصن الرشيق القوام
وشعره فيه ضلال النهى | ووجهه فيه هدى المستهام
غصن اذا الزمت اعطافه | مني عناقاً قابل الالتزام
وان طلبت الكاس ممزوجة | حبابها كالدر يبدي ابتسام
غنيمتي من حرب الحاظه | حلت لقلبي وقع تلك السهام
مفلج قال له مدمعي | بين ثناياك وبيني زحام
مبنكم ما لي لاقتني علمه | ان كرام الصحب صحب الكرام
ونحن من نشأة خمر الصبا | سكرى هنا والعيش ما في المدام
اه على طيب ليالٍ مضت | ما فاتها في الحسن الا الدوام
بالله ابلغ حبهم راضيا | عني ما ابلغ عني الحمام
وقل له هل من سبيل الى | وردٍ هني يروى به كل ظام
هل للئيام بعد صدع يرى | كما راينا الصدع بعد التيام
وهل يرجي لحرور الاسى | من راحة في ظل تلك الخيام
اليك اهديت الصبا يا حمى | عليك ما هب النسيم السلام

ترجمة ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه كان ابو الوليد غاية منثور المنثور

عني حمى الثغر بالمحافظه ... وكان حالي معه في انتظام
وفيه قد زاحمني شارب ... والمنهل العذب كثير الزحام
لبرق هذا ثغر كم عاشق ... قد هام وجدا بين مصر وشام
دمعي ونظمي في هواه غدا ... يا الف كل منهما الانسجام
مالي بسهم قط من لحظه ... لكن من اللحظ لقلبي سهام
منه لذاك الشعر قلبي غدا ... يرقص لكن رقصه في الظلام
ماس وقد عطى باكمامه ... خديه خوفا من عيون الانام
فقلت ما الطف غصن النقا ... واحسن الورد الطري في الكمام
جرت دموعي حين قبلته ... فهل رايت البدر تحت الغمام
وقال لي نظمك بين الورى ... معظم ذو شرف واحتشام
فقلت نظمي علوي ولي ... غدا علي في البرايا امام

ولابي الفضل ابن ابي الوفا ايضا

بالله ان جزت الحمايا حمام ... ابلغ سلامي فهي دار السلام
وطف باكناف الحمى محرما ... متخذا في كل ركن مقام
وابك بدمعي في رباه وقل ... يا ربعه الحافي سقاك الغمام
فانت في حل من النوم والنو ... م على اجفان عيني حرام
بعد مناي ما رايت الحمى ... بعد حمام ما رايت المنام
ياحي يا حي اغث ميتا ... ممن ذمام الورى رعيا لذمام
حال وقوفي فيك لم تستقم ... وما لحال الدمع فيك انتظام

هام

هام فؤادي وهمت ادمعي | على كلى المحالين فالصب هام
ذكره عني بزمان مضى | ان مدام العيش عيش المدام
ولفتنه الظبي البديع الطلا | ومنيته الغصن الرشيق القوام
وشعره فيه ضلال النهى | ووجهه فيه هدى المستهام
غصن اذا الزمت اعطافه | مني عنا قاقبل الالتزام
وان طليت الكاس ممزوجة | حبابها كالدر بدى ابتسام
غنيمتي من حرب المحاظر | حلت لقلبي وقع تلك السهام
مفلج قال له مدمعي | بين ثناياك وبيني زحام
مبتكر مالى لاقتني علمه | ان كرام الصحب صحب الكرام
ونحن من نشأة خمر الصبا | سكوى هنا والعيش مافي المدام
اه على طيب ليالٍ مضت | ما فاتها في الحسن الا الدوام
بالله ابلغ حبهم راضيا | عني ما ابلغ عني الحمام
وقل له هل من سبيل الى | وردٍ هني يروى به كل ظام
هل الالتيام بعد صدع يرى | كما راينا الصدع بعد التيام
وهل يرجي لحرور الاسى | من راحة في ظل تلك الخيام
اليك اهديت الصبا يا حمى | عليك ما هب النسيم السلام

ترجمة ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي الاندلسي القرطبي الشاعر المشهور قال ابن بسام في حقه كان ابو الوليد غاية منثور المنثور

منظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم انتقل عن قرطبة الى المعتضد بن عباد صاحب اشبيلية في سنة احدى واربعين واربعمائة فجعله من خواصه يجالسه في خلواته ويركن الى اشاراته وكان معه في صورة وزير وذكر له شيئا كثيرا من الرسائل والنظم ومن شعره قوله

اضحى التنائي بديلا من تدانينا ... وآن من طيب لقيانا تجافينا
الا وقد كان صبح البين صبحنا ... حسنا وقام بنا للحين ناعينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا ... شوقا اليكم ولا جفت مآقينا
تكاد حين تناجيكم ضمائرنا ... تقضي علينا الاسى لولا تأسينا
غيظ العدى من تساقينا الهوى فدعوا ... بان نغص فقال الدهر آمينا
حالت لفقدكم ايامنا فغدت ... سودا وكانت بكم بيضا ليالينا
اذ جانب العيش طلق من تألفنا ... ومورد اللهو صاف من تصافينا
واذ هصرنا غصون الوصل دانية ... قطوفها فجنينا منه ما شينا
ليسق عهدكم عهد السرور فما ... كنتم لارواحنا الا رياحينا
ماضر ان لم يكن اكفاءه شرفا ... وفي المودة كاف من تكافينا
ماخوفنا ان تقروا عين ذي حسد ... بنا ولا ان تسروا كاشحا فينا
لا تحسبوا نايكم عنا يغيرنا ... ان طالما غير النأي المحبينا
من مبلغ الملبسينا بانتزاحهم ... ثوبا من السقم لا يبلى ويبلينا
ان الزمان الذي قد كان يضحكنا ... انسا بقربهم قد عاد يبكينا

والله ما اتخذت اهواؤنا بدلا ... منكم ولا انصرفت عنكم امانينا

بالامس كنا ولا يخشى تفرقنا ... واليوم نحن ولا يرجى تلاقينا

فانحل ما كان معقودا بانفسنا ... وانبت ما كان موصولا بايدينا

يا ساري البرق عاد القطر فاسق به ... ماكان صرف الهوى والود يسقينا

ويا نسيم الصبا بلغ تحيتنا ... من لو على البعد حيا كان يحيينا

ويا حيوة تملينا بزهرتها ... منا ضروبا ولذات افانينا

ويا نعيما حضرنا في غضارته ... في وجه نعما سحبنا ذيله حينا

منها ربيب كان الله انشاه ... مسكا وقدر انشا الورى طينا

او صاغه ورقا محضا وتوجه ... من ناصع التبر ابداعا وتحسينا

كانما الطلعت في صحن وجنته ... زهر الكواكب تحسينا وتزيينا

لسنا نسميك اجلالا وتكرمة ... وقدرك المعتلي عن ذاك يكفينا

اذا انفردت وما شوركت في صفة ... فحسبنا الوصف ايضاحا وتبيينا

لم يخف افق جمال انت كوكبه ... ورامي البين بالتفريق يرمينا

يا جنة الخلد ابدلنا بنزهتها ... والكوثر العذب زقوما وغسلينا

انا قرانا الاسى يوم النوى سورا ... منلوة واتخذنا الصبر تلقينا

كاننا لم نبت والوصل ثالثنا ... والسعد قد غض من اجفان واشينا

سران في خاطر الظلما يكتمنا ... حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

ان كان قد عز في الدنيا اللقاء ففي ... مواقف الحشر نلقاكم ويكفينا

اما هواك فلم نعدل بمنهله ... شربا وان كان يروينا فيظمينا

ولا استفدنا خليلاً منك يشغلنا ... ولا اتخذنا بديلاً عنك يسليناً
ولا اختياراً تجنبناك عن ملل ... لكن عدتنا على كره عوادينا
نأسى عليك اذا حثت مشعشعة ... فينا الشمول اذا غنا مغنينا
يا روضة طالما اجنت لواحظنا ... خداً اباه الصبا وردًا ونسرينا
لا اكؤس الراح تبدى من شمائلنا ... سيما ارتياح ولا الاوتار تلهينا
دوموا على العهد ما دمنا محافظة ... فالحر من دان انصافاً كما دينا
ابدى وفاء وان لم تبذلي صلة ... فالطيف يقنعنا والذكر يكفينا
يا ليت شعري ولم نعتب اعاديكم ... هل نال حظاً من العتبى اعادينا
لم نعتقد بعدكم الا الوفا لكم ... راياً ولم نتقلد رأيه دينا
كنا نرى اليأس يسلينا عوارضه ... فقد يئسنا فما لليأس يغرينا
عليك مني سلام الله ما بقيت ... صبابة فيك نخفيها فتخفينا

ترجمة محمد بن محمد بن عبد الكريم كان فقيهاً اصولياً نحوياً ذكياً تفقه بابن الزملكاني واشتهر بمعرفة المذهب وافتى وناظر واشغل الناس مدة ولد سنة اثنتين وتسعين وستمائة ومات في ذي القعدة سنة احدى وخمسين وسبعمائة ومن شعره قوله :

بكى الزمان علينا من تنائينا ... وكان يضحك حيناً من تدانينا
نبا لحاسدنا فالكائد نا ... سحقاً لغائظنا بعداً لواشينا
ماكان اغناه عن تشتيت الفتنا ... ترى اما خاف من ظلم المحبينا

يا ظاعنين وفي الاحشا منزلهم ... وراحلين وفي قلبي مقيمينا

ان كنتم قد رفضتم وردنا عبثا ... وانا قد اتخذنا منكم دينا

نرعى ذمامكم حلا ومرتحلا ... حتى المعاد ونلقاكم محبينا

ما غير البعد اشجانا نكابدها ... فيكم ولم يكف عنكم قط شاكينا

مهما نسيتم عهودا بيننا عقدت ... فانا لم نكن للعهد ناسينا

لا نبتغي بدلا منكم ولا عوضا ... عنكم ولو في الهوى شابت نواصينا

هانت علينا نفوس يوم بينكم ... حتى المنايا غدت اقصى امانينا

هل رسول الرضا منكم يبشرنا ... بقربكم وينادينا منادينا

انا ليقنعنا جمع الحيوة لنا ... ان كنتم قد بخلتم في تلاقينا

عشنا زمانا وليس الوصل يقنعنا ... واليوم ادنى خيال منك يرضينا

يميتنا الوجد طورا ثم ينشرنا ... والشوق يبعثنا حينا فيحيينا

من مات في الحب فهو الحي فيه ومن ... يعش فذاك الذي قد مات مغبونا

معاهد اللهو واللذات عاطلة ... من كل مستحسن قد كان يلهينا

والراح قد حلفت ان لا تريح لنا ... سرا ومطربنا ان لا يغنينا

والآس ايتسنا ان لا ينادمنا ... والنرجس الغض الى ان لا يحيينا

والورد ما زارنا الا واذكرنا ... شذاكم ونسيما ياكم فيبكينا

يا طول شجوي ويا لهفي ويا حزني ... على ارتجاع ليال من مواضينا

اذ خمرنا من رحيق الثغر نمزجه ... وانت يا غاية الامال تسقينا

والدهر في غفلة عنا ونحن كما ... شاء الهوى لا كما شاء النوى فينا

لابن المنوفي ايضا

احبابنا ولعت ايدي النوى فينا   وما عدتنا على كره عوادينا

تقطعت بيننا اسباب الفتنا   واقسم القرب حقا لا يوافينا

عشنا زمانا وخفض العيش يضحكنا   واليوم نحن وضيق العيش يبكينا

لان عدتنا الليالي عن تزاورنا   فما عدتنا الليالي عن تمنينا

والله لو قيل لي والخوف قد اخذت   اقصى نواحيه من ادنى نواحينا

ثمن ماشئت تلقاه لما انصرفت   عنكم على هول ما نلقى امانينا

كنا ولا شي قبل البعد يسخطنا   واليوم لا شيء بعد القرب يرضينا

كم قد نعمنا بكم والعيش مقتبل   والدهر اخرس اعمى عن تصافينا

لا نتقي نظوا من عين راقبنا   ولا نخاف اذى من قول واشينا

ما اعوز الماء صرف الراح نشربها   الا ويمزجها من ريق ساقينا

طابت بقربكم ايامنا زمنا   واسترجع الدهر غيظا راية فينا

ليت الليالي التي دامت نوائبها   ساءتنا جمتنا ساءت اعادينا

دوموا على العهد دينا ومحافظة   وراقبوا الله فينا ان تخونونا

والحر من بات يرعى عهد صاحبه   فاختر بقربك اوفى العهد وافينا

لا تبعثوا في رياض الصبح سركم   والصبح ليس على الاسرار ماموننا

اشفقت على تلف ارواحنا فردوا   طيف الخيال يحيينا فيحيينا

لا تحسبوا ان بعد الدار يذهلنا   عنكم ولا ان طول العهد ينسينا

كان ما نحن فيه لم يكن ابدا   اذا وجدناكم للعهد راعينا

هل عائد عيش ايام نعم بنا   ام هكذا لا يزال الوجد يبرينا

عيش تقضى لسعدى كالنسيم لنا ... مرّ على دارها من قبل داريبنا
ونحن في مجلس طاب السرور به ... بالرقمتين خلاعن قم واشينا
ايام سعدى تعاطينا كؤوس هوى ... نهلا وعلا علينا وهي تسقينا
ونقطع العمر فيما بيننا سمرا ... طولا الليالي فنحييها وتحيينا
فتشنف السمع من الفاظها درر ... تسبي العقول وان بانت تخلينا
وتستميل قلوب للايمين الى ... ان يصبحوا مثلنا فيها محبينا
سقيا لايامنا ما كان اطيبها ... وان نسيت فما انسى ليالينا
حيث الكؤوس على الندمان دائرة ... مثل الكواكب والابراج ايدينا
تبدو فتخرق شيطان الهموم وما ... زال الكواكب يحرقن الشياطينا
راح اذا مزجوها بابن غادية ... راحت برائحة تسوا الرياحينا

ولجمال الدين ابن نباتة ايضا

اعدى ثغوركم دمع المحبينا ... حتى تلون يوم البين تلوينا
يا هاجرين ولا ذنب سوى سكن ... بين الجوانح لا ينفك سجينا
لا تسالوا ما جرى من فيض ادمعنا ... فيكم وما قد جرى من هجركم فينا
يجني علينا ونجني للاسى ثمرا ... شتان ما بين جانيكم وجانينا
وبيشرح الشعر ما يلقى فيحزننا ... حتى نشبب الشعر تابينا
كونوا كما شئتم بانا ومفترقا ... ان لم تكونوا من الدنيا كما شينا
انا وان غدرت فينا عهودكم ... من الذين هم للعهد راعونا
في قبلة العشق او ميدان حلبته ... نحن المصلون او نحن المجلونا

لا يقتبس الوجد الا من جوانحنا ... ويستقي الدمع الا من مآقينا

لو كان في الالم منا واحد فدوا ... من عاشق خالهم ايان يدعونا

حمر مدامعنا صفر مناظرنا ... سود مذاهبنا بيض نواصينا

مذ اشتغلنا بتكرار الشجون لكم ... لم ننس خوف دروس العهد ماضينا

لكنكم وضمان الله يكلؤكم ... تسترفضون جميلا من توالينا

وتعرفون لاقوام عنايتكم ... عنا وما انصرفت عنكم مساعينا

هي الحظوظ فخص منها بما وهبت ... ولا تقل عاليا عزمي ولا دونا

يعني بدا دون هذا مع تامله ... وقس على ما تراه السين والشينا

ولجامعه شهاب الدين الحجازي

ملكت فاحكم بما ان تشا فينا ... ها انت مرضنا ها انت تشافينا

لسنا نؤمل شيئا منك غير رضى ... وقربنا منك يا اقصى امانينا

حاشاك يا غاية الامال تبعدنا ... فما من البر ابعاد المحبينا

روحي الفدا لحبيب قد دنا ووفا ... ولا رقيب ولا واش فيوذينا

ان نشتهي الراح مع ظلم له ابدا ... ولا الظما نشتكي ما دام يروينا

يسعى لنا بشمول من شمائله ... وبالخدود يحيينا فيحيينا

في روضة رقصت اغصانها طربا ... بشدو ورقا عن الالحان يغنينا

شقيقها اشتق غيظا قلب حاسدنا ... وحسن منظومها المنظوم يلهينا

والقلب سر بعيش قد صفا فدعا ... بان يدوم فقال الدهر امينا

والشمل مجتمع لا يشتفي ابدا ... يوما من الدهر واشينا ولاحينا

فان

فان بكينا فليس الدمع من حزن
لكن فرط السرور المحض يبكينا
لا يعرف الحب هجرانا ولا مللا
ونحن لا نعرف السلوان ناديها
رأيت حسدنا تشكو الزمان فما
يزال يغضبهم قهرا ويرضينا
نمسي ونصبح في ظل الوصال وقد
اضحى الندا في بد يلا من تنائينا

ولجمال الدين بن نباته ايضاً

جسمي ابوذر الضنا مذ روي لي
اروي لاحبابي حديث شجولي
يا ايها اللوام دينكم لكم
في الصبر عن ليلى ولي انا ديني
مذ فاح في املائي مندل عشقتي
انا تابع في الحب للمجنون
يوم على ليلائي عام كامل
الصيف قلبي والشتا جفوني
افدي التي بالخال جانب صدغها
انا تابع في الجر والتنوين
في خدها ذهب ينادي غوثه
يا ايها المصري يا ذا النون
وسين طرتها ووان خدها
طال التغلل بين قدو السين

ولابي الفضل ابن ابي لوفا ايضا

في ليل شعرا وبصبح جبين
ما زال حين يضلني يهديني
هو لي خبير مثلما اني به
سلوه عني او عنه سلوني
لا يملك العذال مني في الهوى
من سلوة عنه ولا يلوني
يا دولة العشاق خلي بينهم
لهم وفي حكم الهوى لي ديني
اشكو فيشكو ما شكاه حنينه
فيفي حنينهما بعض حنيني
حاربت ياحسن المحاسن مهجتي
وكسرت قلبي عنوة بكمين

فبسيف جفنك في الهوى لا تقطعن	وباسم الالحاظ الا ترميني
لما جلت عليه سلسلني الهوى	لا تعجبوا التسلسل المجنون
بحواجب وسوالف وضفائر	كالباء وكالواو وكالسين
طالبت موشفرا المليّ فقال قم	واستوف ذا المكنون فوق جبيني
بمقامك العالي الذي في مهجتي	لا تصب بعدي في الغرام لدولتي
يا راس مال قد ربحت بنيله	رفقا بصب في الهوى مغبون
واذا دعوت الله خوف فراقنا	فاجب دعائي فيك بالتامين

و للصفي الحلي ايضا

اذاب التبر في كاس اللجين	رشا بالراح مخضوب اليدين
وطاف على الصحاب بكاس راح	وطاغت مقلتاه باخرين
وخيم من بني الاتراك طفل	يجاذب خصره جبل احنين
تبدل نطقه صادا بذال	ويخلط بجيمه قافا بعين
اذا يجلو الحميا والمحيا	شهدنا الجمع بين النيرين
واخر من بني الاتراك حفت	جيوش الحسن منه بعارضين
الى عينيه تنتسب المعانيا	كما انتسب الرماح الى ردين
يلاحظ سوسن الخدين منه	سيبدل لها الحيا بوردتين
ومجلسنا الانيق يضئ فيه	اواني الراح من ورق وعين
فاطلقنا فم الابريق فيه	وبات الزق مغلول اليدين
وشمعتنا شبيه سنان تبر	تركب في قناة من لجين

وقهوتنا

وتهوتنا شبيه شواظ نار ... توقد في اكف الساقيين

اذا ملئ الزجاج بها وطارت ... حواشي نورها في المشرقين

عجبت لبدر كاس صار شمسا ... يحف من السقاة قمرين

ونحن بروضة عباد النصارى ... بسبط محول والرقتين

توحد راحنا من شرك ماء ... ونولع في الهوى بالمذهبين

وقد صاغت يد الازهار تاجا ... على الاغصان فوق الجانبين

بورد كالمداهن من عقيق ... واقداح كازرار اللجين

وقد جمعت لنا اللذات لما ... دنت منا قطوف الجنتين

ولا انا من هوى الفيحا اخال ... ولا ممن احب قضيت ديني

اذا ما قلبوا في الحب قلبي ... را وابين الضلوع هوى حسين

تملك حبه قلبي وصبري ... فاصبح ملك تلك الخافقين

واعوز مع دنوي عنه صبري ... فكيف يكون صبري بعد بيني

اذا ما رام ان نسلوه قلبي ... يمثل شخصه تلقاء عيني

الا يا نسمة السحراء كوني ... رسولا بين من اهوى وبيني

ويا نشر الصبا بلغ سلامي ... الى الفيحا بين القلعتين

وحي الجامعين وجانبيها ... فقد كانا لشملي جامعين

وقل لمعذبي هل من مجاز ... لوعدي سالفيك السالفين

سمييك كان مقتولا بظلم ... وانت قتلتني وجلبت حيني

وهبتك في الهوى روحي بوعد ... وبعتك عامدا نقدا بعين

وجئت وفي يدي كفني وسيفي … فلا تجعلهما خفي حنين

وكم صيرت بعدك قيد قلبي … وكان جمال وجهك قيد عيني

فصرنا نشبه النسرين بعدا … وكنا انفا كالفرقدين

علمت بان وعدك صار مينا … لزجري مقلتيك بصارمين

وقلت وقد رايتك خاب سعيي … لكون البدر بين العقربين

فكم دليتني بحبال زور … وكم اطمعتني بسراب مين

وهلا قلت لي قولا صريحا … فكان المنع احدى الراحتين

عرفتك دون كل الناس لما … نقدتك في الملاح نقد عين

وكم قد شاهدتك الناس قبلي … فما نظروك كلهم بعيني

وطاوعت الفتوة فيك حتى … جعلتك في العلا برتبتين

فلما ان خلا المغنى وبتنا … عراة بالعفاف موزرين

قضينا الحج ضما واستلاما … ولم نشعر بما في المشعرين

اتهجرني وتحفظ عهد غيري … وهل للموت عذر بعد دين

وقلت الوعد عند الحر دين … فكيف مطلتني وجحدت ديني

اتجعل في سواك علي عينا … وكنت على جميع الناس عيني

اذا ما جاء محبوبي بذنب … ليسابقه الجمال بشافعين

وقلت جعلت كل الناس ضدي … لقد شاهدت احدى الحالتين

وكل الناس قبل هواك صحبي … فهل ابقيت لي من صاحبين

بعادي اطمع الاعداء حتى … راوك اليوم حرز الناظرين

وهل

وهل لا اطاوعوك بعين سو — وامري نافذ في الدولتين
وما خفقت جناح الجيش الا — رأوني مثلما قلب العسكرين
لقد سكنت الى الزور أنفسي — فان القلب بين محركين
هوى بقا ودني لديار بكر — واخر بخوارض الجامعين
سأسرع بخوارض العين خطوي — واقصدها على راسي عيني
واسرع في حمى جيرون طرفي — وارتع في رياض النيرين
فليس الخطب في عيني جليلا — اذا قابلته بالاصغرين
فيامن بان لما بان صبري — وحاربني رقاد الناظرين
اراك ممثلا بسواد قلبي — فمن لي ان يراك سواد عيني
تنغص فيك بالزور أعيشتي — وبدل زين لذاتي بشين
وما عيشي لجاجها ولكن — رايت الزين بعدك غير زين

ترجمة ابن الصائغ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن على الزمردي برع في الفقه والعربية والادب ودرس وافاد وله تصانيف في جميع الفنون من ذلك شرح الفية ابن مالك وشرح البردة وشرح مشارق الانوار مات في شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة ومن شعره قوله

اتدخل بين من اهوى وبيني — ولا يرضيك غير قلاوبين
وترقم ايها الواشي حديثا — ينسيه حديث الرقمتين

انا من ايها الواشي فراقا ... تبيت له سمير الفرقدين
فاصعب ما لقيت وسوف تلقى ... فراقا حل بالمتواصلين
كاني لم اطف حول المصلى ... ولم اك جامعا للمشعرين
ولم اعطى الكؤوس كذوب تبر ... ببلور يجل عن اللجين
يقبل كفها الساقي ويسعى ... فتسمع بعد جمع الدرهمين
رعى الله الحما وسقاه حتى ... يوكفا السحب ان لم تكف عيني
فكم غنيت مثل الورق فيه ... واطربني به مغنى حسين
غزال من بني الاتراك يغزو ... قلوبا لعاشقين بمقلتين
لرقي وجنتي خديه نور ... يضيئ وكاضياء النيرين
وقد سلفت بسالفه ليال ... وحلمنا اي عود السالفين
ومن لي ان تم الخدين مني ... وبعدهما كبعد المشرقين
يعارضني بعارضه عذولي ... وعشقي لم يحل بالعارضين
وكيف ولم ازل من ورد خد ... وآس ارتعي في جنتين
صرفت لمذهب الخدين عشقي ... اذا العب الورى بالمذهبين
هوى قلبي الخفوق كما ابن يحيى ... علاء الدين يحو الخافقين

ولجمال الدين بن نباتة

ملي الحسن خالي الوجنتين ... متى يقضى وعود الوصل ديني
ابثك ان عاذلي المعنى ... راك بعين حب مثل عيني
فحاكى قلبه قلبي خفوقا ... وحكمك الهوى في الخافقين

لمثل هواك يجنح كل قلب ... وتسفح كل ناظرة بعين
صددت فما الاسى عندي بقل ... ولا دمعي بكذب القلتين
بروحي عطر الانفاس المحيا ... رشيق القد ساجي المقلتين
يهز مثقفا من معطفيه ... ومن جفنيه يجذب مرهفين
له خالان في دينار خد ... تباع له القلوب بحبتين
وفوق سوالفه عذار ... كما شعرت تغشا في لجين
اظل اذا نظرت لوجنتيه ... انزه في النقا والرقمتين
اذا ما اشرقت خداه بشرا ... فعوذها برب المشرقين
فيا لله من غصن فريد ... وفي خديه كلتا الجنتين
اما وحباب مبسمه المهنا ... على معسول كاس المرشفين
لقد تحلو في الورد لكن ... بذا لسلطان احلى الموردين

ولابي الفضل ابن ابي الوفا

رماني الدهر منه بسهم بين ... ففرق بين من اهوى وبيني
رماني رمية ورماه اخرى ... فابعد بيننا بالرميتين
اذا الدهر الظلوم كفرت فينا ... بسهمي فتنتيك المارقين
بليل ذوا بتيه مال عني ... وصبحي وجنتيه النيرين
فبعد المغربين لذين مني ... ولي من ذين بعد المشرقين
بمثل وجنتيه الشوق عندي ... فيحرقني جفاه بجمرتين
وتذكرني الليالي كل يوم ... بعهدي سالفيه السالفين

فلا عن قده الهو بغصن ... ولا عن وجنتيه بجنتين

ولا عن مرشف كالدر اغنى ... بثغر الراح في كاس اللجين

لان بخل الحيا بالسح يوما ... على احبابه سقيت بعيني

ارى ذا الدهر يجني كيس يحنو ... ويأتي كل حين لي بحين

تبدل نطقه ضادا بزاي ... اذا ما رمت تعويضا الدين

ويدعو بالغريب ابا معاذ ... فيشرك بعجمة قافا بغين

ولبرهان الدين القيراطي ايضا

يا ناعس الطرف قد اسهرت اجفاني ... وكيف يعرف وسنان بسهران

اشكو لطرفك ما القاه من سهر ... فاعجب لحي ساهر يشكو لوسنان

اذا ابدا الليل في دمع وفي ارق ... وكل ذلك القاه باجفاني

ولي شهود على دعواي اربعة ... سقمي ودمعي وافكاري واشجاني

مازلت انضج احشائي وانضجها ... حتى اضفتك من دمعي بالوان

يا حبذا منك انسان فتنت به ... وعاذلي في هواه غير انسان

يجني علي واجني الورد ملتثما ... من خده فكلانا في الهوى جاني

ليت العذول على دينار وجنته ... لو كان كلمني فيه بميزان

سحار طرف ارانا سحره عجبا ... ماء على الخد يجري فوق نيران

كما ارانا وقد هز القوام لنا ... غصنا من البان فيه الف بستان

وصبوتي في هواه اصل محنته ... اذا اطلع البدر في فرع من البان

كم قلت لما بدا لي حسن صورته ... يا يوسف الحسن صل يعقوب احزاني

أعيذه منه محيا اذا شبهه ... بالشمس في النور ياتيني بفرقان
راى النقى ردفه من تحت قامته ... فقال انجلت قضباني واغصاني
وما تلفت يجلو حسن صورته ... الا لفتنة اقمار واغصان
صف عامل القد يا هذا وناظره ... وانظر لهذا وهذا الف ديوان
وحاجب لخط عذار فوق وجنته ... اذ راح يكتب في ورد بريحان
وليلة بت احييها فزاربها ... من مت فيه بلا وعد فاحياني
وقال ما فعل السلوان قلت له ... لك البقاء فاني مات سلواني
اقسمت مالك ثان في الملاح ولا ... لصبوتي فيك يا بدر الدجى ثاني
سلبت نومي بطرف منك وسنان ... يا طلعة الشمس يا قامة البان
لانتهم يسلو مهجتي ابدا ... ولو تسلت على نيران هجران
ما كل من يدعي في الحب منزلة ... ينالها في الهوى من غير برهان
ولي فتاة من الاتراك ظالمة ... تجرى الدموع ولا ترثي لانسان
تقول صانك قلبي وهي عابثة ... فقلت ادري بقلبي منك صوان
حللت منزلة في القلب يا قمري ... فلا تجوري على طرفي بحرمان
يامن غدا وجهها في الحسن منفردا ... والله ما لغرامي فيك من ثاني
هل تعلمين بليل منك اسهره ... احلام الغمض في اجفان وسنان
عدمت فيك اصطباري والرقاد معا ... فما انتفاعي بنوم او باجفان
تركية انكرت دمعا يسيل دما ... فخالطتني وقالت مدمع قاني

وبجامعه لشهاب الدين الحجازي بمديح الطرابلسي ايضا

ظن العذول بان اللوم اواني … فقلت صمت عن الفحشا اذاني

لا اسمع اللوم فيمن قد فتنت به … والقلب ما مال عن عذل السلوان

من دابه الحب لا ينفك مشتغلا … فكيف يسلو بقلب منه ملآن

فان اراه اعش او لا قتلت فكم … اما تري طول ساعاتي واحياني

بنى على جفوتي اذ ماس من مرح … فحنت وجدا على غصن من البان

والوجه منه ربيع لم تزل مقلي … ترعاه يا حبذا لو كان يرعاني

والخد اصبح لون الورد في شبه … اما ترى اللون منه لون خجلان

ومذ راى النرجس الالحاظ منه سهى … بطرفه شاخصا في زي ولهان

وبات ينشد طول الليل من ارق … يا ناعس الطرف قد اسهرت اجفاني

وما غدا واقفا الا لبد رسمه … وكيف يعرف وسنان لسهران

كم رام يثني فؤادي عن محبته … من بعد فرقته حاد غدا ثاني

كانه البدر ما بين النجوم يرى … اذا غدا يتهادى بين اقران

انفقت مالي وروحي في محبته … ولم يزدني سوى صد وهجران

قالوا عهدناك قبل اليوم ذا سعة … فقلت لا تسالوا في الحب عن شاني

ان كان عشقي للمحبوب افقرني … فان فضل شهاب الدين اغناني

اصل الكرام كريم الاصل من فضلت … هباته بين امان وحرمان

يعطى النوال جزافا للورى كرما … ولم تقيد باعداد واوزان

وخازن المال نادى ليت مالكه … لو كان كلمني فيه بميزان

من لا يؤمله او لا يؤم له … فذاك في الناس مخصوص بحرمان

كم راحة جليت من راحتيه لنا — وكم يراع له من جوده عاني
غصن اليراع سقاه جود راحته — بدوح طرس فاضحى غرس احسان
فاينع الزهر من خط ومن كلم — وانمر التبر مع عفو عن الجاني
وفي الدواة دواء من شفه الم — من احتياج ومن بؤس واحزان
واعجب لرملة قالت وقد فخرت — والرمل فيها مع الابريز سيان
لازلت يا طالبا لجدى تروم قرى — حتى اضفتك من دمعي بالوان
يا سيدا لم يغب عن خاطري ابدا — ومن هو القصد في سر واعلان
حصري صفاتك يعجزني عنه اعني — اذ انت راس رياسات واعيان
فالله يبقيك يا عين الزمان وان — يعز جانبك المحروس ذا الشان
قد قيل عند شروعي في مديحها — كن ناظرا في علا كل بامعان
والهض اذ كنت مستوف لوصفها — وانظر لهذا وهذا الف ديوان
عود المدح الذي ما زلت احمده — لما راه من الاحسان اولاني
هو الشهاب الذي خفا همته — سما علوا وقدرا فوق كيوان
اعني الطرابلسي كنز العفاة ومن — صفاته استغرقت في المدح ازماني
الفاضل العالم البحاث عن ملح — وعن دقائق يبديها بامكان
فكم علوم عليه قد قرأت وكم — اضافني فعلى المحالين اقراني
من فقهه مقنع مغن لطالبه — مستوعب لفروع ذات اتقان
ومن اتى لقراءات يجودها — راى من النشر تيسيرا بعنوان
لو ادركته الاولى قالوا الهداية من — حرز الاماني بتوضيح وتبيان

وكل قاض تمنى عند رؤيته
لو كان حتى ابو عمرو وهو الداني

ومن اتى نحوه في الحال اعرب عن
فعل يجر به نفعا لاخوان

اقذ به من سيد حديثه حسن
من لم يمل ذهنه يوما لنسيان

رويت من جوده بعد الظما ولكم
رويت عنه ففي الحالين روّاني

غدا لساني طليقا بالثناء كما
اضحيت من فضله في مدح احساني

يا جوهرا قد نظمت الدر فيه ومذ
[illegible] الزمان بطوق الفضل حلاني

مولاي عذرا عن التقصير في مدحي
فانت انسان عيني عين انساني

وهاك مني عروسا لم اجد كفوا
لها سواك بحق لا ببهتان

ابياتها قد بردت بالحيا وغدت
من القصور ترى في زي خجلان

فدم دوام المسمى عمرا ومنزلة
بارغد العيش في عز وسلطان

واكمد عداك وارغم حاسديك وصل
وطل على كل جبار وخوان

ثم الصلوة على المختار من مضر
محمد المصطفى من آل عدنان

والآل والصحب والاتباع قاطبة
والتابعين لهم طرا باحسان

و لسيف الدين المشد المتقدم

لولا الهوى ما ذقت طعم الهوان
ولا وهى التعذيب عندي وهان

كلا ولا بت حليف الاسى
مولم العقل قصد الجنان

ولي فتاة مثل شمس الضحى
لقدها ينسب الخيزران

عاينت فيها الورد في بانة
يا قوم ما احسن هذا العيان

كالصبح وجها والدجى طرة
والبدر حسنا والثريا بنان

تكاملت

تكاملت اوصافها كلها	كانها من بعض حور الجنان
لا تلحني بالله في حبها	فانما اللذة في الافتنان

و لكمال الدين ابن النبيه ايضا

من سحر عينيك الامان الامان	قتلت رب السيف والطيلسان
اسمر كالرمح له مقلة	لو لم تكن كحلاء كانت سنان
اهيف عبل الردف حلو اللمى	مر الجفا قاس رطيب البنان
يزداد اذا اشكو له قسوة	ولو شكوت الحب للصخر لان
سارقها رضوان عن حفظه	يفر من جلة حور الجنان
بدر وكاس الراح شمس الضحى	يا قوم ما اعجب هذا القران
توقدت جمرة لالايها	كانها بهرام او بهرمان
بخده او طرفه او جنى	لماه سكري لابنة الدنان
يا لائمي دع عني فاني فتى	ما ترك الحب بقلبي مكان
لا تسال العاشق عن حاله	فدمعه عن حاله ترجمان
لولا دموعي والضنا لم ابح	قد ينطق المرء بغير اللسان

ولابي الفضل ابن ابي الوفا ايضا

نسيمة الروض والهبا ر الجنان	اعلما قلبي بما قد تعلمان
يا خليلي وقد اشقى الجوى	مهجتي هل انتما لي مسعدان
اخبراه انني منفرد	مغرم صب اعاني ما اعان
ذكراه صفوا ايام مضت	حين صفت صنع اللهو الدنان

حيث نجم الزهر في افق الربا	والطلا والكاس فيه نيران
حيث افلاك الهنا دائرة	ولذى الشمس بذا البدر قران
ولثغر الزهر في دمع الحيا	مرح او جنة فرط جنان
اسما الزهر ام زهر السما	في جنان الروض ام روض الجنان
والشذا بين الغصون شنايع	يتهادى من مكان لمكان
فكأن البان زهر بانتقال	علا ابراجها والزهر بان
وكان الطير لما انشدت	في ربا الروض معان في مغان
وكان الروض جنات وقد	زخرفت والورد فيها كالدهان
والربا مخضرة يانعة	مشتهات وجنا الجنات دان
وترى اعينها نضاخة	وترى فيهن خيرات حسان
وترى الفاظها مشرقة	ولعمرى ان فيها لمعان
ولسانى القوم فضل في الغنا	يلفت القلب اليه بعنان
يازمان اللهو من ارض الحما	انت رب العيش لولا انت فان
يااخا اللهو الاعشى وانتعش	بزمان الصفو من صفو الزمان
واصطبح ثم اغتبق ثم اصطبح	لا تخف نلت من الدهر امان
عاجل اللذات فى اوقاتها	واغنم الفرصة من كل اوان
لا تبع الا معاطاة يد	وتوكل وعلى الله الضمان

قافية الهاء للشيخ ابن نباته ايضا

بدا وقامته تختال بالتيه	فاي شمس على رمح نحاكيه

وزحت انغنته بالظبي طلقتنا — فقال لي طرفه من غير تنشيه
اغن يبعد مشتاقا وبرشفه — يا للحظ هو على الحالين برميه
ما اللذى فتنت طرفي محاسنه — اضحى يعذب روحي هي تفديه
وما العاذل قلبي في محبته — ثعبان يدخل فيها اليسر يعنيه
الفاظه الريح لكن في الحشا لهب — وربما كان من الريح يذكيه
والقلب قد اسكن الله الحبيب به — فما الملام على حال ممليه
لا يختشي بيت قلبي غزو لائمه — فان للبيت ربا سوف يحميه
يا ثاني العطف من تيه ومن غضب — حتى كاني قلب لغصن ثانيه
خفف قلاك وعللني بوعد لقا — وخل عمري يغضي في تقاضيه
وابعث خيالا يراني منه في جدل — فالروح يثبته والجسم ينفيه
هيهات طال سهادي في هواك فلا — طيف اراه ولا سقم اواريه
احيي الليالي سهادا فيا لفتى — يمينه الليل حزنا وهو يحييه
لو كان لليل سلطان كما ذكروا — لكان منصف جفني من تشكيه
سقيا لوصلك والايام عاطفة — يردد مع المعنى من اماقيه

ولابن قلاقس ايضا

خذوا القلبي اما نامن يجنيه — فما بر من طبيب الوجد يكفيه
علقت منه ببدر في محاسنه — فمقلتي بجفون السحب تبكيه
القرب والبعد اوصاف تلازمه — فالتيه يبعده والحب يدنيه
اهوى المدام ادارتها مراشفه — واعشق الغصن اهداه تثنيه

كم اكتم الحب والاشجان تظهره ... وانشر الصبر والتبريح يطويه
يا قاتل الله عينيه فقد فتكت ... بسهم لحظ غدا قلبي مراميه

ولابي الفضل ابن ابي الوفا ايضا

ماذا يروم المعنى من تدانيه ... وروحه بلغت منه تراقيه
يا من للمسوع احشاء بنار جوى ... ودمع اعينه اعياه راقيه
لو انصفته الليالي في معاملة ... ما كان يحيي الليالي وهي تفنيه
كانما اخذت تلك النقايض من ... يا اصله الغر زيدت في لياليه
ان العيون التي اخفي محبتها ... تزيد قتلي باشهار وتنويه
لحظ بنبل واسياف سطا بهما ... منفذ الحكم في الاحشاء ماضيه
يا لين العطف قاسي القلب ذا ميل ... من ذا يقايسه او من يقاسيه
قد سور دفك من خصر ترقيه ... وضر خصرك من ردف تجافيه
يا عاذلا غاب عن سمعي تصامه ... وغاب ناظره عندي تعاميه
لا تضرم النار في احشا ملتهب ... اشواقه عن سماع العذل تحميه
ولا تلوم صبا في الغرام قلي ... فنار عذلك مما لا يسليه

ولابن سناء الملك ايضا

حادو ماضر عليه ضناه ... وما شفاه غير لثم الشفاه
اصبح مكفوفا بلا مرية ... لانه يعشق من لا يراه
هذا وقد اقدم حتى شرى ... ريم الفلا من بين اسد الشراه
ظبي ومسك الظبي في سرة ... يوجد لكن مسك ذا في لماه

غصن

غصن جنت ازهاره اعين … فاعين العشاق ايدي الجناه
شمس يرى الشمس ولكنه … يبصر منها وجهه في مراه
في طرفه الراح واجفانه … الكاسات والاهداب فيها الشفاه
تقلد السيف فقلنا فتى … وجا ألبيت فقلنا فتاه
احسد لفظا ناله عندما … قبل فاه لفظه حين فاه
يا ساكنا قلبا به ساكن … شربت من ريقك ماء الحياه

ولسيف الدين بن الصاحب التكريتي ايضا

قسما بمودع مهجتي نار الجوى … ما ضل قلبي في هواه وما غوى
رشاء اذا ما غر غرة طامع … فانا الدليل وهكذا حكم الهوى
لم يسند العشاق غير تيتمي … فيه ومجنون الهوى عني روى
يا عاذلي كن عاذرا لا عاذلا … في حب من كل المحاسن قد حوى
لو كنت شاهد حالتي ووداعه … ورايت ما صنع التفرق والنوى
لرحمت ماسور الفؤاد مقلقل … الاحشا مسلوب الكرى وهي النوى
امهفهف الاعطاف رفقا بامرئ … لولاك ما نشر الغرام وما طوى
لا عيشتي تصفو ولا دار الهوى … تدنو ولا قلبي يفر من الجوى

ولجمال الدين ابن مطروح ايضا

ذكر الحما فصبا وكان قد ارعوى … صب على عرش الغرام قد استوى
تجري مدامعه ويخفق قلبه … مهما جرى ذكر العقيق مع اللوى
واذا تالق بارق من بارق … فهناك ينشر من هواه ما انطوى

تحدثوا احاديث الهوى عن صادق ... ماضل في شرع الغرام وما غوى
ومهجتي رشا الطالت عذلي ... فيه الملام وقد حوى ما قد حوى
قالوا اخيه سوى رشافة قده ... وفتور عينيه وهل هو في سوى
ما ابصرته الشمس الا واكتست ... خجلا ولا غصن النقا الا التوى
يروى الاراك محاسنا عن ثغره ... يا طيب ما هل الاراك وما روى

ولسعد الدين ابن عربي ايضا

قسما بفيك وما حوى ... قسم عظيم في الهوى
ما ضل صاحب مهجة ... ذابت عليك وما غوى
يا ايها القمر الذى ... بجسم السلو به هوى
ماذا اثرت من القلوب ... من الصبابة والجوى
واغن في اعطافه ... هزء باعطاف اللوى
افدى الذى ناديته ... وركابه بيد النوى
مولاى حبك نيتي ... ولكل عبد ما نوى

ولشمس الدين ابن عفيف الدين التلمساني ايضا

ما بين هجرك والنوى ... قد ذبت من الم الهوى
يا فاتني بمعاطف ... سجدت لها قضب اللوى
وحيوة وجهك لا سلا ... عنك المحب ولا نوى
يامن حكى بقوامه ... قد القضيب اذا التوى
ما انت عندى والقضيب ... اللدن فى حال سوى

هذاك

هذاك حركه النسيم | وانت حركك الهوى

ولجمال الدين ابن نباته ايضا

نقل الصبا عن مهجتي | خبر الصبابة والجوى
وجفونكم ما ضل في | نقل الحديث وما غوى
اها على العيش الذي | بيد الفراق قد انطوى
ما كان اسرع ما انقضى | وحصلت منه على النوى
عجبا لمثلي ما على | نأي الملاح له قوى
يقوى لنبل الراشقين | وليس يقوى للنوى

ولابن لصاحب التكرير ايضا

ادارت على الكاس مقلته النشوى | فكيف اروم الصفو في حب من اهوى
اذا ما سقاني شربة من وصاله | ظميت الى ذاك الشراب فما اروى
لهيب انثنا الجوانح زفرة | وشا هدا شواقي بري من الدعوى
اذا نشر العذال فيه ملامة | غدت كبدي من نار اشواقها تطوى
اناجيك بالاشواق سرا وجهرة | فخذ بيدي يا عالم السر والنجوى
اليك اشاراتي وفيك مقاصدي | وفيك حديثي بين اهل الهوى يروى
توحدت في قلب حللت بسره | فلذ له في حبك الضر والبلوى
اسير ولا اعني سواك لانني | ارى كل لفظ انت فيه له نجوى

وللشيخ جمال الدين نباته ايضا

نظرت فاسمتني لواحظ من اهوى | فلله من طرفي ومن طرفه الشكوى

وللّه حسن ما اريب بربيه لذكرى به الاشياء في جنة المأوى
بروحي من يهوى لما في قلوبنا فينعت في الحالين بالرشأ الاحوى
ومن يدعي الاقمار منه تغبطا فتثبت بالآثار في وجهه الدعوى
عصيت به داعي الملام وربما تنعمت في تلك المحاسن بالبلوى
فيا للعذرة الدنيا فؤادي من الاسى وعاذلي لتعبان بالعذرة القصوى
وانفقت فيه ثبر معي مسرعا فيا بال امالي وما كنزت نكوى
واني لاقوى لليالي وجورها ولكن ضعيفا جفنه غلب الاقوى
له في صفات الحسن فضل على الورى كفضل بدا قاضي القضاة الانوا

وله ايضا

وورديّ خد نرجسيّ لواحظ مشايخ علم السحر عن لحظه رووا
وواوات صدغيه حكين عقاربا من المسك فوق الجلنار قد التووا
ووجنته الحمراء تلوح كجمرة عليها قلوب العاشقين قد اكتووا
وودي له باق ولست بسامع لقول حسود والعواذل ان عووا
ووالله ما اسلو ولو صرت رمة وكيف واحشائي على حبه انطووا

ترجمة قيس بن الملوّح بن مزاحم من بني عامر بن صعصعة شاعر غزل سكن البادية مدة عمره وتوفي في آخر دولة بني امية وهو المعروف بمجنون ليلي ومن شعره قوله :

فان منعوا ليلي وطيب حديثها فلم يمنعوا مني البكا والقوافيا
وهلا منعتم اذ منعتم حديثها خيالا يوافيني على الليل هاديا

فيارب

فيارب ان حملتني فوق طاقتي ... فحمل ليلا بعضها في فؤاديا
والا فساو الحب بيني وبينها ... اعيش كفافا لا علي ولا ليا
يقولون ليلا بالعراق مريضة ... فيا ليتني كنت الطبيب المداويا
اداوي من ليلا سقاما عرفته ... وما يعرف الاسقام الا المداويا

وله ايضا

وقد خبروني ان تيما منزل ... لليلى اذا ما الصيف القى المراسيا
فهذي شهور الصيف عني ستنقضي ... فما للنوى ترمي بليلى المراميا
اعد الليالي ليلة بعد ليلة ... وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا
واخرج من بين البيوت لعلني ... احدث عنك النفس بالليل خاليا
الا ايها الركب اليمانين عرجوا ... علينا فقد امسى هوانا يمانيا
يمينا اذا كانت يمينا وان تكن ... شمالا ينازعني الهوى عن شماليا
اصلي فما ادري اذا ما ذكرتها ... اثنتين صليت الضحى ام ثمانيا
اقول اذا اصليت يا ليت انها ... امامي ولا ادري باني ناسيا
وما بي اشراك ولكن حبها ... لعود الشجى اعيى الطبيب المداويا
خليلي لا والله لا املك الذي ... قضى الله من ليلى ولا ما قضى ليا
قضاها لغيري وابتلاني بحبها ... فهلا بشيء غير ليلى ابتلانيا
ولو ان واشا باليمامة داره ... وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا
وماذا لهم لا احسن الله حالهم ... من الحظ في تصريم ليلى حباليا
وددت على حب الحيوة لو انه ... يزاد لها في عمرها من حيوتيا

على انني راض بان احمل الهوى ... واخلص منه لا علي ولا ليا
اذا ما ادعيت الحب قالت كذبت ... فمالي ارى الاعضاء منك كواسيا
فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا ... وتصمت حتى لا تجيب المناديا

ولابن سناء الملك ايضا

لجسمك جسمي اصبح اليوم باليا ... ولكن ما بي عاد للناس باديا
يخيل لي اني دعيت الى الردى ... وانك عني قد اجبت المناديا
اخذت فؤادي من يدي ولو ترى ... حقيقة ما بي خلتني لك فاديا
فصيرت قلبي من حلى الصبر عاريا ... وصيرت خدي من حلى الدمع كاسيا
وغاص فؤادي في بحار همومه ... فالقى الى جفني الدموع لآليا
كان جفوني اذ تكاثر دمعها ... تغذ على الدنيا الهموم المساويا
واني لانهى الجفن عن فيض عبرة ... لاني رايت الدمع للهم ناهيا

وللصفي الحلي ايضا

ليالي الحما ما كنت الا لآليا ... وجيد سروري بانتظامك حاليا
فوحشني منك الدهر ما كان موسنا ... وكدر منك البعد ما كان صافيا
وقد كنت اخشى من تجافي احبتي ... فلما فقدناهم وددت التجافيا
واغيد رخص الجسم كالماء رقة ... اكابد قلبا منه كالصخر قاسيا
كثير التجني لست القاه شاكرا ... على مضض الا والفيه شاكيا
يقول اذا استثنيت منه بنظرة ... كفى بك داء ان ترى الموت شافيا
وتعجب مني ان تمنيت عتبه ... وحسب المنايا ان يكن امانيا

فوا عجبا

فواعجبا يدعي حبيبا وان غدى
يجاوز في سوء الصنيع الاعاديا

ولما اعتنقنا للوداع وقد وهت
عقود لآلي نحره وما قيا

فحلت عقود الدمع ما كان عاطلا
وعطل عقد الضم ما كان حاليا

وكم سرت اثر الظاعنين مصيرا
هوائي لليلا والتذكر حاديا

اسير ومن فوقي وتحتي وجهتي
وخلفي ويمنائي الهوى وشماليا

ترجمة عبد القاهر بن عبد الرحمن ابو بكر الجرجاني النحوي المشهور اخذ النحو عن ابي الحسين محمد بن علي الفارسي وكان من كبار ائمة العربية صنف المغني في شرح الايضاح في نحو ثلاثين مجلد وكان شافعي المذهب اشعري الاصول ذا دين وسكون توفي سنة احدى وسبعين واربعمائة ومن شعره قوله

طلبت من الحبيب زكوة وصل
على صغر من القمر البهي

فقال وهل على مثلي زكوة
على رأي العراقي الكمي

فقلت الشافعي لنا امام
وقد فرض الزكوة على الصبي

فقلت له فدينك من فقيه
ايطلب بالوفاء سوى المليء

نصاب الحسن عندك ذو امتناع
باللحظ والقوام السمهري

فان اعطيتنا طوعا والا
اخذناه بقول الشافعي

ترجمة ابن ابي الاصبع هو عبد العظيم بن عبد الواحد بن ظافر البغدادي ثم المصري احد الشعراء المجيدين وصاحب

٣ فقال اذا ضعف النصاب فقد يقول الشافعي من الصغير

التصانيف المفيدة فى الادب توفى سنة اربع و خمسين وستمائة ومن شعره قوله ::

اقول لشادن فى الحسن اضحى ... يقلب قلبه قلب الشقي
ملكت الحسن اجمع فى نصاب ... فادّ زكوة منظرك البهيّ
وذلك ان تجود لمستهام ... برشف من مقبلك الشهي
فقال ابو حنيفة لي امام ... يرى ان لا زكوة على الصبي
وان تك مالكي الدين او من ... يرى رأى الامام الشافعي
فلا تك طالبا منى زكوة ... فاخراج الزكوة على الولي

ولكمال الدين ابن النبيه ايضا

اما وبياض مبسمك النقي ... وسمرة مسكة اللعس الشهي
ورمان من الكافور يعلو ... عليه طوابع الند الندي
وقد كالقضيب اذا انثنى ... خشيت عليه من ثقل الحلي
لقد اسقمت بالهجران جسمي ... واعطشتني وصالك بعد ري
الى كم اكتم البلوى ودمعي ... يبوح بمضمر السر الخفي
وكم اشكو للاهية غرامي ... فويل للشجي من الخلي
ممنعة لها جفن سقيم ... شديد الاخذ للقلب البرى
تغازلنى فتبرى حاجبيها ... كما انبرت السهام عن القسي
تكتم نشرها من عرف فيها ... وهل يخفى شذا المسك الزكي
وشاحاها على خصر عديم ... وميزرها على ردف ملي

ومعجرها

وبرقعها على قمر سني	ومعجرها على ليل بهيم
كمنع الشوك للورد الجني	يذود سني القناع جنتيها
تقول حذار من مرمى وبي	اذا مارمت اقطفه لعيني
ومن رقبائي طرف السمهري	لسان السيف من ادني شاني

وللبهاء زهير ايضا

فاليوم طال عنائيه	ملك الغرام عنانيه
به من القلوب القاسيه	من لي بقلب اشتري
ح وقفت اشكو حاليه	واليك يا ملك الملا
ويا حبيب لى الغاليه	مولاى يا قلب العزيز
ليست عليك بخافيه	انى لاطلب حاجة
هبة والا عاريه	انعم علي بقبلة

واعيدها لك لا عدمت بعينها وكما هيه

خذها بنفس راضيه	واذا اردت زيادة
بخلوة فى زاويه	فعسى يجود لنا الزمان
فى طريق خاليه	اوليتني القاك وحدك

وله ايضا

وخذ الجواب علانيه	اعد الرسالة ثانيه
علي انسى ما بيه	فعسى بتكرير الجواب
الشوق نارا حاميه	وعساك تطفى من علل

فاذا رجعت مسلما	فابدأ ببرد سلامية
واعد بحسن تلطف	وكما علمت جوابيه
يا آخذي بل تاركي	في لوعة هي ماهية
ما بال كتبك عند غير	ي لم تزل متواليه

لا تنشر ما بيني وبينك من امور باقيه

وللجمال الدين ابن نباته ايضا

او جهك ام جنة عاليه	قطوف ذوائبها دانيه
ومبسمك العذب وبارق	يحث سحايب اجفانيه
بروحي مالكة للحشى	دموعي من خلفها جاريه
ووالية كدرت بالجفا	حيوتي فيا ليتها القاضيه
تعذبني وهي لي جنة	وتجرحني واسمها آسيه
معذبة الناس في حبها	لتهنك العيشة الراضيه
وارخص روحي غداه الشرا	تارج انفاسك الغاليه
فلله رائحة من شذا	حيوتي بانفاسها غاذيه
غنيت بحسنك عن واصف	وما كل غانية غانيه
ووافقني في طريق الردى	حسام لواحظك العاديه
وشق السهام سما مقلتي	فيومئذ اضلعي واهيه
وزادت جفوني في ذات الدلال	وليس المدامع بالراضيه
ورب عذول على حبها	عصيت ملامته الناهيه

وقال وقد زدت في غيظه | اقوم فقلت الى الهاويه
وواشية نقلت باطلا | واين سلوى والواشيه
فقدمك ناصية للوشاة | فانك كاذبة خاطيه
ارى الحب يا صاحبي خلة | تدل على رقة الحاشيه
فدع الصب يغشى الردى | وتقتله الفئة الباغية
ذكرت الشباب واقماره | جوانح للتمة الداجية
تولى الزمان بهذا وذا | فلم يبق ساق ولا ساقيه
وطوح بي الدهر في غربة | صليت بنير الهنا الحاميه
اضيع وقد ضاع من منطقي | شذا ما بدا قبل في الباديه

ولابي الفضل ابن ابي الوفا ايضا

يا سائلي عن نار وجدما هية | انبيك ان الوجد نار حاميه

غشيتني الاحزان لما ان هويت فهل اتاك بها حديث الغاشيه

عيناي من دمع ومن كواكب | في غمرة طول الليالي ساهيه
النار حامية علي من الجوى | ومن البكا اسقى بعين انيه
ما زال يبدئني الهوى ويعيدني | حتى فنيت فهل ترى من باقيه
ولقد بليت بعشق احور جاير | ودعوته ان يبلى بعشقه غانيه

ليرق لي فتننه عن وصلي وحين حسنت الاولى واحسنت الثانيه

ما زال يرخص نشاني حسنه | غال الى ان ارخصته غاليه
اودت به وبعاشقيه فواله | من حور حاكمة علي ووالية

تجنى علي بعطف وردخدّه ... مالى اعذب فيه وهي الجانيه

اعيونه وعيونها الا انت عاشقه ... بغيري فى الغرام ولاهيه

يا من يزين شعره لمحبه ... لمحبه ايامه ولياليه

ولانت عالمة بما لاقيت عند فراق اهلى فى هواك درايه

انا قد خسرت لانتي بك فى عنا ... وربحت انت لانها بك غانيه

طرف اذا ارمت الى سيوفه ... وبنا له شررا عرفت مغاربه

يرمي بأسيف لحظه فيصب لى ... غرضا ففى الحالين نلت مراميه

لولم يقلب وجنتيه لم يكن ... يجني على كبدى وتاتي داميه

وهو الغني بكنز حسن قد حوى ... عن ثغره يا قوته ولاليه

انى اعيذك يا قضيب قوامه ... ان يستميلك قط غير هوائيه

وكذا اعيذك ان يضيع بحفظ ما ... يا خصر لا يخفى عليه خافيه

ها قد وصفت جميعه لكننى ... فى ردفه ضاقت علي القافيه

عندى من الوجد المبرح لوعة ... سرا علانى رسمها وعلانيه

لا تحسبونى فى هواه عاطلا ... ابدا فحالى فى هواه حاليه

و لابن نباته ايضا

نديمي ماس الاس فى سندسيه ... واظهر ما اخفى لنا من حليه

ولاح بجيد الغصن والصبح طالع ... من الطل عقد ماس فى جوهريه

وقد ضاع نشر الزهر حتى وشى به ... تنفس ندى النسيم نديه

والقى الضحى فى فضة النهر تبره ... فاثرى الثرى بالنور عن عسجديه

هو السيف ان اصداه ظل عضنوبه — تولى شعاع الشمس صقل صديه

وساق له وجه وكاس تقارنا — فسقاك شمسيا على قمريه

واطلع شمس الطاس عند انتكارها — وشعشع نجم الكاس عند عشيه

سقى الراح مثل الراح من ريق ثغره — واين حباب الراح من لؤلؤيه

حددت لما فيه ثمانين قبله — لانى شممت الخمر من عنبريه

وللحسن معنى واضح فى جبينه — وفى خصره معنى دقيق خفيه

اذا ما جنت حفناه قاصصت خده — ولا برء لى الا بلثم بريه

له وجنة بالجنة دب فوقها — عذار ربيع العين فى سندسيه

بوجه هى المجتلى قمريه — وثغر شهى المشتهى سكريه

ايا يوسفى الحسن لولاك لم — يهن فتى موسوى المنتمى اشرفيه

ولجمال الدين ابن نباتة ايضا

تبسم عن حلو الرضاب شهيه — روينا صحاح الحسن عن جوهريه

واقبل وضاح السنا متبسما — فاوضح عن قمريه قمريه

وغنى وقد قامت به نشوة الصبا — نديمى مال الغصن فى سندسيه

فلم ار احلى منه غصنا ترنمت — على ورق الديباج ورق حليه

وبدر له فى العرب والترك نسبة — دعتنى الى دالى الهوى وقصيه

يهز على الرمح من علويه — قوام ويروى السهم عن فحفيه

ويسكر قلبى خده بمدامة — سقاها بعينى من انا عسجديه

فيا لك من دينار خد فدا ننى — بخاليه من حسن الى يوسفيه

فطلبت بالاخلاص في الحب عنده | وتبت يدا العذال في حبه
وانى لتصفولى المدامة باسمه | فلائم سمعي فيه مثل صفيه
وصبري في الواشي فالمصبر | قتيل سنوف الفاظ [illegible]
وكيف يلذ الصب عن ريق باسم | جرى الريق بالذكر في سكره
نائي ولمن لا يا لفا العشق عاذر | فاعذر ملدي الغرام وفيه
وان فاتني ماء الحيوة بثغره | فكم نصبا لاميت من نهر به
ورب مدام بيننا قد ادارها | بنان مدامي اللمى عسليه
غزالي بخديه بياض وحمرة | وويلاه من تيسيه بمنية
واها على ستر الصبا بظلامه | ولا كان شيب ولصبح لقيه
ولا قيدت عن مضر قافية الحيا | ولا عطلت ابياتها عذر ومه

